الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً
وحدة حرية اشتراكية
NO 5184 MONDAY 14-1-1980

السلطات الباكستانية ترفض الافراج عن أرملة بوتو وابنتها

كراتشي – سانا – امرت سلطات الحكم العرفي في باكستان امس بوجوب استمرار توقيف السيدة نصرت بوتو ارملة المرحوم ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء الباكستان السابق وابنتها لمدة ثلاثة اشهر اخرى .

واشارت – رويتر – الى ان هذا الامر صدر اثر مثول السيدة بوتو وابنتها امام المحكمة العليا في كراتشي للنظر في طلبهما الافراج عنهما .

البقية على ص – ١١ –

اتصالات لتحديد موعد نهائي لمؤتمر التعاون العربي الافريقي

جرت في ليبيا مباحثات من اجل تحديد موعد انعقاد المؤتمر الوزاري للتعاون العربي الافريقي وقد اجرى هذه المباحثات وفد من جامعة الدول العربية مع امين الخارجية الليبية والامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية وقالت الانباء انه تم الاتفاق على اجراء اتصالات بين الاطراف المعنية لتحديد موعد نهائي لانعقاد المؤتمر في طرابلس ومما يذكر ان وفد الجامعة العربية برئاسة الامين العام المساعد انهى امس زيارته لطرابلس .

بعد أن أنهى الدكتور الكسم اتصالاته ومشاوراته
مراسيم تشكيل الوزارة الجديدة تصدر اليوم



دمشق – سانا – انهى الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء المكلف اتصالاته ومشاوراته حول تشكيل الوزارة الجديدة وعلم المحرر السياسي للوكالة العربية السورية للانباء – سانا – ان مراسيم تشكيل الوزارة الجديدة ستصدر اليوم الاثنين ..

وكان الرئيس القائد حافظ الاسد قد كلف الدكتور الكسم بتشكيل الحكومة الجديدة ظهر يوم الاربعاء الماضي اثر قبوله استقالة حكومة السيد محمد علي الحلبي وقد اجرى الدكتور الكسم خلال الايام الماضية اتصالات ومشاورات بهدف تشكيل الوزارة الجديدة لتنفيذ المقررات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي للمرحلة القادمة .

وكان قد بدأ الدكتور الكسم اتصالاته ومشاوراته بالاجتماع مع الامناء العامين للاحزاب المشاركة في الجبهة الوطنية التقدمية في القطر .

صوت الثورة

العمل الوطني المطلوب لانجاز مهام المرحلة

التنفيذ الكامل لمقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي هو المهمة المركزية للحكومة ، ومن هذا المنطلق فان وضع برنامج عمل وطني واضح ومحدد بأولوياته وتوجهاته ، يستند الى منطلقات العمل التي ارساها المؤتمر وحددها الرئيس القائد حافظ الاسد في توجيهاته ، يعتبر الخطوة الاساسية على هذا الطريق ، لان هذه المرحلة ، مرحلة العمل الجاد والمسؤول تتطلب جهدا مكثفا وتحركا مبرمجا على مختلف الصعد تنفيذا للخطط الموضوعة ، وانجازا للمهام المطروحة ، وفي مقدمتها تحقيق مصلحة الجماهير الكادحة ، صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة والامينة على اهدافها ..

لقد ارسى المؤتمر القطري السابع في مقرراته وتوصياته اسس العمل ، ووضع العناوين الكبيرة للتوجه في هذه المرحلة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ، واغنى الرفاق خلال المؤتمر النقاش بما لديهم من معطيات ، الامر الذي جعل الاهداف جميعها في المنظور العام ، قابلة للتحقيق عبر اسلوب العمل الثوري ، والتلاحم مع الجماهير ومعايشة اوضاعها ، ووقف كل الجهود من اجل تحقيق اهدافها .. والعمل الثوري المطلوب في مستويات السلطة عمل دائم ، لا يعرف الكلل ولا يقيده عن الحركة روتين او بيروقراطية ، يسير في اتجاهين متوازيين : انجاز المهام .. وتحديث اساليب العمل ، بما يختصر المراحل وصولا الى الانجاز الكامل لاهدافنا وتطلعاتنا .. لان فهمنا لمرحلة العمل الجاد والمسؤول ، ينبغي ان تتم ترجمته من شعار مطروح الى واقع حي ، يعيشه المواطن ، ويلمس آثاره على ارض الواقع .

وهذا هو سبيلنا الوحيد للتعامل مع الواقع الراهن ، بايجابياته وسلبياته ، وبمعطيات الثورة ، وبامكاناتنا القائمة وقدرتنا على تحويلها الى معطيات ايجابية تخدم توجهنا ، وترسخ خطواتنا على الطريق الذي وضعنا عليه المؤتمر القطري السابع للحزب ، طريق البناء والتحرير .

الطريق الذي اخترناه لانفسنا ، وارتضينا في مسيرتنا ان نكون الاكثر تضحية والاكثر اعباء وتحملا ، اصحاب الموقف القومي الذي يجد خط دفاع وهجوم في آن معا قاعدته سورية شعبا وقائدا وحزبا ، يدافع عن القضية القومية ويقاتل من اجل انتصار اهدافها ، حتى اصبحت هذه القضية هي الراية التي ترفعها سورية وتخوض تحت لوائها معركتها المزدوجة ضد تحدي التنمية وتحدي العدوان والتآمر الخارجي .

ومعركة هذه ابعادها تفرض علينا مسؤولين ومواطنين ان نكون في مستواها عملا وجهدا وعطاء .

« الثورة »

الرئيس الأسد يهنئ الرئيس تيتو بنجاح العملية الجراحية

دمشق – سانا – بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية الى الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو هنأه فيها بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له وهذا نص البرقية :

اود ان اعرب لكم عن تهنئتي القلبية بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لكم وعن تمنياتي لسيادتكم بالشفاء التام والعافية لتواصلوا قيادتكم لشعب يوغوسلافيا الصديق وجهودكم الكبيرة في خدمة بلادكم وحركة عدم الانحياز في العالم .

وفي بلغراد أعلن مصدر موثوق به هنا امس ان الجراحة التي اجريت للرئيس اليوغسلافي – جوزيف بروز تيتو – مساء اول امس كان هدفها

البقية على الصفحة – ١١ –



خدام يستقبل الوفد البرلماني الهولندي

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه صباح امس وفد البرلمان الهولندي برئاسة السيد لوش نائب رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الهولندي الذي يزور القطر حاليا بدعوة من وزارة الخارجية .

وحضر المقابلة الدكتور رفيق جويجاتي مدير ادارة اوربا الغربية في وزارة الخارجية .

وقد دار الحديث خلال اللقاء حول الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط .

كما استقبل الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس الوفد البرلماني الهولندي وتم اثناء اللقاء استعراض العلاقات البرلمانية بين هولندة وسورية كما شرح الدكتور بلال للوفد الضيف موقف سورية الثابت والمبدئي من قضية الشرق الاوسط .

الرئيس بن جديد يجري تعديلاً واسعاً في الحكومة الجزائرية

الجزائر – مراسل سانا – اصدر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء امس قرارا بتعيين الدكتور احمد طالب الابراهيمي عضو المكتب السياسي ورئيس لجنة المحاسبة رئيسا للجنتين الدائمتين للاعلام وللتربية والتأهيل والثقافة .

كما اصدر الرئيس الشاذلي قرارا اخر بتعيين السادة : السيد بو علام بن حمودة عضو المكتب السياسي وزيرا للداخلية ، السيد ابراهيم ابراهيمي عضو اللجنة المركزية وزيرا للري ، السيد محمد روبقي عضو اللجنة المركزية كاتبا للدولة للغابات والتشجير .

واصدر الرئيس الشاذلي قرارا ثالثا يقضي بانهاء منصبي الوزيرين المستشارين لدى رئيس الجمهورية وهما المنصبين اللذين كان يشغلهما الدكتور احمد طالب الابراهيمي والسيد عبد العزيز بوتفليقه .

البقية على الصفحة – ١١ –

الحص يبدي ارتياحه للنتائج التي حققتها قوات الردع لتوطيد الأمن في لبنان

بيروت – سانا – اجرى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص سلسلة اتصالات يوم امس مع اعضاء لجنة المتابعة العربية تمهيدا للاجتماع المقبل الذي ستعقده اللجنة وذكر راديو بيروت ان البحث خلال هذه الاتصالات تناول جدول اعمال اجتماع اللجنة والاتصالات التي اجريت تمهيدا لتنفيذ قرارات قمة تونس الخاصة بالجنوب اللبناني

وعلى الصعيد الامني اجرى الدكتور الحص ايضا سلسلة اتصالات مع الاجهزة المختصة اطلع خلالها على التقارير الواردة عن الحالة الامنية في البلاد ، وقد ابدى رئيس الحكومة اللبنانية ارتياحه للوضع الامني واشاد بالنتائج التي حققتها قوى الامن وقوات الردع العربية لتوطيد الامن في البلاد .

الملك حسين يصل البحرين في المرحلة الثالثة من جولته الخليجية

المنامة – وكالات – وصل الملك حسين ملك الاردن الى المنامة امس قادما من الكويت وذلك في المرحلة الثالثة من جولته الخليجية .

وقد بدأ محادثاته الرسمية مع امير دولة البحرين مساء امس .

وذكرت – ق.ن.ا – انه قد تم خلال جلسة المحادثات استعراض شامل للقضايا العربية بشكل عام وقضية فلسطين بشكل خاص .

كما تطرقت المباحثات الى القضايا الدولية وخاصة التطورات الراهنة في افغانستان والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية بين البحرين والاردن .

وكان الملك حسين قد اجرى خلال زيارته القصيرة للكويت يوم امس مباحثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت .

وشارك في المباحثات عن الجانب الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والسيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعدد من المسؤولين .

ومن الجانب الاردني السادة عبد الحميد شرف رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس الديوان الملكي وعامر

البقية على الصفحة – ١١ –

الجبهة الديمقراطية تدعو للحفاظ على عروبة القدس ومقدساتها

دمشق – سانا – اكد المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة شركة كهرباء القدس يستهدف الى فرض سياسة الامر الواقع في ظل اتفاقيات كامب ديفيد بضم وتهويد مدينة القدس والتمسك باعتبارها عاصمة موحدة للكيان العدواني الصهيوني والتمهيد لفرض مشروع الحكم الاداري الذاتي على بعض مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة .

ودعا المكتب في بيان صدر هنا جماهير الشعب العربي في المناطق المحتلة الى الاضراب العام

البقية على الصفحة – ١١ –

الخميني : واشنطن لن تستطيع زعزعة ثورتنا

قال الزعيم الايراني اية الله الخميني ان واشنطن لن تحقق نجاحا في تقويتها ضد ايران لان التبدلات التي جرت اعمق وارسخ من ان تزعزعها تدابير من هذا النوع . واكد الخميني امام ممثلي الطلبة الذين يحتلون مبنى السفارة الامريكية في طهران ان هدف واشنطن الرئيسي هو ضرب الثورة الايرانية من الداخل .

بيغن يطلع حكومته على نتائج لقاء اسوان
(١٠٠) مليون دولار حجم الصادرات الصهيونية للنظام المصري

القاهرة – تل ابيب – وكالات – وافق مجلس وزراء العدو الصهيوني في جلسته امس على تعيين – الياهو بن اليسار – اول سفير للكيان الصهيوني لدى نظام السادات . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الارهابي مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد عرض خلال هذه الجلسة ما دار في مباحثاته التي اجراها مع رئيس النظام المصري انور السادات في اسوان وخاصة ما يسمى بالحكم الذاتي في قطاع غزة المحتل اولا ، وهو الاقتراح الذي قدمه حاكم مصر لصديقه بيغن من باب الاسترضاء والتنازل ..

وسوف تستمر هذه الاجتماعات ثلاثة ايام تعقد بعدها جلسة موسعة ثلاثية اسرائيلية – ساداتية – امريكية – وقد اعرب السفير الصهيوني المعتمد لدى السادات عن امله في ان يكون مقر سفارة كيانه في حي الزمالك في القاهرة .

وفي العريش تجتمع اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية المشتركة اليوم الاثنين ايضا لاستكمال تنفيذ البنود العسكرية الخاصة بمعاهدة الصلح المنفرد .

هذا وقد طلب الارهابي مناحيم بيغن تنظيم افواج سياحية اسرائيلية لزيارة الاقصر واسوان والاماكن الاثرية في مصر .

البقية على الصفحة – ١١ –

اللجنة الاولمبية الامريكية تعارض مقاطعة دورة موسكو

واشنطن – سانا – قال روبرت كين رئيس اللجنة الاولمبية الامريكية امس انه لا يفضل مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية في موسكو واكد انه يجب ان تبقى الدورة الاولمبية بعيدة عن السياسة ما امكن الامر .

ونقلت – رويتر – عن كين قوله لمجلة – يو اس نيوز اند وورلد ريبورت – انه هناك خلافات دائما بين الشعوب واذا ما حدثت المقاطعة في كل مرة تنشب فيها خلافات فان ذلك يعني عدم وجود العاب اولمبية على الاطلاق .

البقية على الصفحة – ١١ –

الصحف الامريكية تطالب بسياسة متزنة تجاه الاتحاد السوفييتي

واشنطن – سانا – طالبت صحيفتا واشنطن بوست ونيويورك تايمز الامريكيتان الادارة الامريكية بسياسة امريكية حذرة تجاه الاتحاد السوفييتي .

البقية على الصفحة – ١١ –

بن اليسار : سأحمل رسالة الصهيونية للسادات

الارض المحتلة – وكالات –

اعلن الياهو بن اليسار اول سفير للكيان الصهيوني العنصري لدى انور السادات حاكم مصر انه سيحمل معه رسالة الصهيونية للسادات ليزداد تفهما لها .

هذا ما نقله راديو العدو الصهيوني عن بن اليسار مساء امس .

وقال سفير بيغن الى السادات انه سيحاول ترجمة معاهدة الصلح مع السادات من لغة الورق الى لغة الواقع .

البقية ص – ١١ –

العدو يدفع بقوات من الجيش لمواجهة إضراب المعتقلين الفلسطينيين

فلسطين المحتلة – وكالات –

البقية على الصفحة – ١١ –

وزير الداخلية السعودي يروي تفاصيل جديدة عن الفئة المعتدية على الحرم المكي الشريف

الرياض – سانا – وصف الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي افراد الفئة التي قامت بالاعتداء على الحرم الشريف بانها

كما ان قرارهم الذي اتخذوه للقتال في الحرم قد اتخذ في الايام الخمسة الاواخر من ذلك الشهر .

واضاف الامير نايف ان افراد

البقية على الصفحة – ١١ –

وفد العربية اليمنية يبدأ محادثاته في الرياض

الرياض – سانا – بدأت المحادثات السعودية اليمنية

البقية على الصفحة – ١١ –

وفد جزائري يزور كلا من ايران ولبنان

الجزائر – مراسل سانا – اعلن في الجزائر ان وفدا من حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري

الحكومة الهندية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية اليوم

دلهي – وكالات –

حزب البعث والتصنيع الاشتراكي الوطني

من المعروف أن حزب البعث العربي الاشتراكي قد رفع شعار التحويل الاشتراكي في هذه المرحلة الحاسمة من مراحل تطور المجتمع العربي ، وهو تحويل لايمكن ان يتم الا اعتمادا على بناء وتطوير صناعة متوسطة وتحويلية وثقيلة تؤمن بدورها ظهور القاعدة المادية — التقنية والبشرية للانتقال الى الاشتراكية المطلوبة .

ولهذا يحاول الحزب عبر اجهزة الدولة المختلفة انجاز هذه المرحلة مرورا بالطريق اللارأسمالي حيث يعتمد في سياسته الاقتصادية على :

— القطاع العام .

— الاخذ بعناصر التخطيط الاقتصادي وبرمجة الاقتصاد

— تكوين السوق الداخلية اعتمادا على السياسة المالية والتسليفية الوطنية .

— اقامة رقابة فعالة من قبل الدولة على كافة مجالات الاقتصاد والتجارة ..

ومن المعروف جيدا انه اثناء بناء القاعدة المادية التقنية الضرورية بالاشتراكية تظهر وتتم عملية التصنيع التي يلعب الحزب دوراً كبيراً جداً وحاسما في انتصارها .

● وفي الواقع ترى نظرية البعث أن الصناعة بغض النظر عن كافة المجالات الاقتصادية الاخرى كالزراعة والتجارة والسياحة والمرافق والخدمات وغير ذلك — هي مركز الثقل في التطور الاقتصادي الوطني الشامل . ولهذا اندفع الحزب منذ ١٩٦٣ وحتى الان عبر الخطط الخمسية المتتالية باتجاه تطويرها باستمرار لان هذا وحده يخدم تطور المجالات الاقتصادية الاخرى وخاصة منها الاقتصاد الزراعي الذي يحتاج الى المكننة المعاصرة التي تمنحه قدرة على التطور الذاتي وتقديم المواد الاولية الضرورية للصناعة نفسها .

وبتعبير آخر : يرى الحزب الثوري القائد هنا ان اهمية التصنيع الاشتراكي تنبع من كونه يشكل مركز الجهد في عملية بناء الاشتراكية فهو يدفع بوتائر متسارعة الى نمو وتطوير متوازن في المجالات الثقافية والزراعية والمهنية الفنية ، ويؤمن بالتالي تطوير الزراعة وامكانية تطوير الاقتصاد الوطني كله ، وبالتالي تجاوز التخلف التقني الذي ورثته البلاد عن الاسلوب البورجوازي — الاقطاعي في الانتاج وعن الاستعمار بكافة اشكاله .

● ومن المؤكد ان التصنيع لايتم ويجب الا يتم عفويا بل بصورة مبرمجة ، وهذه بالضبط هي خاصية اساسية للنظام الاشتراكي يجب ان تأخذ بها المجتمعات والدول التي ترغب في تحقيق التحويل الاشتراكي في ظروف تطور اقتصادي اجتماعي معقد للغاية كما هو الحال لدينا في القطر .

وواضح ان القطاع العام قد تمكن منذ قيامه وحتى الآن من شق طريقه الصعبة لتشكل نواة جهاز مؤسسات اقتصادية من شأنها في المستقبل القريب ارساء قواعد الصناعة المتوسطة والثقيلة بعد أن تمكنت من انجاز عملية تأسيس الهيكل الاقتصادي الصناعي العام وبالتالي سوف يتمكن على المدى القريب متعاونا مع القطاع الزراعي التعاوني من الانتقال الى البدء بانتاج صناعة ثقيلة تنتج بدورها وسائل الانتاج بعد ان تمكن حتى الان من انتاج صناعة تحويلية وغذائية هامة .

ولكن ماذا حول معوقات النمو الصناعي ؟ في الواقع لم تمض عملية التصنيع في طريق سهلة بل تعرضت لمقاومة شديدة من القطاع الخاص بكافة شرائحه وممثليه وتعرضت كذلك لمشكلات صعبة في مقدمتها :

— عدم توفر الكوادر والملاكات الفنية الاختصاصية من قمة هرم الصناعة وحتى القاعدة .

— هروب الايدي العاملة من القطاع العام الى الخاص ، واحيانا كثيرة من القطر الى خارجه .

مشكلة الانفاق على الصناعة وهي مشكلة تذهب بالجزء الاكبر من التراكم الاقتصادي والنقدي لصالح شراء الاسلحة واعداد الجيش للدفاع عن اراضي القطر من جهة والقضية العربية كلها من جهة ثانية .

— التخلف الثقافي والاداري اللاحق في كافة قطاعات الانتاج وبالتأكيد ادت كل هذه العوامل مجتمعة الى اضعاف وتأثر التقدم الصناعي ومؤشرات انتاجه لكنها لم تستطع وقف عملية تطوير التصنيع او ضرب توجهاته العامة .

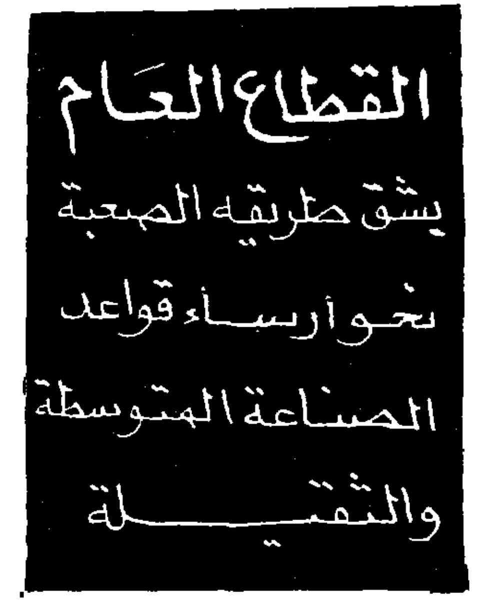
● ولهذا كله وجد الحزب نفسه مدعوا من جديد بغية الاسراع في عملية البناء الاقتصادي الشامل وانجاز الصناعة لاعادة النظر في قضايا القطاعين العام والخاص ولكنه حتى المؤتمر القطري السابع لم يتمكن من تخليص القطاع العام من تداخلات الرساميل الطفيلية ، واعمال الوسطاء والسماسرة وبالتالي لم يستطع اعتمادا على الانظمة المرعية دفع القطاع الخاص للعمل باخلاص ووطنية في تلك المجالات الصناعية التي يحددها له الحزب والقيادة السياسية — الاقتصادية للقطر .

من هنا يتضح انه لابد في هذه المرحلة من اعادة النظر في قضيتين هامتين وهما :

— اولا : سياسة الضرائب التي يجب فرضها على الدخول الطفيلية وعلى شرائح معينة في المجتمع .

ثانيا : سلوك وعمل ونشاط الرأسمال الاجنبي العامل في الاقتصاد الوطني سواء كامتيازات أو كقروض او كاستثمارات ، وتحديد دوره ومجالاته وهويته واعتباره باستمرار عامل توازن غير مضمون الجانب ولامكان للثقة به .

وبالتالي لابد من وضع نتائج هذا كله في خدمة الصناعة التي سوف تصبح في المرحلة



المقبلة احد المصادر الهامة لتوفير الاموال اللازمة من اجل تطوير التصنيع نفسه خاصة اذا تخلصت هذه الصناعة من تأثير السماسرة والمرابين والوسطاء والطفيليين من جهة ، وتحررت من الهجوم الاقتصادي الرأسمالي الذي يهدف الى ضربها وسد طريق تطورها من جهة اخرى وهو ما يعني بتعبير اخر وضع التجارة الخارجية كلها بيد الدولة وممارسة رقابة صارمة على مستوردات القطاع الخاص .

لكن هذا بدوره لايمكن أن ينجز الا بتوفر واعداد كوادر وملاكات فنية مختصة قادرة على قيادة وتوجيه وتخطيط الانتاج وزيادة مستوى الوعي والفكر والثقافة لدى جيش العمال انفسهم بحيث تفتح لهذا الغرض مدارس وكليات ومعاهد وورشات خاصة بتدريب الكوادر في المعامل والمصانع على استخدام وسائل التقنية المختلفة .

ولايمكن ايضا ان ينجز الا بتطوير المباريات الانتاجية الى ابعد مدى لزيادة انتاجية العمل الصناعي بحيث تكون هذه المباريات اشتراكا مباشرا ورسميا للعمال في البناء الاشتراكي ، وهذا مايؤدي بدوره الى تحسين كمي وكيفي في مؤشرات الانتاج ولايكون ايضا الا بحسم المعركة بين الرأسمالية والاشتراكية لصالح الاخيرة ودون تردد .

● والان آن المطلوب في مجال الصناعة هو ايجاد القاعدة مادية تقنية تؤمن فيما بعد التحول الجذري في طريق الاشتراكية ، وهذا سوف ينعكس حتما على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كلها حيث يساعد على محو الامية وتجاوز الاساليب المتخلفة في الزراعة ، والانتقال منها الى الانتاج الزراعي التعاوني ، والتفوق نمط حياة المدينة على الريف واحلال المعرفة التكنلوجية محل التخلف التقني الواضح .

وبتعبير اخر لابد هنا من التأكيد على انه بدون التصنيع القوي المتين المتماسك لايمكن للقطر ان ينجز مرحلة التحويل الاشتراكي ، وبالتالي يستحيل عليه بالظروف المتاحة تحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية الجذرية في المجتمع .

آن الحزب يدرك هذا جيدا ، وهو بالضبط مايفسر ايلاءه الصناعة اهمية كبيرة وتأكيده على دور التصنيع الاشتراكي ، وحثه على اعداد الكوادر والملاكات الاختصاصية وافتتاح المعاهد الفنية الصناعية المهنية المتوسطة واشراك مؤسسات الدولة المختصة في وضع الخطط الصناعية ودراسة آفاق التطور الصناعي اللاحق

● والان مرة اخرى لابد من دور الحزب وجهوده في سبيل قيادة وتطوير الصناعة الوطنية في مرحلة التحويل الاشتراكي وذلك لانه الوحيد القادر على حسم المعركة بين التخلف والتقدم بين التصنيع المحلي — الوطني والاعتماد على الاستيراد والتوصل لتجهيزات وسلع يمكن تصنيعها في القطر اعتمادا على الموارد المادية والبشرية والخبرات الفنية المتاحة .

ان الحزب باعتباره يتسلح بنظرية ثورية في السياسة والاقتصاد يدرك جيدا ان التصنيع هو المخرج الوحيد والوسيلة الاقوى للانتقال بالمجتمع نحو بناء الاشتراكية وان الصناعة الوطنية التي تقوم على اسس علمية تساعد بالضرورة على تحقيق خطط ومعدلات التنمية باقل كلفة ممكنة واسرع وقت ممكن ، وتدخل في اعتبارها علاقات انتاج من نوع جديد .

ولهذا لابد من وجود الكوادر العلمية المتخصصة المهنية في كافة المجالات ، وذلك لان مرحلة التحويل الاشتراكي تحتاج الى قوة عاملة ذات مستوى عال جدا من التخصص والمعرفة قادرة على تطوير الصناعة اولا ، وصناعة الالات المتطورة بحد ذاتها ثانيا والانتقال منها الى صناعة الالات الدقيقة ثم الى مرحلة اخرى من التصميم والتصنيع

ومن المؤكد ان الحزب وحده قادر على توفير الظروف والشروط المناسبة لتجاوز صعوبة المشكلة الاقتصادية الصناعية التي تتمثل في ان على القطر — كدولة نامية — ان ينمو في كافة المجالات دون ان يكون هناك تضخم في مجال ما على حساب ضمور في مكان اخر وهو مايعني ضرورة ادخال اسلوب الانتاج الالي — الميكانيكي في كافة الفروع وبنسب متوازنة .

وبتعبير اخر . آن السياسة الاقتصادية للحزب تركز على وجوب تحديث وعصرنة وتجديد كافة فروع الانتاج بوقت واحد ، وخلال فترة واحدة حتى تكون التنمية متوازنة وصحيحة .

وهذا كله يعني ضرورة قيام الثورة الصناعية في القطر لا بالمفهوم الذي حدث في الغرب ١٨٠٠ — ١٩٥٠ أي بالعودة الى البخار والبارود والاكتشافات الاخرى بل بالمفهوم العصري الذي يجمع بين خواص الانقلاب الصناعي وخصائص الثورة العلمية — التكنولوجية المناسبة لنمو وتطور القطر .

والان لابد من ان يعمل الحزب باعتباره جهازا في انجاز عملية التحويل الاشتراكي على قيام صناعة وطنية قوية وهو مايعني بعبارة اخرى ظهور اسلوب جديد لعلاقات الانتاج وبنية جديدة متطورة لقوى الانتاج في كافة فروع الاقتصاد الوطني على اساس زيادة دور وفعالية القطاع العام وقيادته التامة للاقتصاد لان هذا وحده يشكل شرطا اساسيا للنهوض . ملكية الدولة لوسائل الانتاج ، وبالتالي ملكية الشعب لها ، وتطور المجتمع وعلاقات الانتاج باتجاه الاشتراكية .

وبما ان الدولة بقيادة الحزب قد انجزت بحدود معقولة بناء هيكل الانقلاب الصناعي المرتقب وتمكنت من ارساء قواعد الصناعة التحويلية والخفيفة والغذائية ، فان الطريق اصبح اليوم ممهدا لاقامة الصناعة الثقيلة .

ولكن الصناعة الثقيلة تحتاج الى قاعدة مادية ومالية وتقنية كبيرة اكثر بكثير مما تحتاجه الصناعة الخفيفة والتحويلية ، ولهذا يجد الحزب والدولة والمؤسسات المختصة نفسها امام مهام صعبة ومعقدة للغاية تتلخص في ضرورة اعادة وتحديث وتجديد التجهيزات وماكينات ادوات المصانع المتوفرة ، وتجاوز كافة المشكلات التي تعيق تطور التصنيع وفي مقدمتها توفير الموارد المالية ، والكوادر الاختصاصية والقيادية — الادارية ، والقوى العاملة المثقفة .

وهكذا يتضح ان التصنيع الاشتراكي المطلوب هو اليوم المهمة الملحة امام الحزب كقيادة سياسية اقتصادية للدولة ، وانه مالم يعمد الى اداء دوره الفعال القيادي في هذا المجال فان انجاز هذا التصنيع سوف يكون امرا صعبا للغاية ، وسوف تبقى مسالة التنمية الاجتماعية الاقتصادية كلها تدور في حلقة مفرغة وبوتائر بطيئة جدا .

هاني خليل

الدولار المريض باق لسبب بسيط، صعوبة سرعة استبداله بعملة اخرى!

● — في باب الابحاث الخاصة بالنقد ، وتحت عنوان « الدولار في حالة نزاع » نشرت (جون افريك) مقالا بقلم «فيليب سيمونو» جاء فيه :

انه الدولار ..

— ثمن برميل البترول — ٢٥ — دولار — ثمن اونصة (اوقية) الذهب — ٥٠٠ — دولار نسبة الفارق هي واحد على عشرين بين الذهب الاسود والذهب الاصفر وهذ هي الحالة التي سادت مع نهاية ١٩٧٩ وبداية ١٩٨٠ .. بمعنى

ان اوقية الذهب ظلت تساوي عشرين برميل بترول وقياسا على قيمة الذهب هذه ليس برميل البترول الذي ارتفع سعره بل هو الدولار الذي نقصت قيمته قياسا على الذهب وعلى البترول .

● — هل تكون هذه هي النهاية لسيطرة الدولار الامريكي كعملة صعبة دولية ؟ — مازال هناك سبب بسيط يحول دون ان تصبح هذه الحقيقة واقعا والسبب هو ان هذا الكم الهائل من الدولارات المتداولة في طول العالم وعرضه لايمكن استبداله بعملة اخرى بين عشية وضحاها .. انها حالة الجمود اذن جمود عملة طرحت ذاتها بديلا للذهب لانها تضاهي الذهب وفرضت ذاتها هكذا على الذين يريدون ان تنتهي حالة نزعها الى موتها ..

والارقام تتكلم

● من ٦٥ الى ٧٠٪ من التجارة الدولية تتم بالدولار — ٨٠٪ من مدخرات البنوك المركزية (فرنسة ، انكلترة الخ ..) مغطاة بالدولار — كمية الدولارات المتعامل بها خارج الولايات المتحدة الامريكية يمكن تقديرها ، قائمة بمبلغ الف مليار دولار .. — والسؤال هو : ماهي العملات التي تستطيع ان تحل محل الدولار في دوره النقدي الدولي الراهن ؟

● الجنيه السترليني الذي سيطر على العالم سابقا لايشكل حاليا سوى — ٢ — الى — ٣ —٪ من مدخرات البنوك المركزية الدولية . لقد تآكل الجنيه نتيجة التضخم الذي وصل اخيرا الى ١٥٪

● — الين الياباني — الفرنك السويسري — الفلورين الهولندي — هي — من وجهة النظر الدولية — عملات محلية — الفرنك الفرنسي ليس في القوة المطلوبة — . ويبقى المارك الذي تتزايد قيمته بسرعة وبشكل واسع ولكنه لم يبلغ بعد اكثر من ٨٪ من مدخرات البنوك المركزية الدولية .

● — مانستطيع تصوره الان هو تضييق الحيز الذي يحتله الدولار الان في التجارة الدولية . تضييقه من ٦٥ — ٧٠٪ (كما هو الحال الان) الى ٥٠٪ — والمثل الذي اعطته ايران في رفض التعامل بالدولار لقاء بترولها يمكن ان تأخذ به بلدان اخرى منتجة او غير منتجة للبترول .

● — لكن الامر الاصعب يبقى خفض مدخرات البنوك المركزة المغطاة بالدولار من ٨٠٪ الى ٥٠٪ لان هذا يتطلب زمنا كافيا تتم خلاله العملية المعقدة لاستبدال الدولار بعملات اخرى .. ويتخلل مضاعفات اقتصادية ليس الاقتصاد الامريكي بالذات في منجاة منها . علما ان اية عملة بديلة للدولار ومتدنية القيمة تتيح لمنتجات الصناعة الامريكية الاستمرار في احتلال الصدارة في الاسواق العالمية وهذا لا يتوافق مع مصالح الدول صاحبة العملات المرشحة للدور موضوع البحث (المانية الغربية — اليابان سويسرة) .

● — من هنا نفهم لماذا ستطول فترة نزاع الدولار وخلال هذه الفترة تظل الولايات المتحدة المكان الاكثر امانا — نسبيا — لايداع وتوظيف الرساميل وهكذا تصبح الحكمة القديمة : « روما لم تبن بيوم واحد ولا يمكن هدمها في يوم واحد ؟! » .

● — اما محاولات اعادة الدور القديم للذهب الاصفر فليست ضد مصلحة الولايات المتحدة مادامت تملك اضخم احتياطي عالمي من هذا المعدن الثمين : — ٩ر٢٦٥ — مليون اوقية بسعر — ٥٠٠ — دولار الاوقية الواحدة اي مايساوي ٥ر١٣٢ مليار دولار .

● — فهل هذا يعني ان النظام الرأسمالي العالمي يخبيء للعالم انقلابا مسرحيا جديدا ينزع الدولار بالذهب ويخلق كتلة دولية جديدة هي «كتلة الذهب» ؟

● — واذا ما تحقق ذلك هل تصبح حال العالم افضل مما هي عليه الان في ظل التضخم النقدي المجتاح الذي لا احد يدري الى اية كوارث يقود عالمنا ؟!

منصور ابو الحسن

الصهيونية هي هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة !؟
لماذا تعاني «اسرائيل» من التخبط في كل شيء .؟

— الصهيونية هي الهجرة — هكذا قال اب الصهيونية المعروف تيودور هرتزل منذ مطلع القرن الحالي ، وبالفعل فان هجرة اليهود من مختلف انحاء العالم الى فلسطين المحتلة تعتبر حجر الزاوية في قيام (دولة) اسرائيل واحد اهم العوامل الكامنة وراء استمرار وجود اسرائيل .

ومن هنا كان اهتمام رواد الصهيونية ومن اعقبهم بالهجرة اليهودية واتخاذهم كافة التدابير الكفيلة بزيادة اعداد المهاجرين . وكانوا يلقون كل دعم وتأييد من قبل حكومة الانتداب . ففي عام ١٨٧٠ مثلا لم يكن عدد اليهود في فلسطين يزيد على ٦ الاف نسمة ، بينما وصل عددهم عند خروج بريطانيا من فلسطين في عام ١٩٤٨ الى اكثر من نصف مليون نسمة . اي ان هذه الزيادة وصلت الى عشرة اضعاف .

وقد وصلت الهجرة اليهودية ذروتها ابان قيام (دولة) اسرائيل واستمر اليهود في التدفق على فلسطين المحتلة بوتيرات متزايدة ، حيث بلغ عدد المهاجرين خلال الفترة ما بين ١٩٤٨ — ١٩٦٤ اكثر من ٥ر١ مليونا ، اي بمعدل ١٠٠ الف مهاجر في العام (كان نصفهم من اسيا وافريقيا والنصف الاخر ٥ر١ مبالمئة من بلدان اوربا وامريكا) .

وقد سارعت السلطات الصهيونية الحاكمة الى تشجيع الهجرة اليهودية بشتى الطرق ، فعمدت في عام ١٩٥٠ الى اصدار ما يسمى ب — قانون العودة الاسرائيلي — الذي جاء مكرسا لافساح المجال امام اليهود للعودة ومنحهم الجنسية الاسرائيلية حال دخولهم فلسطين المحتلة .

طرفا المعادلة

وان نظرة سريعة نلقيها على سير الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة تبين لنا ان حجم الهجرة كان على ارتباط وثيق بالنتائج العسكرية للحروب العدوانية الاسرائيلية ، فالنجاح العسكري يضمن لاسرائيل الانتعاش الاقتصادي. ويستقطب امواجا جديدة من المهاجرين .

ولما كان هذان العنصران متلازمين فان اي خلل في احد طرفي هذه المعادلة من شأنه ان يؤدي الى خلل في الطرف الاخر ، وهذا ما حدث في حرب تشرين ١٩٧٣ حيث مني الجيش الصهيوني بهزيمة فادحة ، وخلال فترة قصيرة تداعت اسطورة الدولة الامنة ، وتحولت الى ركام نتائج الدعاية الصهيونية خلال عقود طويلة .

ففي العام الذي سبق الحرب ١٩٧٢ وصل عدد المهاجرين الى اسرائيل الى ٦٠ الفا ، اما عام ١٩٧٤ الذي اعقب حرب تشرين فيعتبر — بحق — كارثة لمستقبل الوجود الصهيوني حيث لم يزد عدد المهاجرين الى اسرائيل على ٥٢٣٦ شخصا ، بينما وصل عدد المهاجرين من اسرائيل في ذلك العام الى ٣٨٩١ شخصا اي ان العدد الصافي للمهاجرين في ذلك العام كان ١٤٤٥ شخصا فقط ، اي اقل بكثير من اربعين مرة عن عدد المهاجرين في عام ١٩٧٢ ، وفي نفس الوقت ذكر راديو العدو الصهيوني في ١٢-١-١٩٧٥ ان عدد النازحين عن اسرائيل في ١٩٧٤ قد وصل الى ٣٦ الفا ، اي ان ميزان الهجرة الصهيونية وقع في عجز رهيب ، اثار مخاوف السلطات الصهيونية واقض مضاجعها .

ففي عام ١٩٧٦ لم يزد عدد المهاجرين الى اسرائيل على عشرين الفا بينما غادرها اكثر من ١٨ الفا ، فيكون عدد المهاجرين الصافي لايتجاوز الالفي شخص .

وفي نهاية ايار الماضي اشارت صحيفة — الغارديان — الى ان الحدث الهام في اسرائيل ليس اخلاء مدينة العريش واعادتها لمصر . بل هو المشهد المذهل لرئيس الكيان الاسرائيلي وهو يتحدث مع وفد من اليهود الشباب ، جاءوا الى اسرائيل لجمع المعلومات والانطباعات الى ذويهم في محطة الترانزيت — فيينا — وعلى ضوء هذه المعلومات والانطباعات سيقرر ذووهم الى اين سيهاجرون الى اسرائيل ام الى الولايات المتحدة .

وعاد اعضاء هذا الوفد يحملون لذويهم قول رئيس دولة اسرائيل :

— نحن لا نملك ما نقدمه لكم سوى الدم والعرق والدموع وشقة مقسطة الثمن وتنازلات لضريبة الدخل — .

— الكارثة —

صحيح ان بعض الانتعاش قد لوحظ في الهجرة اليهودية خلال العامين الماضيين حيث وصل الى ٢١٥٠٠ في عام ١٩٧٧ والى حوالي ٢٦ الفا في ١٩٧٨ ، ولكن ذلك لا يعكس اتجاها عاما في تطور الهجرة الاسرائيلية ، بل انه يعود لبعض الاسباب الطارئة ، بما فيها توقيع المعاهدة المصرية — الاسرائيلية .

وهكذا فان المسؤولين الصهاينة ينظرون بقلق الى الوضع المتردي الذي آلت اليه الهجرة اليهودية في الاعوام الاخيرة ، اذ ان فشل مشاريع الهجرة اليهودية يعني في الحقيقة فشل المشروع الصهيوني برمته ، وفشل دولة — اسرائيل — ايضا .

والى ذلك يشير الدكتور يولي فولدمان (احد كبار العاملين في الوكالة اليهودية) فيقول: اذا نضب ينبوع الهجرة فلن يكون بوسعنا الحفاظ على دولتنا ، ولو تمكنا من عقد تحالف سلمي مع جميع جيراننا ، لان المحيط العربي سيبتلعنا ولن يترك لنا اثراً .

كما يؤكد اريه دولتشين : لا ينبغي ان نتوهم ان اتفاقية السلام مع مصر ستجلب لنا السلام ، فاذا لم نتمكن من مضاعفة عدد اليهود في اسرائيل خلال جيل واحد فان مستقبل الدولة ليس مضمونا .

وازاء هذه الكارثة ذات التأثير الكبير على جوانب الحياة الامنية والاقتصادية والفكرية بدات الاوساط المسؤولة تتبادل التهم مع المنظمة الصهيونية حول التقصير في استقطاب اليهود الى اسرائيل . —

وفي احدى جلساته التي كرست لمناقشة اوضاع المنظمة الصهيونية بمناسبة انعقاد المؤتمر الصهيوني التاسع والعشرين ، هاجم الكنيست هذه المنظمة واتهمها بالتقصير في مجالات الهجرة والاستيعاب .

وتحت عنوان — اسمحوا بالعيش في هذا البلد — كتبت عليها شمار تقول : — يجب ان لا نوجه التهم لليهود ، بل علينا ان نتفحص ماذا يجري لدينا . فالعلة الكامنة في اسرائيل نفسها. فلا يكاد المهاجر الجديد يطأ قدميه عتبة — البلاد — حتى يصطدم بسلسلة لانهاية لها من العقبات والمشاكل ، فالقلة القليلة من هؤلاء المهاجرين تحصل على المسكن والقلة القليلة تحصل على العمل الملائم ، اما الباقون فيرسلون للسكن في بيوت واكواخ قميئة . حتى ان احد المسؤولين عن الاستيعاب شبه مشكلة السكن بالقشة التي تقصم ظهر البعير ، واشار الى ان هذه المشكلة قد تكون في طليعة الاسباب الكامنة وراء فشل مشروع الهجرة .

اما الصحفي الاسرائيلي اوري جوردون فيلقي كل اللوم في نقص عدد المهاجرين على جهاز الهجرة داخل اسرائيل ويطالب باجراء ثورة شاملة في هذا الجهاز .

وقد اوردنا الامثلة الانفة الذكر لنبين مدى التخبط الذي تعاني منه الاوساط الصهيونية في بحث مشكلة الهجرة ، وظاهرة القلق الشديد التي تعاني منها القيادة الصهيونية بشأن تقلص حجم الهجرة اليهودية لا تتفق مطلقا مع استمرار هذه القيادة بالتبجح بالانجازات الاقتصادية وبناء ما يسمى ب — مجتمع الرفاه والوفرة ، في اسرائيل اذ ان الوقائع تثبت ان النمو الاقتصادي لا يحدث الا مع تدفق المهاجرين ، وبالتالي فان تقلص المهاجرين يعني توقفا وتدهورا في النمو الاقتصادي ، وذلك لان الفضل في النمو الاقتصادي في الكيان الصهيوني يعود الى المهاجرين اليهود .

البحث عن البديل

واخيرا فان الرفض المتزايد لليهود السوفيات بالتوجه الى اسرائيل كان ولا يزال الشغل الشاغل للاوساط الحاكمة في اسرائيل والزعماء الصهيونية في كل مكان ، ومن اجل تعويض هذه الخسارة التي لا تقدر بثمن ، لانها اكسير الحياة بالنسبة للكيان العنصري ، بدأت اسرائيل منذ عدة سنوات بالبحث عن مصادر جديدة للهجرة اليهودية ، وقد حطت عصا الترحال في واحدة من اهم بلدان امريكا اللاتينية الارجنتين .

ففي امريكا اللاتينية يقارب عدد اليهود المليون نسمة . يعيش ٦٠٠ الفا منهم — اي الثلثان — في الارجنتين . وتقوم الحكومة الاسرائيلية مع الوكالة اليهودية بدعوة يهود الارجنتين للعودة الى ارض الميعاد ، بعيدا عن حملات الاضطهاد التي يتعرضون لها .

مما لا شك فيه ان اسرائيل وعملاءها هم وراء حملات الاضطهاد هذه بهدف اجبار هؤلاء اليهود على مغادرة وطنهم الاصلي الى وطن مسروق من اصحابه الشرعيين ، وقد تمكنت اسرائيل حتى الان من تهجير اكثر من ٢٥ الفا من يهود الارجنتين .

وفي عملية التهجير هذه تلجأ اسرائيل الى استخدام الاساليب الممكنة وفي طليعتها الاغراءات المادية ، سيما وان اليهود الارجنتينيين فقراء وان الحكومة الارجنتينية لا تضع العراقيل في طريق هذه الهجرة .

ويؤكد المراقبون ان الارجنتين قد تكون المحطة الاخيرة في البحث الصهيوني المحموم عن الطاقة البشرية . بعد ان منيت بالفشل على الجبهة الشرقية ، اما بالنسبة ل — الجبهة الغربية ، فهي غنية فعلا بالطاقة البشرية اليهودية حيث يزيد عدد اليهود في الولايات المتحدة الامريكية على ٦ ملايين ، ولكن تل ابيب لا ترغب في هجرة اليهود الامريكيين اليها ، لانهم يعتبرون ركيزتها السياسية والاقتصادية داخل الولايات المتحدة الامريكية ، وليكونوا المصدر الاساسي لتمويل مغامراتها العسكرية المستمرة.

● هاشم حمادي



الصورة الواقعية للمنطقة العربية في مرحلة ما بعد العاصفة!

ما يجري ليس مجرد «سيناريو» ولكنه حلقات في ترابط جدلي

ماذا يجري في الشرق الاوسط ؟ هل نحن امام لوحة معقدة من الكلمات المتقاطعة ؟ ام ان مايجري ليس اكثر من (سيناريو) وضع بدقة من قبل مجموعة من القوى الداخلية والخارجية؟ هل نحن في نهاية الاحداث والتطورات المتلاحقة ام في بدايتها ، وهل سيتقرر مصير المنطقة العربية في ضوء مايجري وماسيجري ؟ام ان هذاالمستقبل تحكمه اعتبارات موضوعية وذاتية صرفة ؟ ثم ماهو دورنا في هذه الاحداث والتطورات ؟ وهل بمقدورنا ان نستفيد منها لخدمة اغراضنا القومية في التحرير والتقدم ؟ ان هذا ((السيل))المتدفق من الاسئلة ينهال فجاة — وبدون اية مقدمات — على راس المراقب وهو ينظر بعين ثاقبة الى مجمل الاحداث والوقائع والتطورات التي تجري في داخل المنطقة العربية وخارجها وهويجد نفسه مرغما على البحث عن الاجابات الواضحة ، وذلك حتى يمارس دوره في تسليط الضوء على الوجه الاخر للواقع الراهن .

— الوضوح المطلوب —

ان الوضوح المطلوب في التحليل هوالابتعاد قدر الامكان عن لعبة خلط الاوراق والالوان مع بعضها بعضا ، لان هذه اللعبة سرعان ماتقود الاخرين الى نوع من العجز الذاتي الخطير في امتلاك الرؤية الشمولية لحقيقة وخلفية كل التطورات الجارية عندهم وحولهم . ولهذا ، فان البداية الصحيحة تكمن في الاختيار السليم فالشرق الاوسط بصورة عامة ، ليس مجرد لوحة سياسية بيضاء ، ترتسم فوقها من وقت

الى اخر مجموعة من المرابع والدوائر التي سرعان ما تتحول الى رموز سياسية . انه نفط وموقع استراتيجي هام اولا وقبل كل شيء . ولانه كذلك، اي لانه يعيش في نقطة تقاطع المعادلات والموازين الدولية ، فانه يتعرض لهذا الخضم الكبير والمخطير من الاحداث والتطورات المتلاحقة التي تجري فيه . ولان دولة تخوض صراعا مريرا مع الصهيونية العالمية وراس حربتها الممثلة في اسرائيل ، فانه يتعرض لكل اشكال التآمر ولكل انواع الضغط والمساومة ، لان القوى المعادية لتحرره وتقدمه ترفض بقوة ان يسير في المنحى الذي يساعده على تجاوز المرحلة الصعبة والقاسية التي فرضت عليه منذ ٣٠ عاما .

— الصورة الواقعية —

وفي ضوء هذا التحديد الاولي ، يمكن القول : ان الصورة الواقعية لما يجري حاليا في داخل منطقة الشرق الاوسط وخارجها تتبلور معالمها الرئيسية من خلال النقاط التالية :

١ — ان المنطقة العربية التي يزخر ((جوفها)) بالنفط ، وتحتل مركزا جيو — سياسيا هاما جدا بالنسبة للعالم برمته ، قد دخلت في مرحلة فقدان التوازن الذاتي — اذا صح التعبير — لان الصراع الذي يحتدم على سطحها السياسي والعسكري والاقتصادي ، ما يزال حتى الان يتاثر بادق الجزئيات .

وهو الامر الذي ادى الى حدوث ((انهيارات)) خطرة في مجموع البنى المحيطة بهذا الصراع ، سواء كان ذلك على مستوى الادارة القومية له ، او على مستوى ايجاد الخيارات المفتوحة بالنسبة للعرب .

٢ — ان الامبريالية العالمية تتصرف وكان (الشرق الاوسط) منطقة مستباحة من الوجهة (القانونية) ، وهي تبرر وتجيز لنفسها ان تتدخل في شؤونها الداخلية في الوقت الذي تريده وهذا ماتجده الولايات المتحدة الامريكية التي تحشد اساطيلها الحربية في المحيطات والمياه الاقليمية العربية وكأن ((الامن الامريكي)) المزعوم اصبح يتوقف عند هذه السياسة العدوانية التي تحمل في طياتها كل معالم الخوف والقلق من المستقبل .

٣ — ان الامة العربية التي تقف (مشدوهة) وهي ترصد مايجري حولها من احداث وتطورات خطيرة ، لم تستطع حتى الان ان تجتاز (النهر) الى الضفة الاخرى ، الامر الذي افقدها الكثير من المواقع المتقدمة التي كانت تحتلها في الفترة الماضية . وبسبب هذا الوضع الشاذ والمعقد ، فان العرب — كل العرب يعيشون في حصار ذاتي . لانهم لايستطيعون ان يحددوا معالم الطريق وسط هذه ((الفوضى)) الكبيرة التي تحيط بهم من كل الجهات .

٤ — وفوق هذا وذاك ، فان المنطقة العربية التي تتعرض لنوع جديد من ((الانهيار الداخلي)) ستصل خلال وقت قريب جدا الى حالة خاصة من الضياع والانقسام الذاتيين ، وستجد نفسها تقترب اكثر فاكثر من ((فوهة البركان)) الذي يتفجر الان في النقاط القريبة منها ، وذلك حتى يصل اليها دفعة واحدة وبدون انذار .

— الهروب المعاكس —

وبدلا من ان يبحث العرب كافة عن انجع الطرق واقصرها للوصول الى المواقع التي خسروها من جراء تصاعد حدة التآمر الخارجي عليهم ، نجد بعضهم يهرب الى الاتجاه المعاكس ، وكان مايجري لايعنيه ، وكان الاحداث والتطورات التي تلاحقه ليست اكثر من « سيناريو » يمكن ان يتوقف عرضه في اية لحظة . والخطير في الامر ان العديد منهم يحاول تبرير وتسويغ مثل هذه المواقف والتصرفات ، وذلك في الوقت الذي تنقض فيه القوى الصهيونية والامبريالية على ثرواتهم ووجودهم ومستقبلهم محاولة عبر هذا الهجوم المكشوف ان تفرض سيطرتها الكاملة على كل شروط حريتهم وتقدمهم ، وان تحيلهم بالتالي الى ((جثة هامدة)) وبلا حراك في احسن الاحوال . والاخطر من ذلك ، ان بعض العرب لايسمعون « ناقوس الخطر » الذي يدق لهم وكانهم في — مأمن — كامل من الاخطار والتحديات التي تحدق بهم انها « مأساة» كاملة ان يرفض الانسان معايشة الواقع وان يحاول تجاوزه وهميا عن طريق القفز من فوقه وعدم الاكتراث بالتفاعلات التي تجري في داخله بصورة دائمة .

— فرصة تاريخية —

وبدون مبالغة يمكن التاكيد بان امام العرب ((فرصة تاريخية)) وعليهم ان يستفيدوا منها الى ابعد الحدود ، وان يوظفوها لخدمة استراتيجيتهم القومية في التحرير والصمود

أمام العرب فرصة تاريخية فلماذا لايستفيدون منها ؟

الإرادة القومية سلاحنا الرئيسي لتغيير الواقع وبناء المستقبل

الشاملين . والواقع ان هذه الفرصة لن تتكرر مرة ثانية ، لان حركة الاحداث والتطورات التي تجري في داخل المنطقة العربية قد حققت التوازن الدقيق بين خطورة المرحلة الراهنة وبين ايجابية السرعة في امتلاك زمام المبادرة والرد الفوري على كل القوى والجهات التي (تعربد)

كما يطو لها هنا وهناك — والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هنا : لماذا لاتبادر الامة العربية ممثلة بقواها الصامدة والتصدية الى التحرك الجاد والفعال لاستغلال هذه

كما يحلو لها هنا وهناك — والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هنا : لماذا لاتبادر الامة العربية ممثلة بقواها الصامدة والمتصدية الى التحرك الجاد والفعال لاستغلال هذه

« تحت المجهر » وكانها واقفة تماما عن الحركة علما بان مايجري فيها ومن حولها « كفيل » ان يدب الحياة في الاموات كما يقال . ومع ذلك ، فان الصورة ليست قاتمة الى هذه الدرجة ، الامانة القومية تفرض على كل ذي عقل وحكمة ان يسلط الضوء على الاجزاء والتفاصيل ايضا .

الضربة الناجحة

ان بمقدور العرب ان يوجهوا ضربة ناجحة الى اتفاقيات ((كمب ديفيد)) ومعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني خلال هذه المرحلة التي « تمور » بكل انواع الاضطراب وعدم الاستقرار . وهذه الضربة متعددة الالوان والمواصفات ، ولكنها تظل في نهاية المطاف « موجعة وقادرة » على التاثير الفعال في صميم الاحداث والتطورات المتلاحقة . ومن المؤكد بان هذه العملية ستكون صعبة وخطرة ، ولكنها ستكون مضمونة النتائج بصورة واضحة ، لان الامبريالية الامريكية لاتستطيع ان تحارب على عدة « جبهات » وهي مضطرة عندما يفتح العرب « جبهتهم » الطويلة ان تعيد النظر في مواقفها الشرق — أوسطية ، وان تراجع بدقة حسابات الربح والخسارة في اتفاقات ((الكمب)) وان تطرح جانبا « الاوهام » التي ظنت انها اصبحت — حقائق — ولكنها قابلة للسقوط في اية لحظة . والسياسة ليست باستمرار حسابات مدروسة بدقة ، ولكنها تعتمد في كثير من الاحيان على عنصر ((المغامرة)) وفرض ماتسميه « الامر الواقع » . ووفق هذه المعادلة ، الايحق للامة العربية ان تجرب هذا النوع الجديد من العمل السياسي ولو مرة واحدة ؟ ان الاكتفاء بالتفرج على الاحداث والتطورات التي تجري في طول المنطقة العربية وعرضها ، امر في غاية الخطورة لان النتائج ستكون على درجة كبيرة من السلبية بالنسبة لمن يتخذ مثل هذا الموقف الذي يعكس اقصى درجات الخوف والعجز . والامة العربية لاتستطيع حتى من الناحية الغائية ان تتفرج على مايجري ، لان هذا الاخير يعنيها مباشرة ، فهو يصب فورا في ساحة الصراع واقنيته الرئيسية والفرعية ايضا .

— الترابط المتسلسل —

والحقيقة ان هذه المسالة تقود وبالضرورة الى التاكيد على الترابط المتسلسل الذي يجمع بين كل الاحداث والتطورات التي تجري في داخل المنطقة وخارجها . فالحلقات قد تظهر وكانها متباعدة بعض الشيء ، ولكنها متصلة في نهاية الامر مع بعضها بعضا اتصال القلب بالشرايين في جسم الانسان . وهذا التباعد هو نوع من الخداع والتمويه . فالقوى المعادية للعرب تحاول قدر المستطاع ان تحجب عنهم الرؤية الواقعية ، وتحاول ايضا ان تدفع بهم الى اتخاذ المواقف المرتجلة في ضوء هذا الاسلوب الناقص ويظل الهدف ، يكمن في ابعاد العرب عن دائرة الصراع وسحب البساط من تحت اقدامهم واظهارهم وكانهم عاجزون تماما حتى عن الدفاع عن انفسهم المهددة وعندما ينطلق العرب من هذه الحقيقة ، ويعقدوا العزم على التوجه القومي ، فانهم سيصلوا بذلك الى المواقع المتقدمة التي خسروها في السابق والتي تشكل في مجموعها نقطة الانطلاق نحو المستقبل

— الارادة القومية —

وبهذا المعنى يمكن القول : ان الارادة القومية للامة العربية تظل هي العنصر الاساسي والحاسم في كل مايجري وسيجري حولها . فهذه الارادة قادرة وحدها فقط على درء كل الاخطار التي تتهدد المنطقة العربية من اقصاها الى اقصاها . وهذه الارادة تستطيع ان تحقق ((المعجزات)) عندما تستخدم بالشكل الصحيح والفعال وهذه الارادة تستطيع ان تقود العرب كافة الى الخروج الشامل من تحت المظلة التي فرضت عليهم من الخارج لان فيها من القوة الذاتية والديناميكية المتجددة مايسمح لها فعلا ان تنسف كل الركائز التي تستند عليها القوى الصهيونية والامبريالية لمواصلة حربها المكشوفة ضد الامة العربية .

وليست هذه الارادة القومية عبارة عن شعار اجوف يطرح في المناسبات . ولكنها فعل جدلي ، ينطلق من الواقع وينتهي الى الواقع ، اي انه يحشد الطاقات المتاحة ليعدد من نسبة الخيارات المفتوحة امام العرب كموقف موحد وليس كموقف فردي . انها باختصار شديد جدا : ثورة العرب على انفسهم وعودتهم الى حالة الوعي وامتلاكهم لزمام امورهم وقدرتهم على الحياة والتقدم ؟!

● محمد ظروف



أطراف «الكمب» تحول السادات إلى «حصان طروادة» في «تطبيع» العلاقات بين مصر وإسرائيل!؟

لقاء أسوان بين السادات وبيغن تمخض اخيرا عن اتفاق الطرفين على بدء تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني اعتبارا من السادس والعشرين من كانون الثاني الحالي !

وبالرغم من ان نظام السادات وحكومة الارهابي مناحيم بيغن يحاولان تصوير هذا التطبيع للعلاقات بين مصر واسرائيل على انه ((مجرد اقامة علاقات طبيعية لا اكثر)) بالرغم من هذا الزعم فان حقيقة التطبيع هي ابعد من ذلك بكثير الذاته يرتبط مباشرة بالاهداف الاستراتيجية العامة التي تكمن وراء مؤامرة كامب ديفيد .

وفي ضوء هذا الفهم يمكن القول ان تطبيع العلاقات بين كل من مصر واسرائيل هو نهاية لمرحلة من مراحل المؤامرة بقدر ماهو بداية لمرحلة جديدة كل الجدة منها .

فالتطبيع نهاية لمرحلة تآمرية من حيث انه تحصيل حاصل لجملة خطوات سابقة عليه ، بمعنى انه هدف ونتيجة من نتائج الجهد المحموم الذي كثفه اطراف الكامب منذ زيارة السادات السوداء للقدس المحتلة ومرورا باتفاق كامب ديفيد وانتهاء بالتوقيع على معاهدة الخيانة فهذه كلها كانت بمثابة المحطات على طريق الوصول الى عمليه التطبيع للعلاقات .

ولاغرابة في هذا الرأي ، فالسادات الذي حاول التنكر لحقائق الصراع العربي الصهيوني اذ زعم في خطاب العار الذي القاه امام الكنيست الصهيوني ان مرد الصراع هو جملة من العقد والاحقاد وخلاف هامشي على الحدود ، نقول ان السادات الذي تنكر بزعمه هذه الحقائق الصراع يحاول اليوم جاهدا ان يبرهن على مزاعمه بتمثيلية تطبيع العلاقات . فالرجل يعتقد وهذا اغلب الظن ، ان باقامة مايشبه العلاقات الطبيعية بين مصر واسرائيل قد يثبت زعمه وينجح في محاولته الغاء حقائق الصراع .

ولعل مايؤكد هذا الرأي ايضا هو ان هدف السادات هذا هو بحد ذاته هدف لشريكيه في الكامب ، فالدعاوة التي حاول حاكم مصر ان يبرر بها سقوطه واستسلامه هي الدعاوة نفسها التي حاولت كل من الصهيونية والامبريالية تغليف دعوتهما لسلامهما المزعوم طيلة فترة الصراع الممتدة عبر اكثر من ثلاثين عاما ، او لم تدع اجهزة الدعاية الغربية والصهيونية المعادية للعرب الى حل ازمة المنطقة باقامة علاقات حسن جوار بين ((اسرائيل)) وجاراتها العربيات ، ثم او لم تعن هذه الدعوة في مضمونها تجاهل التناقض الاساسي الذي ينطوي عليه مثل هذا التعايش الطوباوي بين طرفين هما على النقيض من بعضهما ، بل او لم تعن الدعوة نفسها تجاهل حقائق الصراع العربي — الصهيوني الماثلة في اغتصاب فلسطين وتشتيت شعبها واقامة كيان غاصب على انقاضه . والتوسع من ثم على حساب الارض العربية تطبيقا لشعار الصهيونية ((ارضك يا اسرائيل من الفرات الى النيل)) وتنفيذا لاهداف استعمارية قديمة غايتها ابقاء الامة العربية مجزأة ضعيفة بتحويل معظم قدراتها الى قوة دفاعية ترد بها العدوان المستمر عليها .

ان كون تطبيع العلاقات يأتي كمحاولة من اطراف الكامب للبرهنة على تصورهم القاصر بامكانية حل الصراع العربي — الصهيوني من خلال تجاهل حقائقه الاساسية وعبر اقامة تعايش تعوزه الاسس الموضوعية للتعايش الامثل نقول ان كون التطبيع محاولة على هذا النحو فانه يعني بالمقابل انه نهاية لمرحلة تآمرية امتدت على مدى اكثر من ثلاث سنوات ،وتتويج لكل الجهود التي انصبت عبرها بغرض تشويه الرؤية العربية للصراع والتي تفهمه على انه صراع حضارة ووجود ومستقبل بين الامة العربية وبين الصهيونية وحلفائها .

واذا كان التطبيع يعني شكلا ومضمونا تتويجا لمرحلة زيارة السادات للقدس واتفاق الكامب ومعاهدة الخيانة ، فانه في الوقت نفسه لايخرج عن كونه بداية لمرحلة اشد خطورة بكثيرة من المرحلة السابقة عليها .

وبهذا المعنى يمكن القول ان تطبيع العلاقات هو بمثابة (حصان طروادة) تحاول كل من الصهيونية والامبريالية الامريكية ان تنفذ من خلاله الى اعماق مصر على امل تحقيق جملة من الاهداف التي تسهل تنفيذ تطلع الصهيونية نحو مزيد من التوسع في الوطن العربي بقدر ما تسهل السيطرة الامريكية على المنطقة العربية بهدف تحويلها الى سوق خصبة لانتاج الالة الامريكية ومصدر من مصادر المواد الاولية التي ياتي في طليعتها البترول .

— فالصهيونية ترمي من وراء تطبيع العلاقات مع نظام السادات الى استعمار مصر بكل ماتحمله كلمة استعمار من معنى، انها تريد ان تغزو مصر باسلوب جديد تختلف كل الجدة عن مفهوم الغزو الكلاسيكي فهي لاتريد ان تغزوها بالقوة بعد ان تهزمها

في هذا المجال ، لذا كانت مسالة تطبيع العلاقات هي الحل الافضل لغزو مصر . ولم لايكون لها ذلك والسادات اعلن عن كامل استعداده لتنفيذ التطبيع ..؟ اننا لا نستطيع ان نفهم التطبيع الا هكذا ، محاولة غزو باسلوب غير عسكري تتحقق فيه السيطرة لاسرائيل . وهذا الامر يبدو اكثر وضوحا اذا وضعنا في اعتبارنا ان التطبيع يتم بين طرف ضعيف هو الفلوص المصري وطرف قوي هو العدو الصهيوني .

— وبنجاح العدو الصهيوني في تحقيق سيطرته على مصر بحجة تطبيع العلاقات يكون قد ضمن الخلل الذي اصاب التوازن الاستراتيجي بين طرفي الصراع في المنطقة لصالحه . وذلك انطلاقا من ان انسياح مصر من خندق النضال القومي العربي الى صف القوى المعادية يفقد القدرة العربية لمواجهة متطلبات الصراع جزءا لابأس به من طاقتها ممثلا بمصر ذات الاربعين مليون عربي . وهنا تكمن خطورة التطبيع اذ ان من شان هذه اللعبة ان تسهم الى حد ما بغسل الدماغ العربي من خلال تعويده على الاتقاءبخصمه لتصل بهذا الدماغ الى النقطة الاهم وهي جعله يقبل بالاتقاء ويقتنع به مع مرور الزمن كأمر واقع .

— وبين هذين البعدين يبرز بعد اخر هو مصلحة الامبريالية الامريكية من وراء التطبيع ، فالتطبيع بين مصر واسرائيل لابد بالنتيجة من ان يخدم مصلحة الامبريالية الامريكية من حيث تحويل مصر الى اداة في قبضتها توجهها متى شاءت وتحركها حيث ارادت . وهذا مايوضحه الحقيقتان التاليتان :

— اعلان السادات عن استعداده لان يلعب دور دركي الامبريالية في المنطقة بدلا من نظام الشاه الذي اصبح في خبر كان بعد انتصار الثورة الايرانية .

— اعلان امريكا عن استعدادها لتجهيز النظام المصري بالاسلحة التي يحتاجها واقامة تعاون عسكري في شتى المجالات بين كل من واشنطن والقاهرة . هذا التعاون الذي دل عليه تنفيذ مناورات عسكرية امريكية مصرية مشتركة مؤخرا هذا عدا عن ان تطبيع العلاقات سيحول مصر الى سوق مفتوحة امام الامبريالية الامريكية لتصريف بضاعتها واستغلال واستثمار رؤوس اموالها فيها .

واذا كان تطبيع العلاقات خاتمة لمرحلة تآمرية وبداية لمرحلة اشد تآمرا تستهدف تصعيد الهجمة ضد الامة العربية من خلال تحويل مصر كليا الى اداة لضرب حركة التحرر العربي واجهاض نضالها ، فان ذلك يعني ان السنوات القادمة تحمل في طياتها خطورة كبيرة تعادل كل الخطورة التي حملتها مراحل الصراع العربي الصهيوني المتعاقبة .

وما دام المستقبل الاتي على هذه الدرجة من الخطورة فما من شك ان المهمات الملقاة على عاتق حركة التحرر العربي بصورة عامة ، وعلى عاتق الشعب العربي المصري ممثلا بقواه الوطنية التقدمية ، تبدو مهمات مضاعفة . ومن هذه المهمات على سبيل الذكر لا الحصر :

— ان حركة التحرر العربي مطالبة بالانتقال السريع من مرحلة الدفاع التي تعيشها اليوم الى مرحلة الهجوم ، بمعنى انه لايكفي حركة التحرر العربي تحصينا ان تظل في مواقع التصدي للمؤامرة اذ لابد لها من عمل هجومي يجعل اطراف المؤامرة تعيد حساباتها على اساس ان حركة التحرر العربي قادرة على اجهاض كل المؤامرات التي قد تحيكها القوى المعادية ، وعليه فانه لابد من ضمان الحق العربي والنظر الى الصراع من خلال مصلحة القوى المعادية من وراءه .

— ان الشعب العربي المصري مطالب اليوم واكثر من اي وقت مضى ان يكثف جهوده بقيادة قواه القومية المنظمة ويصعد نضاله ضد نظام السادات حتى يتم اسقاطه والاطاحة به . اذ بدون تحقيق هذا الهدف فان مصر ستتحول الى قاعدة للتحالف الامبريالي الصهيوني واداة له في تنفيذ خططه ضد الوطن العربي .

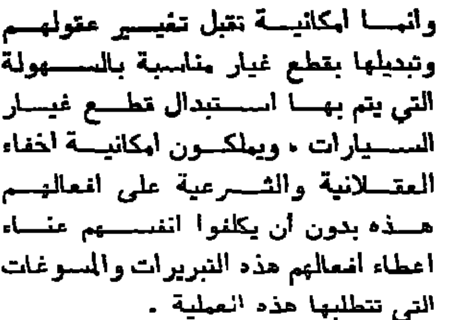
ويمكن القول انه على تحقيق انتقال حركة التحرر العربي الى الهجوم ، وعلى تمكن شعب مصر العربي من الاطاحة بنظام السادات يتوقف اجهاض لعبة تطبيع العلاقات ومحاولة التحالف الامبريالي الصهيوني تحويلها الى مايشبه حصان طراوده للنفاذ الى اعماق مصر والانتقال الى اقطار عربية اخرى .

محمد خير الجمالي

هكذا في الأصل

حديث الناس

قطع غيار



هلْ يستطيع الانسان — أي انسان — ان يغير جلده ؟ .. على الصعيد النظري من البداهة ان ننتمي وننكر امكانية ذلك على المدى القريب رغم تقدم علم الطب والتشريح ، ووصول هذا العلم الى نتائج وانجازات تدخل في باب الاعجاز البشري .

ولكن هل نستطيع نفي ورفض امكانية حدوث هذه الظاهرة اذا ما حاولنا الدخول في بعض تفاصيل وقائع الحياة اليومية . ؟ الدخول في هذه التفاصيل اليومية المعاشة يؤكد ذلك ، بل ويدلك على امكانية بل وجود هذه الظاهرة في اكثر من موقع وساح ، وتدلل على

هذه الرؤيه على امكانية تغيير لون الجلد وتلوينه حسب الظروف والطقوس والاحوال الجوية والجغرافية والاجتماعية والسياسية وبمقاسات محددة وجاهزة .

واذا كان يصعب على الاكثرية الصامتة ان تبدل ثيابها القديمة باخرى جديدة ولو لمرة واحدة في العام فان بعض — البعض — لايملك امكانية تغيير جلده وتلوينه بشتى اصناف المساحيق التجميلية الملائمة المرغوبة فحسب

وانما امكانية تقبل تغيير عقولهم وتبديلها بقطع غيار مناسبة بالسهولة التي يتم بها استبدال قطع غيار السيارات ، ويملكون امكانية اخفاء العقلانية والشرعية على افعالهم هذه بدون أن يكلفوا انفسهم عناء اعطاء افعالهم هذه التبريرات والمسوغات التي تتطلبها هذه العملية .

ومحيبة هؤلاء انهم لايكتفون لانفسهم بهذه الانجازات وانما يحاولون تعميمها على الاخرين : على الذين لايملكون القدرة على تغيير قناعاتهم - على رؤية الالوان الفاقعة على رؤية اشباه الرجال .. .

● بسام جعارة



أخبار قصيرة

● طلبت وزارة التربية من مديرياتها تقديم المقترحات الخاصة لوضع مشروع خطة عمل لمركز التوثيق التربوي في مديرية المناهج والكتب خلال الخمسة عشر يوما القادمة .

واوصت الوزارة باحالة هذه المقترحات الى اللجنة المكلفة بتنسيق وتهيئة المشروع لدراسته واعداده بشكل نهائي لاقراره .

● اعلنت وزارة التربية عن قبولها طلبات اعارة مدرسين اللغة العربية والعلوم الشرعية الى الكويت ممن امضوا خدمة في مجال التدريس ثلاث سنوات في مادة اختصاصهم .

وحددت الوزارة اخر موعد لقبول الطلبات يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي .

● بحث امس مجلس محافظة اللاذقية برئاسة السيد المحافظ قضايا تسديد الرسوم الاستهلاكية وتسهيل سبل التسديد وذلك مع مديري الكهرباء والمياه والمالية .

● انجزت بلدية بوسان في السويداء مؤخرا العمل في عدد من الطرقات داخل البلدة بلغت كلفتها بحدود المائة الف ليرة .

ومن المقرر ان تباشر البلدية تنفيذ المشاريع الاخرى قريبا .

● تواصل مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي حاليا حملة التشجير في عدد من المناطق المستصلحة وقد تم غرس بحدود المائة الف غرسة حراجية .

هذا ومن المقرر ان يتم غرس بحدود المائتي الف غرسة هذا العام .

● استؤنفت امس التجارب الانتاجية في الخط الالي للخبز المرقد في مخبز درعا بعد ان توقف فترة قصيرة .

وقد بلغت كميات الخبز المنتجة يوميا حوالي الفين كيلو غرام .

صورة

A

وكلام

الأمطار تزيد المساحات المزروعة بالحبوب بنسبة ٢٠ إلى ٣٠ بالمئة ؟!

حلب — سانا — صرح السيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي انه نتيجة الامطار الجيدة التي هطلت خلال الموسم المطري الحالي والتي فاقت معدلاتها السنوية ، فمن المتوقع ان تزيد المساحات المزروعة بالقمح والشعير بالمحافظة بحدود — عشرين بالمئة — عما هو مقرر في الخطة التي تقضي بزراعة مساحة مائتين وتسعة وعشرين الف و ثلاثمائة وثلاثة واربعين هكتارا بالاقماح العادية والمكسيكية ومساحة مائتين واثنين وسبعين الف وثلاثمائة وتسعة وستين هكتارا بالشعير ..

واضاف انه من المتوقع اذا استمرت الامطار بالهطول في شهري اذار ونيسان فان الانتاج من الاقماح والشعير سيزداد بنسبة ثلاثين بالمئة عما هو مقرر ...

● طبعا ذلك في اطار المتوقع .. فمن يعلم اذا كانت الطبيعة ستستمر بكرمها علينا .. او انها تعود لتشح مرة اخرى . في كل الاحوال يحضرنا عدة تساؤلات متفرعة من بعضها .

يقول الخبر الذي اوردناه أعلاه .. أن المساحات المزروعة بالقمح والشعير ستزيد الى ٢٠ ٪ .. وحتى ٣٠ ٪ اذا أمطرت السماء في اذار ونيسان القادمين . والسؤال .. ماذا كنا نصنع بهذه الاراضي عندما لا تمطر السماء .. ؟ !

اذا كان الجواب انها تتركموات .. أو — بور — .. فهل يعني ذلك انها من اراضي البادية . ؟ ! واذا كان الامر كذلك .. هل اتخذت الدولة قرارا يسمح بزراعة البادية .. ؟ !

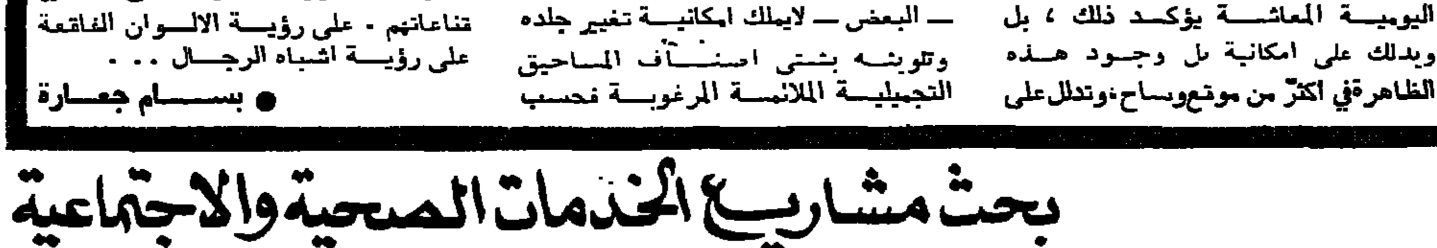
في عام ١٩٧٦ .. جادت الطبيعة .. وانبتت القمح والشعير المبذور في البادية . وكانت معضلة فقهية تشريعية تنفيذية لم نعرف كيف نتخلص منها . فالارض بادية .. والبادية ممنوع زراعتها .. لكنها زرعت . فما العمل .. ؟ !

صدرت قرارات بمصادرة المحصول .. ثم تراجعت هذه القرارات الى مصادرة النصف فقط . واضطرت الدولة الى حصاد الاقماح في الليل ... خوفا من المجابهة مع من زرعوا البادية .. وخالفوا قراراتها واليوم .. حسب تصريح مدير الزراعة في حلب ... يقول : ان مساحة الزراعات بالقمح والشعير ستزيد الى ٢٠ — ٣٠ ٪

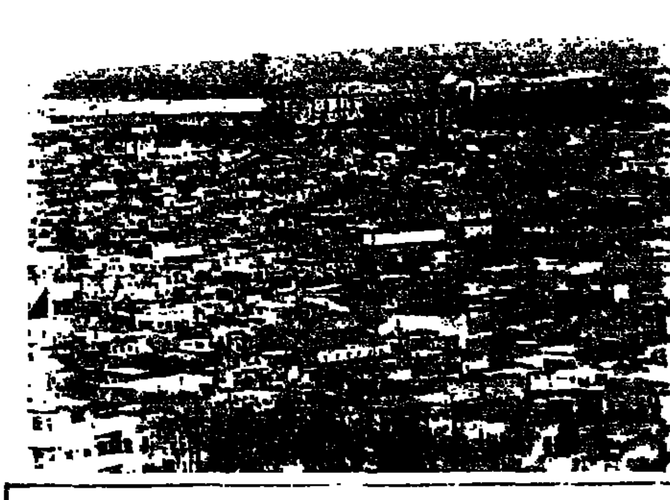
وهذا يجعلنا نؤكد على ضرورة وضع حد لقضية الزراعة في البادية . سيما اذا كانت هذه المساحات التي ستضاف الى الاراضي المزروعة تطال البادية .

ثم هي مناسبة ايضا .. لنسأل عن مشاريع الري . ؟ ! أم ان مهمتنا ان ننتظر بترقب .. عطاء السماء فقط . ؟ ! بكل الاحوال نحن ننتظر تفسيرا من مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بحلب .

● الف بـاء



بحث مشاريع الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية وتجارة التجزئة بحلب



حلب — سانا — تم هنا امس بحث مشاريع الخدمات الصحية والشؤون الاجتماعية والعمل والثقافة وتجارة التجزئة وذلك في اجتماع موسع عقد برئاسة السيد المحافظ وحضور مدراء الدوائر المعنية حيث تمت مناقشة المشاريع العائدة لهذه الدوائر الواردة في خطة هذا العام من الميزانيتين الاستثمارية والمستقلة ..

ففي قطاع الصحة تم بحث مشاريع مديرية الصحة — وفي مقدمتها انشاء جناح جديد في مستشفى ابن رشد للامراض الصدرية وخصص له مبلغ خمسة ملايين ل.س وتوسيع مدرسة التمريض وخصص له مبلغ مليون ل.س ومستشفى حلب الوطني الجديد وقد خصص للمرحلة الاولى منه ثلاثة ملايين ومئتي الف ل.س ومستشفى منبج وخصص له مبلغ ثلاثة ملايين ل.س ومصح الامراض العقلية وخصص له ثلاثة ارباع مليون ل.س واكمال المراكز الصحية في كل من — السفيرة — وجرابلس — وعين العرب والزربة وقد خصص لاكمال هذه المراكز مليون ومائتي الف ليرة ..

كما خصص مبلغ مليون ونصف المليون ليرة لاكمال المراكز الصحية المتطورة في كل من السكري وقاضي عسكر وتراب الملك والشيخ مقصود وكذلك اكمال مستوصفات شران والقنطورة — وخناصر ومارع وخصص لها مبلغ — ٨٠٠ — الف ليرة وانشاء مستوصفات في الحاضرة والشيخ حديد ونبل وابو قلقل وبادية السفيرة وخصص لها مبلغ عشرة الاف ليرة سورية .

اما مشاريع مديرية الاشغال العامة والثروة المائية فقد شملت تطوير وتوسيع مراكز التنمية الريفية القائمة واحداث وحدات ارشادية جديدة لصناعة السجاد في كل من الاتارب وعين العرب وتل رفعت — وقد خصص لها مبلغ مليون ليرة — ومشروع معهد الصم والبكم وخصص له مبلغ مليون وثلاثمائة الف ليرة ومشروع معهد المكفوفين وخصص له مبلغ مليون ومئة وستين الف ليرة ومشروع مدرسة الاطفال المعقوين وخصص له مبلغ — ٩٥٠ — الف ليرة ..

كما تضمنت مناقشة المشاريع الثقافية اكمال بناء المراكز الثقافية في كل من منبج واعزاز والصاخور واقامة مركز في بلدة السفيرة وقد خصص لهذه المشاريع مبلغ مليون وخمسمائة وسبعين الف ليرة وتضمنت مشاريع مديرية الاشغال العامة والثروة المائية اقامة مركز التدريب المهني لقطع التشييد والبناء في محلة الفيض واكمال ملحق قصر العدل وبناء مستودعات وادارة للمصرف الزراعي بعفرين بالاضافة لسد راجو التخزيني ..

هذا وتتضمن الخطة الاستثمارية للعام الحالي للشركة العامة لتجارة التجزئة بحلب افتتاح عدة صالات جديدة في مناطق المحافظة — اعزاز وعفرين — ومنبج — وعين العرب — بكلفة ربع مليون ل.س لكل صالة وكذلك افتتاح صالة باب النيرب في المدينة .

وذكر مصدر مسؤول في الشركة ان الخطة تتضمن ايضا افتتاح عدة مراكز لبيع وشراء المستهلك في الريف بكلفة اجمالية تقدر بمئة الف ل.س لكل مركز وسوف يتم الانتهاء من فتح هذه الصالات والمراكز خلال العام الحالي.

الرفيق صالحة يلتقي السادة القضاة

التقى الرفيق توفيق صالحة عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب التنظيم والمشرف على المكتب القانوني القطري في مكتبه قبل ظهر امس مع السادة القضاة .

وقد تبادل الرفيق صالحة معهم الراي بشكل عام حول بعض القضايا المتعلقة بالقضاء على ضوء مقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وانتهى اللقاء على ان تبحث هذه الامور بالتفصيل في لقاءات لاحقة .

بحث امور الاسكان في طرطوس

طرطوس — سانا — تفقد السيد المحافظ امس يرافقه قائد الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية سير مشاريع مديرية الاسكان .

كما بحث مع الفنيين العاملين في المديرية المشاريع المقرر بناؤها خلال العام الحالي ومستلزماتها .

الشركة السورية للنقل والتسويق تضع خطة عمل لاستثمار الامكانيات السياحية والأثرية في القطر

دمشق — سانا — وضعت الشركة السورية للنقل والتسويق السياحي خطة عمل لها تستهدف استثمار الامكانيات السياحية والاثرية في القطر افضل استثمار وذلك في نطاق تنشيط الحركة السياحية والتعريف بالمعالم الحضارية ..

وصرح السيد المهندس عصام الحلو المدير العام للشركة بان هذه الخطة تتضمن تنظيم نقل السياح الى مختلف المراكز السياحية والاثرية بواسطة احدث وسائل النقل التي تمتلكها الشركة بما في ذلك السيارات السياحية الصغيرة والمتوسطة والبولمانات ..

وقد اعدت الشركة تنفيذا لهذه الغاية برامج منتظمة لجولات وزيارات يقوم بها السياح والزوار العرب والاجانب لمختلف الاماكن السياحية والاثرية وذلك ضمن جولات يومية واسبوعية بالاضافة الى جولات خاصة حره ..

واضاف السيد المدير العام للشركة يقول بان الشركة تقوم ايضا في مجال النقل بتقديم خدماتها الى كافة السياح من نزلاء الفنادق الكبرى كالشيراتون والميريديان والفاندوم ونقلهم الى مختلف الانحاء ..

كما اخذت الشركة على عاتقها منذ هذا العام بتسيير سياراتها من مطار دمشق الدولي الى مختلف الانحاء خدمة للسياح والزوار وذلك بمقتضى تعرفة سعرية ثابتة حددتها لجنة رسمية مختصة شكلت لهذه الغاية وذلك بشكل يقضي على الاستغلال في هذا المجال ..

واكد ان الشركة تقوم حاليا بوضع برامج واسعة لتسويق السياح من مختلف بلدان العالم الى القطر العربي السوري تشمل استقبالهم منذ وصولهم وتامين اقامتهم في الفنادق المخصصة وتوفير جميع احتياجاتهم والخدمات المختلفة الاخرى بما في ذلك اعداد برامج الزيارات السياحية لهم وحتى مغادرتهم اراضي القطر وقد جعلت الشركة شعارا لها في عملها الانتظام في العمل والمعاملة الحسنة والخدمة الممتازة للجميع ..

انتاج معمل الاسمنت بالسلمية

حلب — سانا — ارتفع انتاج معمل الاسمنت بالسلمية من ١٦٠٠ طن الى الفين ومائتين طن يوميا صرح بذلك مصدر مسؤول في مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء الترميتال .

وقال انه يتوقع ان يبدا انتاج معمل الاسمنت في الشيخ سعيد بشكل فعلي خلال الربع الثاني من العام الحالي وبطاقة تقدر باكثر من الفين طن يوميا .

واضاف المصدر بان المؤسسة تقوم حاليا بتوزيع ثلاثة الاف طن من الاسمنت الاسود على مراكز المؤسسة في المدينة والريف ويجري شحن قسم منها الى بعض المحافظات .

اكمال معهد التربية الرياضية للمعلمات

حلب — سانا — صادق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماع امس برئاسة السيد المحافظ على ملحق العقد لتنفيذ الاعمال الاضافية لمشروع بناء واكمال معهد التربية الرياضية للمعلمات بحلب بمبلغ ثلاثمائة وستة وسبعين الف ل.س .

كما صادق على عقود اعمال اضافية في كل من مدارس صالح حجار وحمدي المؤذن والعرفان ولم يصادق المكتب التنفيذي على العقد المبرم لتقديم مفروشات واثاث لمديرية التربية بمبلغ واحد واربعين الف وثمانمائة ليرة سورية .

ارتفاع المنسوب التخزيني في سدود محافظة درعا

درعا — سانا — ارتفع المنسوب التخزيني في سد درعا وبلغ حجم المياه فيه اكثر من عشرة ملايين متر مكعب .

كما ارتفع منسوب السدود الاخرى في المحافظة نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت حتى الان خلال موسم الشتاء الحالي .

فروع شركة انشاء الطرق تبدأ بتنفيذ برنامج العمل الفعلي للعام الحالي

حمص — سانا — بدات شركة انشاء الطرق بتنفيذ برنامج العمل الفعلي للعام الحالي في سائر محافظات القطر .

وعلى صعيد اخر وضعت المؤسسة العامة للسكر ولاول مرة دفتر المواصفات الفنية لمستلزمات صناعة السكر بالقطر .

فقد صرح المهندس صالح عسكر المدير العام لشركة انشاء الطرق في حمص ان فروع الشركة في المحافظة قد بدات بتنفيذ برامج العمل الفعلي للعام الحالي .

وتقوم الورشات باكمال اعمال تنفيذ الطرق الدولية والمحلية المباشر بها مع تنفيذ المشاريع الجديدة المقترحة بعد ان تم توزيع الاعتمادات والمخصصات على الفروع حسب حجم المشاريع مع الطاقة الالية والبشرية .

ومن المعلوم ان مخصصات الشركة لتنفيذ مشاريعها لعام — ١٩٨٠ — بلغت حوالي — ٢٠٠ — مليون ليرة سورية.

وجدير بالذكر ان الشركة التزمت منذ عام — ١٩٧٦ — وحتى الان بتنفيذ حوالي — ٨٠ — مشروعا من مشاريع الطرق الدولية بكلفة مليار ليرة سورية اضافة لتنفيذ شبكة طرق محافظة اللاذقية الجاري تنفيذها بطول — ٨٥٠ — كيلو مترا .

كما وضعت المؤسسة العامة للسكر في حمص مؤخرا ولاول مرة دفتر المواصفات الفنية لمستلزمات صناعة السكر بالقطر الذي يتم على اساسها استيراد وتامين كافة مستلزمات هذه الصناعة.

وكان الامر يحصل سابقا بقيام المعامل كل منها بتامين المستلزمات الامر الذي يؤدي الى الوقوع في عدة اشكالات اضافة لزيادة في المبالغ عن طريق الاعلان للعروض العالمية وغيرها.

وقد تم لهذا العام الاعلان فعلا عن المستلزمات الاساسية من اجل شرائها لمعامل السكر في القطر .

تنفيذ معظم مشاريع مديرية الاشغال العامة بادلب المطالبة باستكمال تجهيز الملاجئ في المدينة

ادلب — تم تنفيذ معظم مشاريع الاشغال العامة والثروة المائية للعام الفائت .. .

وعلى صعيد اخر طالبت ادارة الدفاع المدني بلدية ادلب استكمال تجهيز الملاجىء في المدينة .

فقد اعلن السيد مدير الاشغال العامة والثروة المائية بادلب بان معظم مشاريع المديرية للعام الفائت قد تم انجازها وما تبقى منها هو قيد الانجاز حيث يجري استكمال بناء سور المجمع الحكومي في اريحا بكلفة — ١١٦ — الف ليرة .

كما بلغ مجموع ما انفق حتى الان على استكمال انجاز بناء مدرسة القبالة والتمريض حيث بلغ مجموع ما انفق على المشروع حتى الان مليون ومئة وستة واربعين الف ليرة سورية .

وعلى صعيد اخر طالبت ادارة الدفاع المدني بلدية ادلب استكمال تجهيز الملاجىء في المدينة في نطاق جهودها الرامية لتامين حماية السكان في حالة الطوارىء كما اقامت شعبة التدريب في اطار خطتها الرامية لاعداد الكوادر المؤهلة دورتين الاولى دورة اطفاء لموظفي الدوائر والمؤسسات الحكومية والثانية دورة اسعاف في بلدية بنش اشترك فيها عدد من المواطنين .

وتوالي الوحدات الارشادية لصناعة السجاد في المحافظة تنفيذ خطتها المقررة في انتاج السجاد وبيعه للاخوة المواطنين ..

وذكر السيد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل ان العمل مستمر في بناء وحدتين ارشاديتين لصناعة السجاد في كل من سلقين وابو الظهور بعد ان تم تلزيمهما لمؤسسة الاسكان العسكرية حيث يتوقع انجازهما بشكل نهائي قبل نهاية العام الحالي بكلفة مليون ليرة سورية ..

وحدة التبريد بالرقة تغطي احتياجات المحافظات

الرقة — سانا — بدات الدورة الاولى لمحو الامية في المحافظة بافتتاح شعب في سبع عشرة قرية ومزرعتين .

ومن ناحية ثانية اكد السيد مدير وحدة الخزن والتبريد أن الوحدة على استعداد لحفظ كامل المواد لاية محافظة في القطر .

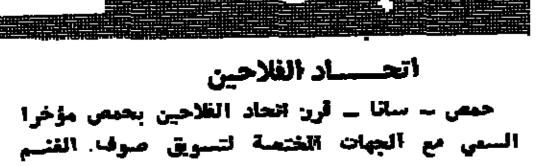
فقد باشر مكتب محو الامية في محافظة الرقة الدورة الاولى للعام الجديد بافتتاح عدد من الشعب في سبع عشرة قرية بلغ عدد المنتسبين اليها — ٥٧٨ — مواطنا ونستمر الدورة مدة ستة اشهر .

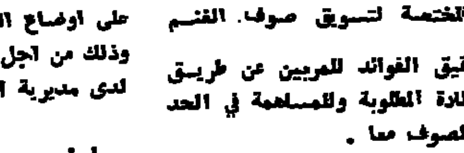
كما تم افتتاح شعبتين للامين وشعبتي متابعة في مزارع — الانصار وحطين والرشيد — بلغ عدد المنتسبين اليها — ٩١ — مواطنا من عمال المؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات .

ومن ناحية ثانية صرح السيد مدير وحدة الخزن والتبريد في الرقة امس ان الوحدة على استعداد تام لحفظ كامل المواد لاية محافظة في القطر نظرا لقدرة الوحدة على استيعاب كميات اخرى الى جانب الموجود فيها وان اسعار التخزين في وحدة الرقة يقل بمقدار — ٢٥ — بالمائة عن بقية الوحدات .

ومن ناحية ثانية رفع اقتراح الى المديرية العامة لشراء المواد اثناء مواسمها وعلى حساب الوحدة وتخزينها ومن ثم طرحها للبيع اثناء فقدانها وسيرصد المبلغ المطلوب لشراء هذه المواد بالوقت المناسب ..

وقد اقترح تخزين البطاطا والتفاح وانتاج المحافظة من الالبان ومشتقاتها في موسمها والبيض والليمون والفروج والسمك على اساس تحمل المواد المذكورة لفترة تخزين طويلة نسبيا تقارب السنة .





أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد الفلاحين

حمص — سانا — قرر اتحاد الفلاحين بحمص مؤخرا السعي مع الجهات المختصة لتسويق صوف الغنم بالمحافظة من اجل تحقيق الفوائد للمربين عن طريق تحقيق الارباح لهذه المادة المطلوبة والمساهمة في الحد من تهريب الاغنام والصوف معا .

وسيتم في ضوء ذلك توزيع الاعلاف على عدد جرز الصوف المسلمة وليس على عملية الكواشيك المليئة بالمشكلات والسلبيات .

السويداء — سانا — يواصل المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين حاليا جولاته على النقابات الفلاحية للاطلاع على اوضاع الفلاحين وحاجاتهم للبذار والغراس المثمرة وذلك من اجل تامينها وتوزيعها حسب الجداول الموجودة لدى مديرية الزراعة .

اتحاد الشبيبة

طرطوس — سانا — تفتتح روابط اتحاد شبيبة الثورة خلال العطلة الانتصافية التي تبدا السبت القادم دورات تعليمية للرسم والموسيقى والرقص الشعبي وتستمر الدورات لمدة ثلاثة اشهر .

موظف.. ولاكل الموظفين
مواطن.. ولاكل المواطنين

● نقدم ، فيما يلي ، موظفا هـذه مواصفاته :

١ — حصل على وظيفة في الدولة منذ حوالي عشر سنوات .

٢ — خلال هذه السنوات تـ... وانجب طفلين ، واستطاع ان يستأجر بيتا فيه كهرباء وماء ، وتدخلـه — حس .

٣ — عنده زوجة قنعت «بمصيرها» فلا تطلب منه الا اقل بكثيـر مـن طاقته .

٤ — لا هو ولا زوجته ولا اولاده ولا ضيوفه يحبون الفواكه او السينمـا او المسرح .

٥ — من عمله الى بيته ومن بيته الى عمله .

٦ — لا يحب قراءة الصحف ولا المجلات ولا يذهب الى المقهى ولا يأكل الا في البيت ولا يركب سيارة اجرة .

٧ — اولاده لا يحبون الحلوى والكاتو ولا الكعك ولا الشوكولا وعنده واحد في المدرسة لا يطلب منه دفترا ولا قلم رصاص ولا « محاية » ولا يأخـذ سندويشة وهو ذاهب الى مدرسته .

٨ — زوجته ارضعت طفليه مـن حليبها ولذلك فهو لم يشتر في حياته علبة حليـب .

٩ — لا يستحم ولا يذهب الى الحلاق ولا يعطي اولاده « عيدية » .

١٠ — زوجته لا تلبس حذاء ، وليس في يديها سوارا من ذهب او تنك .

١١ — امه وابوه واخوته كلهم عندما يزورونه يحضرون طعامهم ولا يكلفونـه شيئا .

١٢ — ليس عليه اقساط ثمنـا لغسالة او تلفزيون او خزانة او براد ، وغير مشترك بجمعية سكنية .

١٣ — لا يتناول في منزله القهوة او الكاكاو ، ولم يعرف اطفاله الفستق او القضامة او الجبنة او الزيتون او المربى او الحليب او الكازوز ..

١٤ — لا يمر عليه عيد ديني او وطني او اي مناسبة اخرى .

١٥ — لا يحب ارتداء الالبسة المناسبة ويكتفي بالشراء من البالة .

١٦ — ليس عليه دين قرش واحد .

فاذا افترضنا انه لا زال بعد كل ذلك على قيد الحياة فاليكم ما يحتاجه غصبا عنه يوميا لكي يستمر في هذه «الحياة» لو مواحد :

● اجـور مواصـلات ١٠٠ قرشا سوريا

● قيمـة خبز ١٠٠ قرشا سوريا
● ثمن خضار ٦٠٠ قرشا سوريا
● ثمن لحمة ٥٠٠ قرشا سوريا
● اجرة بيت ٥٠٠ قرشا سوريا
● ثمن وقود ٢٠٠ قرشا سوريا
● كهرباء وماء ٢٠٠ قرشا سوريا
● للطبيب ٢٠٠ قرشا سوريا
● ثمن لباس لجميع افراد العائلة ١٠٠ قرشا سوريا
● متفرقات لاكمال حياة البذخ ١٠٠ قرشا سوريا

● ومجموع مايحتاجه هذا الموظـف طبقا لما حسبناه يكون بالقلم والدفتـر وقوانين الرياضيات والفيزياء النووية هو (٢٦) ليرة سورية يوميا اذا «ضربناها» بعدد ايام الشهر كانت سبعمائة وثمانين ليرة سورية ، فاي موظف من هـذا النوع وفي هذه الحالة يبلغ راتبه مـع تعويضـه العائلـي و « ترفيعاتـه » وتنزيلاته كل ما ذكرناه لكم ؟

● وتعالوا نقارن بين هذا الموظف وبين مواطن اخر وكلاهما متساويان في الحقـوق والواجبات كما هو مفروض ، ولكي لا نبتعد بكـم كثيرا في عملية المقارنة دعونا نأخذ مثالا صغيرا جدا لواحد عنده سيارة شاحنة صغيرة من تلك التي لا تعرفونها . هذا لم يدرس في مدرسة ، معنى ذلك ان والديه لم ينفقا عليه مصروفا اضافيا لكي لايصير متعلما ، والتعليم ربمـا جره الـى مزالق الوظيفة وهو ليس مقيدا بدوام وليس عليه مدير يعاقبه اذا تأخر وعمله يرتبه بنفسه ساعة يشاء وينتهي منه ساعة يشاء وهو في نظر كل الناس مسكين مغلوب على امره ولذلك فهـو يقضي نهاره متجولا في الشوارع والضواحـي باحثا عن لقمة خبز لاطفاله المساكين الذيـن يتضورون جوعا ، اليكم هذه التفاصيل :

● سائق الشاحنة هذا لا يعمل الا ساعات تكفيه لتحصيل دخل بـدون طمع ..

● يتميز طبعه بتهذيب ذي كفاءة عالية وسلوك رفيع ولذلك فهو لا يزعج زبائنه بكلمة واحدة .

● لا يخالف انظمة المرور على الاطلاق .

● اذا شاهد متسولا في الطريـق فانه يتوقف ليعطيه نصف ليرة .

● يحترم شاحنته ويدللها كثيـرا فهو لا يعمل اكثر من ثماني ساعـات يوميا .

● اذا طرقت بابه ولو في منتصف الليل فهو جاهز لنقل ابنك المريض الى اقرب مستشفى وانتظارك حتى تعود به .

● لا يأخذ زيادة في الاجرة ابـدا ويقدر وضع الموظف ولا يطمع في شيء سوى ما «يسد رمقه» .

● حدث اكثر من مرة انه قام بنقل احد المواطنين مجانا .

● ينطلق في عمله من مبدأ تقديـم خدمة عامة .

●● الان نرى انه من الواجب القاء نظرة على دخل هذا الانسان المتواضع الفقير الـذي شاءت له الاقدار هذا المصير . قلنا انه يعمل ثمان ساعات يوميا فقط ، فاذا افترضنا انـه يرضى بمبلغ خمس ليرات سورية عن كل «مشوار» وانه لا يحظى باكثر من ثلاثة مشاوير في الساعة الواحدة فمعنى ذلك ان دخله باختصار شديد هو ثلاثة الاف وستمائة ليرة سورية فقطلا غير وحتى لا نكون غير موضوعيين دعونا نفصل لكم مجموع ما يدفعه من هذه الثلاثة الاف وستمائة عن غير خبرة ولصالحه بشكل لا يقبل الجـدل ولا المناقشة :

● ثمن بنزين ٦٠٠ ليرة سورية .
● ثمن زيوت ١٠٠ ليرة سورية
● رسم سنوي ٢٠٠ ليرة سورية
● اصلاح ٢٠٠ ليرة سورية

●● يبقى له « دام عزكم » الفان وخمسمائة ليرة سورية .. لا غير ولا شك انني على اطلاع فيما يجول بخاطر الكثيرين ، اعرف ايهـا الاصدقاء سوف احاول ان اوضح ذلك هنا :

● السيارة الشاحنة لا تعمل ثمان ساعات يوميا وانما تعمل خمس عشرة ساعة بأقـل تعديـل .

● السيارة الشاحنة ايضا لا تحتاج الـى اصلاح للمبلغ الذي ذكرته لكم في «رابعا» .

● سائق هذه السيارة يعمل ثمان ساعات صحيح ولكنه في الساعات الثمانية الاخـرى يتفق مع سائق اخر للعمل عليها بحيث يأتيه دخل اخر وهو جالس في بيته يستمتع بمشاهدة التلفزيون ..

● المبلغ الذي يأخذه عن « المشوار » ليس دائما خمس ليرات سورية ، فهو اذا نقلك من الحميدية الى المزة لا يرضى بهذا المبلغ . وكل ما «النفقه» لا يعادل سبعين قرشا .

● سائق الشاحنة يأخذ اجرة المشاويرين دمشق ودوما خمس عشرة ليرة سورية ، واذا تكرم انقص المبلغ ثلاث ليرات .

مسكين !

● وهو مسكين مظلوم ، مغلوب على امره يرثي لحالة الناس كلهم وفي الوقت نفسـه يطالب بانصافه اسوة بسائقي التكسي العمومي المساكين الذين يساعدون في حل مشكلة انتقال الموظف المتأخر عن عمله ، اولئك الذين على الرغم من انهم يحققون دخلا يبلغ في اقل الحالات كسبا خمسمائة في المائة والذين لم تستطع ادارة المرور حتى الان على الرغم من جميع الوعود والدراسات ان تحـل مشكلتهم ، قال لي صديق :

● عجيبة .

● ما هي هذه الـ «العجيبة» ؟

● ترى الم يمر في بال المسؤولين ان يضعوا على مفارق الطرقات الهامة داخل المدينة دورية مؤلفة من عنصر واحد .. عنصر واحد فقط يا اخي يقوم بمخالفة كل سيارة عامة لا تقوم بتشغيل العداد مخالفة تجعله يبيع السيارة فورا ..؟

● ربما دار ذلك في بال المسؤولين ، واكيد انه «دار» ولذلك فهم يصرحون دائما بان مشكلة العداد قد حلت .

●● ثم ان الحديث استمر على هذه « المسلسلة » :

● وهؤلاء الذين يعرضون الفاكهة والخضار في المرجة اليس هنالك طريقة لحل مشكلتهم ايضا فهم مساكين بحاجة الى العون والمساعدة لانهم اصحاب «عوائل» .

● تقصد انهم يبيعون باسعار مرتفعة ؟

● لا .. لا . ان اسعارهم متواضعة جدا . وهم مع كل «معاناتهم» لا يدخرون وسعا في اغراق محلاتهم بكل الاصناف النادرة . مساكين صحيح اول واحد على اليسار يبيع الخيار بتسع ليرات سورية وخمسين قرشا للكيلو الواحد والكرمنتينا «حبة كبيرة» بست ليرات سورية للكيلو الواحد فقط .

● وثاني واحد على اليسار ؟

● هذا عنده ايضا عنب . تصور « عنب الشتاء » انه يبيعه فقط بثمان ليرات للكيلو .

● تقصد انه يجب ان يتقيد هؤلاء بالاسعار؟

● لا . لن يحدث شيء من ذلك ، اقصد الا يمكن الاستفادة من هذا المكان الذي يقع في «قلب المدينة» لشيء اخر ؟

● بالطبع يصلح لاشياء كثيرة . لماذا لا يقيم عليه المسؤولون خمسة مراكز لبيع الخضار والفاكهة تابعة للدولة فهو قريب من سوق الهال كما ترى ؟

● تسالني لماذا ؟ لا ادري ولكن اذا افترضنا ان هؤلاء قد نقلوا الى مكان اخر فاين تجد الخيار والعنب في الشتاء؟

● فعلا . هذه مشكلة ، الافضل ان يبقوا والذي لايعجبه السعر فالافضل ايضا الا يشتري: لا احد يجبره .

نتيجة !!

ايضا دعونا نحدد ما يمكن ان يربحه واحد من هؤلاء «التجار» بكلمتين :

بعد الجمع والطرح «والضرب» و «القسمة» خرجنا بحاصل هو ان « الفقير » من هؤلاء لايرضى براتب واحد منا مضروبا على الاقل بعشرة .. من دون عتب .

حوادث وقصص اخرى لا ينتهي سردها ، تقول نتائجها ان دخل الموظف هو اضعف دخل يحققه انسان على الرغم من المعاناة الدائمة والهـم المقيم .

لموظف ممن وصفتهم في اول المقال ، حاولت ان اقوم بعملية حسابيـة لارى فيما اذا كان هذا الموظف يستطيع تأمين دار سكن ثمنها مائة وخمسون الف ليرة سورية ، فوجدت انه يستطيع ذلك بكل بساطة شريطة ان يستغني عن مادة اللحم اذا بقيت اسعارها على ماهي عليه طيلة ثلاثة وثمانين عاما واربعة اشهر ، وثلاثة ايام .. سامحونا .

● مأمون ضويحي



حول قضايا الهجرة بين اقطار الوطن العربي

ضرورة الحد من هجرة العقول العربية

كيف يعامل العربي في الاقطار العربية

من بين النتائج العديدة والهامة التي توصل اليها المؤتمر الاقليمي الثاني للسكان الذي انعقد بدمشق في الشهر الماضي ، ان المعلومات المتاحة الى ان نسبة الهجرة بين الدول العربية هـي اكثر ارتفاعا بكثير مما هي عليه في المناطق الاخرى من العالم وقد نتج عن ذلك نقص في القوى العاملة وخاصة في البلدان المهاجر منها ونسبا مرتفعة من العمالة غير العربية في بعض البلاد المضيفة .

وجاء في توصيات المؤتمر ، ان الحديث عـن استراتيجية عربية موحدة تستهدف تعاون العالم العربي في تنمية موارده المتاحة والتخلص مـن التبعية السياسية والاقتصادية يصبح من قبيـل التمني طالما انه مازالت هناك قيود شديـدة مفروضة على حرية انتقال المواطنين بين الدول العربية .

ذلك ان سهولة الانتقال بين ارجاء العالـم العربي تتيح الفرصة لان يتفاعل ابناء الامة الواحدة ثقافيا وحضاريا واقتصاديا واجتماعيا ، كما تساعد على وضع وتطبيق خطط التنمية على المسـتوى القومي وبالاضافة الى ذلك فان هذا التنقل يعتبر من الحقوق الاساسية الثابتة للانسان ، كمـا نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الـى جانب العديد من الاتفاقات الدولية والاقليميـة وقرارات الامم المتحدة .

وبناء على ذلك فقد اوصى المؤتمر المذكـور وفيما يتعلق بقضايا الهجرة بما يلي :

● التأكيد على الضمانات القانونية التـي تمكن المواطن من ممارسة حقه في الخـروج من بلده وحصر سلطة الدولة لجهة منع المواطن من ممارسة هذا الحق وبالاسباب السياسيـة الموجبة .

● تشجيع دول المنطقة وحثها على الدخـول في اتفاقيات ثنائية الطرف او متعددة الاطـراف لما فيه مصلحة المهاجر وعائلته بالاضافة الـى مصلحة الدول المرسلة والمضيفة .

● تسهيل دخول المواطن العربي الى اراضي اي دولة عربية في المنطقة واقامته فيها وخروجه منها وذلك عن طريق :

١ — اعطاء المواطن العربي حق الاقامة علـى اراضي اية دولة عربية مدة لاتقل عن خمس سنوات قابلة للتجديد علما بان سورية والعراق قد حررتا جميع المواطنين العرب من شروط الدخول والاقامة والخروج .

٢ — الفصل بين اذن الاقامة من جهة ورخصة العمل من جهة اخرى .

٣ — اعطاء الافضلية للمواطنين العرب علـى غير العرب للعمل في اي بلد عربي .

٤ — اعطاء كل مهاجر عربي يذهب الى بلـد عربي للاقامة حقه بنصوص صريحة في القانـون الوضعي لاصطحاب افراد عائلته معه منعا لتشتيت العائلة والاخطار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عنه

٥ — عدم طرد اي مواطن عربي من اراضـي اي بلد عربي الا بموجب نص قانوني يعطي فيه حق اللجوء الى القضاء في كل حالة وفي جميع الحالات .

● ان من الركائز الاساسية للسياسات المتعلقة بالهجرة الدولية والاقليمية لتدريب وتخطيـط القوى العاملة وان عملية التدريب والتخطيط هذه يجب ان تقوم على الاسس التالية :

أ — ان تأخذ بعين الاعتبار ليس فقط حاجة القطر المعني بل ايضا حاجة المنطقة ككل .

ب — ان تهدف الى رفع مستوى الانتاج لـدى العامل العربي واشراك المرأة في عملية التنمية .

● ان الحد من هجرة الادمغة من المنطقـة يجب ان يكون هدفا اوليا في سياسة الهجـرة والسعي لتحقيق هذا الهدف يجب ان يتم ضمـن اطار الحرية ولايتعارض مع الحقوق المـذكورة اعلاه وان يعتمد بشكل اساسي على تنظيـم وتخطيط التعليم الجامعـي بشكل يتلاءم مـع حاجات المنطقة مع العمل على الاستفادة مـن الكفاءات المهاجـرة سـواء في مواقـع عملهـا او بتشجيعها على العودة الى الوطن .

● ان سياسة الهجرة لابد من ان تعتمد على توزيع افضل لراس المال بين الدول العربية وذلك من خلال تركيز الاستثمارات الاقتصادية في البلدان العربية الاقل نموا والتي تفتقر لراس مال .

● ان تقوم اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا برعاية مؤتمر دولي واقليمي لدراسة الهجرة مابين الدول العربية والهجرة الى خارج المنطقة بشكل مستفيض

ومتفق على ان يكون من اهداف المؤتمر :

أ — النظر الى امكانية تاسيس لجنة تمثـل الدولة المعنية في المنطقة لتنسيق الهجرة فيما بينهـا

ب — وضع اتفاقية اقليمية تنظم الهجرة بيـن دول المنطقة على اسس واضحة وسليمة .

النواحـي القانونية للهجـرة بين البلدان العربية

في هذا الصدد لا بد من الاشارة الى بحـث عنوانه «النواحي القانونية للهجرة بيـن دول المنطقة — اقتراحات للعمل — اعدها الدكتـور جورج ديب استاذ القانون الدولي في الجامعـة اللبنانية ، قدمه للمؤتمر الاقليمي الثانـي للسكان واورد فيه عددا من الملاحظات الجديـرة بالاهتمام والمناقشة والدراسة المعمقة .

وينطلق في بحثه من ان الهجرة بين الدول العربيـة تشكل قضية عربية تستدعيهـا الملاحظات التالية :

— اولا : قد تكون هناك عناصر الهجرة مشتركة بين دولتين عربيتين او اكثر ، الا ان النتائـج الناجمة عنها تصيب جميع الدول العربية وتؤثر تأثيرا مباشرا على نموها ومستقبلها .

— ثانيا : ان دراسة الهجرة بين الـدول العربية هي في طبيعتها ، دراسة مقارنة ، ذلك انه ليس هناك اسهل من ان يساء فهم عناصر الهجرة اذا نظر الدارس اليها من كل بلد عربي على حدة وبمعزل عن الدول العربية الاخرى .

— ثالثا : الهجرة كقضية عربية ، تطـرح مسائل في القانون المقارن قابلة للتحول الـى مشاكل بين الدول العربية ، وبالتالـي ، فـان تحديد هذه المسائل والتصدي لها باقتراحـات قانونية عملية بات امرا ملحا .

ويتساءل معد البحث ، ماهي اذن المسائـل أو النواحي القانونية التي تطرحها قضية الهجـرة بين الدول العربية ؟

ثم يجيب انها كثيرة ، وكلها ملحة .

سورية الدولة الوحيدة التي اخرجت العربي من مفهوم الاجنبي

يقول الدكتور ديب في لقاء لنا معه ، معلقـا على النتائج التي توصل اليها في بحثه ، ان سورية هي الدولة العربية الوحيدة التي حـررت دخول جميع المواطنين العرب الى الاراضي السورية واقامتهم فيها وخروجهم منها ، بل واكثر مـن ذلك . ويضيف ، ان احكام القانون السوري في هذا المجال ، وهو المرسوم التشريعـي رقم ٢٥ تاريخ ١٥-١-١٩٧٠ قد اخرج جميع المواطنيـن العرب كليا من مفهوم الاجنبي . اذ نص في مادته الاولى على مايلي :

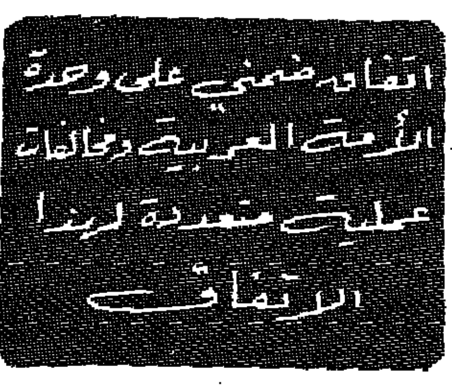
— يعتبر اجنبيا ، في حكـم هذا المرسوم التشريعي كل من لايتمتع بالجنسية العربيـة السورية او جنسية اي بلد عربي اخر — .

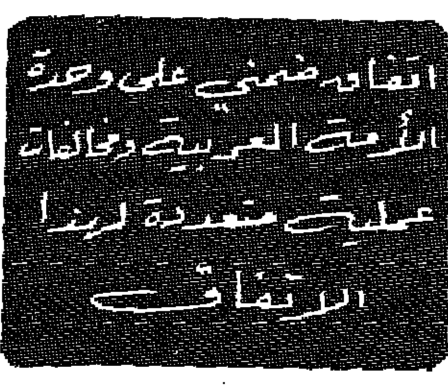
كما ان احكام القانون السوري ، لـم تفرض شرط المعاملة بالمثل .

وبعد سورية يأتي العراق الشقيق في هـذا المجال حيث ينص القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٨ وفي الفقرة الخامسة من المادة الاولى :

— الاجنبي كل من لايتمتع بالجنسية العراقية

وتنص المادة الثانية — يستثنى المواطنـون العرب من احكام المادة الثامنة منه اي عندمـا يكون للمواطن العربي عقود عمل او التزامات





اخرى ، فلا يجوز له او للمواطن الاجنبي مغادرة العراق الا بعد حصوله على سمة المغادرة مـن السلطة المختصة للتحقق من براءة ذمته تجاه الجهة التي يعمل لديها .

اما باقي الدول العربية فان مايلفت النظـر فيها هو التالي :

تنظر بقية الدول العربية الـى العربـي علـى انه اجنبي !

بالنسبة للاقامة ، فاننا نرى باستثناء الكويت التي تعطي احكام القوانين فيهـا مـدة خمـس سنوات للاجنبي او للمواطن العربي الذي يذهب اليه وهي مدة قابلة للتجديد تفاوتـا في احكام القوانين ، وهذا التفاوت وهذه الاحكام تـؤدي الى عدم استقرار المهاجر اكان ذلك لناحية مدة اقامته وهي سنة قابلة للتجديد ام كان ذلـك بالنسبة الى حقه باصطحاب عائلته معه .

— لذلك لابد من توحيد هذه القوانين ولكـن على اي صعيد ينبغي توحيدها يقول الدكتـور ديب :

اقترح أن يكون صعيد التوحيد شامـلا لما يلي :

١ — الحرية الكاملة في الدخول والاقامـة والخروج لكل مواطن عربي على ارض العروبة ، اذ لايجوز ان نعود او نقبل على صعيد ادنـى من الصعيد الذي توصلت اليه كل من سورية والعراق .

٢ — ان دساتير جميع الدول العربية توجـت دساتيرها بايمانها بالوحدة العربية باستثناء دستور العمل اللبناني لعـام ١٩٢٦ .

وباعترافها ان شعبها يشكل جزءا مـن هذه الامة ، هذه النصوص الدستورية تعنـي اعتـراف هذه الدول بحرية الدخول والاقامة والخروج لكل عربي ، ذلك انه لايمكن تصـور وحـدة دون حرية في التنقل !

٣ — لقد تجاوزت الدول العربيـة الاعتراف الضمني كما ذكرنا اعلاه بحرية التنقل ، الـى اعتراف صريح بهذه الحرية . وذلك عندمـا وافقت على اتفاقية الوحدة الاقتصادية بيـن العرب والتي نصت مادتها الاولى على حريـة تنقل الاشخاص ورؤوس الاموال والاقامة بيـن هذه الدول :

لهذه الاسباب كلها لايجوز لنا ان نقبل بما هو اقل مما توصلت اليه سورية والعراق .

الا انه خوفا من أن يتهم المرء باعطاء اقتراحات قد لاتنسجم مع واقع العالم العربي الحاضر فلابد من اعطاء بعض الاقتراحات التي تضع الـدول العربية على هذا الطريق ، منها :

— ان يكون هناك جواز سفر موحد الشكـل واللون والكتابة في دفتيه الخارجيتين ، علـى ان يتضمن في داخله اسم الدولة العائدة لكل دولة .

— ان لاتقل المدة المسموح بها اقامة المواطن العربي على اراضي اية دولة عربية اخـرى عـن ٥ سنوات قابلة للتجديد كما هي الحال في احكام القانون الكويتي .

— ان نفصل بين اذن الاقامة من جهة ، ورخصة العمل من جهة اخرى .

— ان نعطي الافضلية للمواطنين العرب للعمل في اي بلد عربي اخر وذلك بعد اعطاء الاولويـة لمواطني الدولة المعنية .

٥ — ان يعطى كل مواطن عربي يهاجر الـى بلد عربي اخر حقه بنصوص قانونية لاصطحاب افراد عائلته معه الى بلد المهجر . منعا لتشتيت العائلة والاخطار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عنه .

٦ — ان لايتم ابعاد اي مواطن عربي عن اراضي اي بلد عربي اخر الا بموجب القانون على ان ينص هذا القانون في كل حالة وفي جميع الحالات على اللجوء الى المحكمة المختصة .

■ اخيرا ، بالرغم من ان البحث هذا ، لم يورد اية معلومات تفصيلية وعينية عما يعانيه المهاجرون العرب في البلدان العربية ذاتها ، من سوء معاملة وهضم حقوق ، بل واجراءات تعسفية احيانا وتعقيدات قاسية وظالمة . وبالرغم مـن ان احكام قوانين كثير من الدول العربية لاتزال تعتبر المواطنين العرب اجانب وتفرض علـى دخولهم اليها او اقامتهم فيها شروطا قاسيـة ، خلافا لكل قرارات مجلس الوحدة الاقتصاديـة العربية وغيرها من الاتفاقات بين هذه الـدول بالرغم من ذلك كله يبقى هذا البحث جديرا بالمتابعة ، جديرا بالدراسة الميدانية التي لابـد وأن تشمل فئات متعددة وعينات متنوعة للمهاجرين العرب مابين الدول العربية .



ان مثل هذه الدراسة التفصيلية التي لاتزال تنقصنا وللاسف ، لابد لها وان تكتشف انـه بالرغم من وحدة اللغة والمصير والمصالح المشتركة لكل الدول العربية ، لايزال المواطنون العرب مكبلين بقيود وعقبات ظالمة في العديد من الدول العربية ! وانه بالرغم من اعتراف هذه الدول جميعا في مستهل دساتيرها بوحدة الامة العربيـة وبان شعوبها هي جزء من الامة العربية الامر الذي يشكل اعترافا ضمنيا بحريـة المواطـن العربي بالدخول والاقامة والخروج من اي بلـد عربي اخر ، بالرغم من ذلك ، فان المعقبات والمظالم التي يواجهها المواطن العربي من حكومات وسلطات العديد من الدول العربية الشقيقة لامر يدعو الى الاسى والاسف ، ولامر يدعو الى رثاء كل الاتفاقات التوحيدية الاقتصادية وغيرهـا ولاسيما اتفاقية المجلس الاقتصادي للجامعـة العربية سنة ١٩٥٧ التي تنص على حرية تنقل الاشخاص ورؤوس الاموال وحرية الاقامة والعمل والاستخدام .

ان كل ذلك يدعونا كعرب وكحكومات الـى اجراء مقارنة — لابد ستكون مخجلة — فيمـا بين ما نصت عليه بنود ا ر تفاقيات ، وبيـن ما هو مطبق على ارض الواقع ، والسؤال الوحيد ، الذي يظل قائما بطبعه ، متى يشعر بعض العرب بالخجل ؟

■ غازي جريدة

وقفة

ثمن الكلمة

منذ فترة ليست بالقصيرة جلس صاحب لي يشتم صاحبا اخر بمرارة ، ويصفه بانه لص ومحتال وغشاش ومحتكر .... الى اخر قائمة النعوت التي يوصف بها بعض الناس عادة. وذات يوم خطر لي ان ازور صاحبي الاول . عندما فتح لي الباب واولجني غرفة الضيوف ، كانت مفاجاة افقدتني اتزاني لحظات عندما وجدت ذاك الرجل الذي وصفه فـي ايام فقط بذاك السيل من الشتائم ، وجدته ضيفا عزيزا عليه

بالامس كان بينهما ماصنع الحداد ، واليوم يجلسان ويتبادلان المديح والثناء لبعضهما . جلست اجيل طرفي بين الاثنين ، مرة في وجه هذا ومرة في وجه ذاك . انفرس مايمكنني تفرسه .. سألني صاحب البيت: لماذا لاتتكلم ؟.. اجبت :ليس بي رغبة للكلام . اردف : لقد دعوت ضيفي العزيز لنتحدث في مشروع تجاري مشترك بيننا (الا تخاف ان يسرقك ويحتال عليك) عبارة كادت تفلت من بين شفتي ، لولا اني شددت على اسناني بكل مااستطعت من قوة خوفا من ان يقال لي (بلا فضولية) نهضت واقفا استاذن الانصراف . قال : اذا انت مستعجل ؟ ... اجبته : تذكرت انني على موعد . وبسرعة البرق كنت اهبط درجات السلم المؤدي الى مخرج البناء ، ليس لانني كنت على موعد ـ فتلك كذبة اختلقتها لابرر لنفسي الخروج ـ ولكن لانني شعرت في قرارة نفسي بحاجة ماسة لان اصرخ كالمجانين بعد ان يئست من عالم العقلاء .

لقد اصبحنا في زمن للكلمة ثمنها . لقد اصبح بعض الناس بجسد واحد ومئة الف وجه . البعض يسميها شطارة ، والبعض الاخر يسميها سياسة . وانا لااجد كلمة اصفها بها سوى كلمة نفاق ((نفاق)) .

لقد وصل مجتمعنا الى حال ، اصبحت فيه قطعة نقدية واحدة ـ مهما صغرت او كبرت ـ اغلى من كل المواقف .. وكل القيم ... وكل الكلام

■ احمد بويس

فائدة شهية من لحم الأطفال

سادة ايرلندا يطالبون بإبادة الأطفال بعد الغزلان

. عندما يلعب الممثل دور شايلوك او بولونيوس ، لابد وان يكون ذلك مبعثا لان تنظر اليه بشيء من الرعب او الحيطة وربما المكره ، ولكنك عندما تتحقق من مقدار امانته في اداء الدور ، تكون قد وضعته في صفوف الذين يؤدون عملا نافعا وعظيما ،

بل وربما اكثر نفعا من بقية الممثلين الذين قدموا لك ادوارا محببة لجوك النفسي وتقاليدك اليومية .. اشياء كثيرة تحدث في هذا العالم ومن بينها ان يضحي شخصا ما بكرامته الفردية

ليحقق لك مفهوما اعما وهو الكرامة الجماعية ، كرامة جميع البشر وهنا تصبح التضحية كبيرة والفارق بين الممثل الذي يلعب دور شايلوك

والممثل الاخر الذي يلعب دور هاملت مزدوج ، والازدواجية تتحقق في امرين الاول ان يستطيع هذا الممثل الذي يحمل لقب وقلب انسان ، ان يتقبل القيام بهذا الدور طوعا والثاني ان يتقبل كرهك اليه مرحبا بهذا المكره

لتكره بذلك شايلوك كفكرة وواقع وافراز ، هذا عن لعبة التمثيل على خشبة .. تلك اللعبة التي هي في حقيقتها مفضوحة ومعروفة مسبقا لدى كل النظارة الذين يعرفون انه يمثل ولكن الامر يختلف في قليل او كثير عندما تصبح اللعبة كلمة او عن طريق الكلمة المكتوبة .. تلك اللعبة التي لعبها الايرلندي جوناثان سويفت في نصه ـ اقتراح متواضع ـ والذي كتبه عام ١٧٢٩ ونشرته مجلة المعرفة السورية في عددها الاخير

والخاص بثقافة الطفل العدد الذي يحمل رقم ٢١٤ـ٢١٥ .

لقد ادرك جوناثان سويفت ، ان اطفال ايرلندا يومها يباعون ويذبحون يباعون كقوة عمل ويباعون كعبيد وغلمان ، يقتلون بالسوط وعسف الحياة والمجاعات ويقتلون باللصوصية

والتسول فهنالك قتل حقيقي يواجهه اطفال ايرلندا في زمنه ، فتربيتهم ليست مهمة المجتمع ، وحمايتهم ليست مهمة المجتمع ايضا ، ولكن ذويهم المقتولين هم المسؤولون عن حمايتهم ، فكيف سيحمي المقتول مقتولا ؟ ! وكيف سيقود الاعمى أعمى اخر ؟ !

بين يدي خير يقول :

ان اكثر من ٥٠٠ من مشاهير العالم في العلوم والاداب والفنون والسياسة ، كانوا نتيجة للتزاوج المتاخر ، اي من اب بلغ الثلاثين ..

ومفاد الخبر ان على الرجال الا ينجبون قبل بلوغ هذا العمر ، ومعناه ايضا ان يتعطل الشخص عن الانجاب طيلة ١٥ عاما ويؤجل مالي هـذه السنوات من اطفال ، يحذفهم ويلغيهم اي يقتلهم والخبر في عام ١٩٨٠ ولكن جوناثان سويفت كتب نص اقتراحه عام ١٧٢٩ ولنعد الى بعض فقرات نص الاقتراح : يقول جوناثان سويفت

ـ انني انقدم لذلك متواضعا ، برأيي للشعب ان يدرسه وهو انه من أصل عدد ١٢٠ الف يمكن ان نبقي على ٢٠ الف منهم التوالد بحيث

يكون ربعهم ذكورا ، وهذا اكثر مما نسمح ببقائه من ذكور الغنم وسواد الانعام والخنازير ، ان قولي هذا هو ان هؤلاء الاطفال قلما يكونون ثمرة الزواج ، وهذا مالا يكترث له الكثير من الاشخاص البدائيون غير المتحضرين

منا ، ولذلك فان كل ذكر سيكفي اربعا من الاناث ، اما بقية الاطفال وهم ١٠٠ الف ، فيمكن حين يبلغون العام من العمر ، ان نعرضهم على ذوي الثراء والمنزلة الرفيعة في المملكة

للبيع اذ نشير على الام دائما ان ترضع الطفل جيدا في الشهر الاخير ليصبح ممتلىء الجسم ، سمينا عند تقديمه على المائدة اما الطفل الواحد فيعمل صحنين اثنين في مادبة ضيافة

يقيمها الشخص لاصدقائه ، ويكفي من الطفل ربعه الامامي او الخلفي لعمل صحن كاف لاسرة تتناول الغداء

وحدها ، واذا وضعنا عليه قليلا من الملح والتوابل فسيكون جيدا للسلق في اليوم الرابع وخصوصا في الشتاء .

يبدو جوناثان سويفت في هـذا النص ، اشد وحشية من آكلي لحوم البشر الذين يمارسون هذه العملية بوحشية ـ عفوية ـ مبعثها الغابة وغياب القيمة الانسانية لحياتهم ،

يبدو متوحشا كبيرا ووحشيته تاخذ ضفافها من خلال ادلجتها وترتيبها في مقدمات ونتائـج وشروط واسباب صحة وتبريرات منمقة تعتمد الاحصاء

ولكنه وبوضوح شديد يلعب دور المتوحش الحضاري ، يلعبه ممثلا بارعا ، جسده في القبر ودوره ينحصر في كتابه نص بقلم مضى عليه مئات السنين .

● يتابع جوناثان :

ـ انني اسلم ان هذا الطعام ذو قيمة نوعا ما ، فهو لذلك ملائم لاصحاب الاملاك الذين اصبح لهم الحق بابتلاع هؤلاء الاطفال بعد ان ابتلعوا معظم والديهم ـ .

● الن هنالك من ابتلع الاطفال سلفا ، وهنالك من ابتلع ذويهم ،

وجوناثان يرتدي رداء القاتل او المحرض ويدخل اللعبة على انه الشريك أو الطرف الاقوى فيها .. الطرف القاتل

والمبرمج للقتل ، فاطفال كثيرون والخلاص الابدي لهم يكمن في قتلهم وتقديمهم على دفعات كوجبات طازجة

لموائد الاباطرة واصحاب الاملاك الذين لهم الحق .. كل الحق بابتلاع هؤلاء الاطفال .. والدليل ان سادة المملكة الايرلندية ابادوا غزلان تلك البلاد ..

ففي ظل قوانين تلك المملكة ، يصبح الاطفال عبئا حقيقيا على ذويهم ،

ويصبح وجودهم مرهقا للنظام اسباب كثيرة تدعو النظام الذي يتحدث عنه جوناثان الى هذه العملية أولها انه سيصبح من حق الاجراء عند المالكين

ان يمتلكوا لانفسهم شيئا قيما يمكن ان يصير وبالا عليهم اذ يجعلهم بموجب القانون مسؤولين عن دفع

الايجارات ، لاسيما وهم المالكين بعد ان كان قد تم الحجز على ماشيتهم وحبوبهم واصبحت النقود لديهم شيئا مجهولا .. وثانيها ان ريع ١٠٠ الف طفل سيزيد من راس مال الدولة مبلغا لايقل عن ٥٠ الف جنيها سنويا

ويضيف صنفا جديدا بل وشهيا الى موائد أصحاب الذوق الرفيع وتصبح البضائع انتاجا محليا ، فالنساء المولودات من ابناء الامة وبذلك تستغني الامة عن استيراد لحوم

الخنازير والعجول بالاضافة الى مايربحنه ـ النساء ـ من بيع اطفالهن بالعملة الاسترلينية وسببا اكثر اهمية من ذلك كله ، وهو أن حانات تقديم الاطعمة ستزداد ربحا ويزداد تجار الخمارات حنكة في اجتذاب الزبائن وسيغري هذا بقية الناس من فقراء ايرلندا الى التزاوج

بعد ان تصبح هذه العملية مصدرا انتاجيا جديدا للعاطلين عن العمل ،

اسباب النظام كبيرة وكثيرة لتبنى اقتراحات جوناثان سويفت وغيره

من الحكماء في هذا الخصوص ومن هذا المنظور .

● هذا جوناثان سويفت الذي قدم اقتراحاته عام ١٧٢٩ واقتراحاته لاقت تقبلا واسعا فيما بعد .. تقبلا في نظرية وقف النمو السكاني المقترحة

ونظرية تدمير العالم ليتحقق مجالا اكبر لممارسة الاكل وتحقيق الحاجات الطبيعية للانسان أو لمن سيبقى على هذا السطح الكروي الواسع الذي يسمونه الارض ولكن جوناثان سويفت

يقدم نصا مغريا للقراءة .. نصا يحمل في ظاهره نزعة تدميرية قاتلة واثارة اخلاقية كبيرة لنا نحن الاصحاء نفسيا او الذين نظن انفسنا كذلك ..

يقدم لنا مقالا على صيغة اقتراح يستفز كل مشاعرنا الانسانية ويعدنا للوقوف مشدوهين امام مقولته تلك بل وحاقدين على كل كلمة في نصه

وبذلك يغرينا فعلا .. يغرينا وذلك بان يحول كل مانحن متالفين معه الى أمر غريب ومدهش وواقد ، يقول بتقديم الاطفال على صحون كطعام

فيرعبنا نحن الحضاريون وننسى اننا نقدمهم بهمجية اكبر .. نقدمهم كطعام ولكن دون صحون وبنفس المتعة لذوي الذوق الرفيع ، نقدمهم بصيغ كثيرة

ومتعددة ، بعض هذه الصيغ تتم في تحويلهم لمتشردين ولصوص ومحترفي تسول ومنحرفين ، أو عاملين في اعمال لاتتناسب وقدراتهم العضلية والزمنية ونحول لعبهم لعمل ماجور ،

وبذلك نقضي على كل حالة انسانية مطلوبة لهم ، نمنعهم من تناول الحليب الصباحي والبيض ونحرمهم من دخول المدارس واذا ادخلناهم اليها نحولها لسجون .. نعفيهم من طفولتهم ونحملهم تقاليدنا نحن الرجال نريحهم من هم الضحك ونحيلهم الى هم الخبز والمواصلات ، واذا قرانا جوناثان سويفت يصيبنا الرعب والحيرة ونواجهه بالادانة ، وربما نستعيد انفاسنا ونقلع اصابعنا عن وجوهنا الحزينة ندرك اننا حققنا وحشية ارقى واعلى من التي ـ مثلها ـ

جوناثان سويفت .. وحشية التطنيش اليومي عن متسولي الاطفال عن التطنيش عن ذوي الاطفال المقتولين

عن المسؤولية الجماعية والاجتماعية عن الطفل .. حالما نقلع اصابعنا عن وجوهنا المذعورة ، ندرك ان جوناثان سويفت قدم لنا حالة مرعبة

وكان هو الشكل لهذا الرعب ، ولكنه في حقيقة الامر خارج اللعبة .. بل مقتولا فيها لاقاتلا .. مقتولا ويهدف الى رفع القتل وازالته .. ففي ١٩٢٧

طرح تلك المسالة الهامة وهي ان الطفل كائن اجتماعي .. يعيش في كنف المؤسسة القهرية الاولى ...

القاهرة والمقهورة .. كنف الاسرة التي تشكل الهيئة الاولى في البنية الاولى للاضطهاد التاريخي .. تمارس قمعها لاطفالها لانها مقموعة بحقيقتها وتكوينها . ولانها مكبلة بحيث لايتسنى لها أن تعتق عبيدها من الاطفال ،

وتدريجيا يقودنا سويفت الى تبني تحرير الانسان كليا من ضغوطات

العمل الماجور والحياة اليومية لنصل للصيغة التي ينتفض فيها الطفل من برك الدم .. ويستفيق على الحرية

الحرية في اللعب والتعلم والفرح والطعام .. عندها فقط تتحقق الفلسفة على الارض وتخرج من فوقيتها وتعاليها .. عندها فقط تتحقق

تعاليم ـ الخير ـ .. تلك التي تبقى في الفراغ مادامت خارج الفعل ..

مادامت الفكرة لم تتحول لمادة ، انه اقتراح تقدم به سويفت .. تقدم به على صيغة النقيض .. ولكنه لعب دور شايلوك بامانة .. لعبة ليقول لنا ان شايلوك شخصية بغيضة

ومدانة ومعادية .. لعب الدور فكرهناه واحببنا نقيضه .. فبفضله تتحول الصفعة الى صرخات .

● نبيل الملحم

الآفاق البعيدة

ورحلة الضياع في عالم الاغتراب

الافاق البعيدة رواية للكاتب عوض شعبان تتحدث عن سيرة المغترب العربي في امريكا اللاتينية مع كل معاناته ،وهي تفتح امام القارىء العربي عالما جديدا لم يلجه بعد ، ظل مجهولا لديه منذ بدء الهجرة الى ديار الاغتراب حتى يومنا هذا ، فقد كان من الممكن ان يظل هذا العالم خافيا عن القارىء لولا هذا الكاتب الذي سار مثل ملايين المغتربين غيره وراء الاساطير الخلابة

عن الفردوس الارضي الموعود ، هربا من الامراض المزمنة التي يعانيها المجتمع في بلاده وهاهو عاد ليقص الينا هذه الرواية ، تجربته في تلك الارض البعيدة التي تئن من الامراض نفسها .

بدء الرواية بالرحيل عن الوطن،

احلام عراض راود كل من يمم شطر العالم البعيد ، ـ الست جديرا ان اقتني سيارة وبيتا محرما وارتدي بدلات الجوخ .. الخ ـ

تتزاحم الصور عند عوض شعبان بشكل تداعيات بضمير المتكلم ، في زحمة هذه التداعيات يتناول الكاتب شتى المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها لبنان في بداية الستينات ولاتفوته فرصة لحشر الافكار الايديولوجية الجاهزة فيغرف منها في كل مناسبة .

هذه الافكار المرهفة التي تمهد للاحداث يعتريها السرد السياسي الذي يأتي على شكل مناظرات بين شخصيات الرواية المتكلم وعارف ويوسف وفهد، هذه الشخصيات متناقضة متالفة ، متضادة ، منسجمة في (عارف) المثقف

الذي يعاني من (غربتين) غربته عن الوطن والاهل ، وغربته عن عالمه الجديد يتناقض مع فهد الانسان العادي والساذج والمباشر ، ثم يتالف معه في (الغربتين) معا .

غربة البعيد وغربة الغريب وان استطاع عارف أن يفلح اقتصاديا الى درجة ما . وذلك بتكيفه ضمن شبكة العلاقات التجارية ، فقد فشل بتحرير جسده وذاته من روحانية صوفية متاصلين فيه ، وبقيت نظرته للجسد يعتريها شعور لايخلو من الاشكالية التي تطغى على افكاره .

(جوليو) اسم المغترب الطارىء والمتكلم في سياق الرواية ، يحمل صفات مشتركة من عارف المثقف وفهد العادي والعفوي، يمثل مخرجا مشتركا للاثنين معا . نراه مترددا بحيث لا تخلو مواقفه من الحيرة تجاه المرأة بتجاذبه ـ الجسد النسوي ـ

الجائم في حرمانه الشرقي والمتاصل ـ بيوسف ـ زير النساء ، والحب المثالي القابع في ذات عارف المرهفة،

لذلك نرى مواقف ـ جوليو ـ رمانسية تجاه الجنس الاخر تتجاذبه مشاعر متناقضة يمليها جسد يتوق للتحرر وذات تأبى التفريط بقدسية الحب الطاهر ، الذي يتأى متساميا فوق حاجات الجسد للذات الفانية .

هذا وان بقي ـ جوليو ـ حذرا مترددا تجاه تلك المرأة ـ دوروتي ـ

ولفترة طويلة فان اهتمام عارف بها جعله بعيد النظر بعلاقته المترددة سابرا بإزاء عارف بالمرأة من جهة ومن موقع الشك بارائه ورجولته من جهة

ثانية ، كما كان الكرنفال والخمر كافيين لان يقع ـ جوليو ـ في الخطأ الذي انتهى بزواجه من ـ دوروتي ـ

التي انجبت له طفلا ، وتركته لتعيش بعيدا عنه بعد ان خذلها وتخلى عنها ، كما تخلى قبلا عن علاقته الرومانسية بـ ـ لوسيا ـ التي تحولت الى غاوية بعد ان عرف زوجها بامر علاقتها مع (جوليو) .

في ثنايا الافاق البعيدة ـ تنثر الاحداث ويكثر السرد ، بحيث يخالف هذا الاخير من حين لاخر . فنحن اذ

نقع على مناظرات لا طائل منها ينقلها لنا الكاتب تحت هاجس من يريد اقحام كل معلوماته المتنوعة في العمل الروائي من علم النفس حتى الفيزياء والكيمياء

والفلك والسياسة والفلسفة والنقد الادبي والشعر الحديث والعدمية وحرية المراة والصراع الحضاري بين الشرق والغرب .. الخ .. هذا الخضم الزاخر من التنويعات هو الطابع المميز للرواية . او احسن الكاتب

ربطه بالحدث . اذ ان شخوص الرواية مساهمون بمتناميها ، لكن الذي حصل هو ان ـ عوض شعبان ـ اغتال بعض هؤلاء عامدا متعمدا ليخرجهم من عالم الحدث لصالح الشخصية

الواحدة ـ جوليو ـ وقد تعمد الكاتب احيانا لاستحضار شخصية لا يجعلها تبصر حتى تتلاشى رغم ماتحمله من مزايا تضفي على سياق ـ الرواية ـ

لدائم الفا ساهم في كسر السوداوية، التي تعيش من العالم المحيط بالاحداث ،من امثال تلك الشخصيات

ـ جميل ـ الذي ما ان وجد حتى غاب عن حيز الوجود ، وقد نرى شخوص الرواية من لا يزالون يعيشون الماضي في بلاد الاغتراب .

هنا يبدو الامانة المنقلبة ، مكمل جالية لها حبها وشارعها الذي تعيش فيه تمارس طقوسها الفلكلورية

وتنقل عداواتها المحلية وكان شيئا لم تكن ، سهرات ، لعب الورق،

والدبكة والعتابا ، ومحرر الرسائل لابناء الجالية .. الخ ..

وهكذا نرى ـ عوض شعبان ـ حين ينقل لغة هؤلاء بعفوية بارزة، ولغة بسيطة سلسة تحمل شحنة تعبيرية لا نجدها في لغة المناظرات القاحلة تلك التي تنوء بالافتعال الثقافي الاستعراضي .

لغة البشر العاديين ـ فهد ... وغيره ـ هي التي تترامى فيها الابعاد في سياق يكون الاساس في تكوين ـ الدوامة ـ

داخل الحدث . فتبدو اللغة غير مستقلة عن الحدث ، تحاكي المشاعر الانسانية بعيدة عن الافتعال والاسهاب الممل .

يقول : شفيق : الوطن قال ،

وتقول الام في رسائلها كلاما ينطق الحجر الصلد في لغة بعيدة عن المواربة . ويقول فهد : (ما يعجز عن قوله من يحيطون به من اهل البيان) هذه النماذج من البشر

يحسن الكاتب لغتها ، فهي بعيدة عن شجون ـ جوليو وعارف ـ

المثقفين اللذين لا ينقطعان عن المناظرة ، والمناظرة بين اولئك تظل الواقع مباشرة بعيدا عن الذهنية والاعتراف بالخطأ المباشر

ليس بحاجة الى مرافعة او تبرير يقول فهد القروي (عدو جدك ما يودك لكنه سرعان ما يكتشف خطاه فيتراجع) .

ـ الافاق البعيدة ـ عمل تسجيلي لواقع معاش عاشه كثير من المغتربين العرب في مشارق الارض ومغاربها، عاشوا ـ الاغتراب المزدوج ـ نقله شعبان بامانة في اكثر الاحيان ،

بحيث جعله عالما يزخر بالمعاناة والخيبة والاحلام القتيلة : فمتى صمد الكاتب كانت العفوية سبيله ومتى اخفق كان الافتعال هو السبب . وان اختار الكاتب شخصيات يندر وجودها في بلاد الاغتراب فلانها تجربته هو على ما اعتقد .

عوض شعبان ـ استطاع ان يحكي سيرته كما يحكيها الانسان العا في مجالس السمر لكن (سوسة المثقف) جعلته في كثير من الاحيان يرتجل عن عفويته ، متورطا في سردية اخبارية استعراضية ، لا تخدم السياق العام بقدر ما تصدع البنيان القصصي .

واخيرا ينتهي الكاتب الى التوحد بالمراة بعد ان اكتشف أنه ، لكن .. هذا التوحيد يمتزج بالتوق اليها الى الوطن . ـ

هكذا نرى في هذه الرواية ـ يرسم عوض شعبان لوحة سوداوية بل قاتمة من الواقع البائس لحفنة من المغتربين في البرازيل ، وهم نماذج حية لمعظم المغتربين في جميع اقطار امريكا اللاتينية ، بل في عالم الاغتراب كله . فتبدو احلامهم الكبيرة وخيالهم الجامح في نهاية ـ رحلة الضياع ـ كفقاقيع الصابون دوائر فارغة في الهواء . والذاهبون يجترون الحرمان والخوف والفشل في الحب والحياة حتى العادية ـ دون أن يمكنهم الحنين الى ديارهم ـ الوطن الام ـ من انهاء حبيس القهر والتشرد .

الافاق البعيدة تعالج الانسان بتفاعله مع البيئة والمحيط وارتباطه بالوطن باسلوب ممتع وبسيط .

● سعاد غنيم



الفن السوريالي

آفاق الفن

— ان المدرسة السوريالية من المدارس التي اخذت حيزا واضحا في الحركة التشكيلية المعاصرة ، فهي الاكثر قراءة لعبث النفس واضطرابه وهي الاكثر تفسيرا لحلم الانسان وعذاباته والحقيقة هي محاولات قام بها مجموعة من الادباء والرسامون والشعراء وعلى راسهم — اندريه بريتون —

— وحين نحدد تاريخ الفن السوريالي سنجد انه نتيجة نصف قرن على وجه التقريب قامت البدايات على محاولات في الرسوم المختلفة والمنشورات عام ١٩٢٢ وامتاز الفن السوريالي بالنكهة المصرية من خلال التجميع والتركيب كما وانه ربط الوسائل المتكتكة بالوسائل والمواد العلمية والبيئية ، كما فعل سميرك سلفادور دالي ، سوبو ودوسان — .

● — وبلا شك اصبح الفن السوريالي بحث النقاد والبحاثة والمهتمين في العالم لانه يمثل منطق العصر وتعقيده كما ويمثل اللاشعور الذي ينطرق اليه العمل الفني الحديث ، كما وانه يمثل الحالات البشرية علميا ومنطقيا .

● — انور رحبي



قاهر الظلام الذي أبصر بعين سوزان

كنت أخشى على — صاحبنا الفتى — بطل الايام لطه حسين ان تشوهه السينما المصرية التجارية ، وكنت اخاف ان افسد مارسمه خيالي من صور علقت به ، منذ ان قرات الايام في سن مبكرة لذلك ترددت قليلا قبل مشاهدة — قاهر الظلام — الفيلم الذي اخرجه عاطف سالم عن قصة كمال الملاخ ، وسيناريو رفيق الصبان — وبطولة محمود ياسين .

ولكنني خرجت من الفيلم راضيا الى حد بعيد ، فقد كنت ازمل ان الدكتور الصبان سيضع خبرته لتقديم طه حسين بماهو عليه من مكانة ادبية في تاريخنا الادبي — ولم يخيب الصبان ظني — .

لقد استطاع بجهد كبير كما يبدو ان ينتخب من الايام اشد الفصول اهمية ، واكثر الاحداث جاذبية ،

وأن يخضعها لخطة السيناريو فلا يظلم الفن السينمائي ، ولا يظلم ادب السيرة ايضا ..

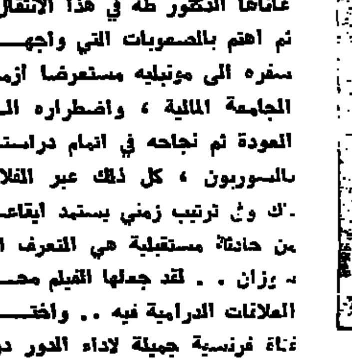
شيء واحد يفتقده عاشق الادب ، ولا اقول المتفرج ، هو تلك اللغة المتفردة التي كتب بها طه حسين حياته في كتابه الايام وذاك الحوار الجريء مع الفكر الذي اعترض حياته وقد اغفله الفيلم اغفالا متجنيا —

ربما لخوف على الفيلم من ان يصيب النخبه .. لذلك انحصرهم الشخصية

— طه — في قضية واحدة ، هي التعليم ونشره في الريف المصري ، ومع انها احدى ابرز اهداف الدكتور طه في حياته ، لكنها جاءت في خضم معتركه السياسي بين العدليين والوفديين من جهة وفي هيجان النقد حول نظريته الجديدة في الادب الجاهلي من جهة ثانية ولقد اغفل الفيلم المسالتين — فلم يشر الا اشارة سريعة لمرور سعد زغلول بباريس ،

وفي اعتذار طه عن استقباله — علما بانه استقبله فيما بعد بباريس وكانت بينهما محاورة بدات خصومة طويلة بين سعد وطه وكان لها من قبل سبب يشير اليه طه حسين في الجزء الثالث من الايام تحت عنوان اطول الناس لسانا — ..

فاما المسالة الثانية فهي الجديرة بالا تغفل مادام الحديث عن كاتب وناقد مثل الدكتور طه ، واعني



دوره التحريضي في الادب المعاصر والمعركة النقدية التي ثارت حول آرائه ونظرياته ..

هذه لم يات الفيلم على الاشارة اليها ، وهكذا جسدت قصة قاهر الظلام قصة رجل اعمى صار وزيرا فقد اغفل الفيلم فيما اغفل تعريف الناس بالوجه الهام الذي به صار طه حسين عميدا للادب العربي ،

واقصد الوجه الادبي ، فلم يشر الا لرسالته عن ابي العلاء وكانت اول كتاب وبها نال — العالمية — من الجامعة المصرية ، واشار عابرا الى دراسته في ابن خلدون في السوربون ..

ولكني اجد من الضروري ان ياخذ الفيلم هدفا تثقيفيا لتعريف الناس باهم ملامح الشخصية التي يشاهدون وليس يمنع شيء من أن تذكر اسماء رواياته ومؤلفاته النقدية ، وأن نعبر في الحوار الاشارات الى مواقفه الجريئة التي من اجلها هتف الطلاب بسقوطه وهو المشهد الذي عني به الفيلم فجاء هزيلا وضعيفا لانه غير مبرر .

لقد ركز المؤلف والسيناريست على حادثة العمى ، فجاء المشهد مؤثرا للغاية — وفق فيه المصور والمخرج والمونتير — وركزا من ثم على الازهر وعلاقة طه به ، ثم انتقاله الى دار العلوم فالجامعة المصرية .. وأبرز الصبان بلماتة المرحلة المضطربة التي

عاناها الدكتور طه في هذا الانتقال ، ثم اهتم بالصعوبات التي واجهت سفره الى مونبليه مستعرضا ازمة الجامعة المالية ، واضطراره الى العودة ثم نجاحه في اتمام دراسته بالسوربون ، كل ذلك عبر التلاش ..ك وفق ترتيب زمني يستمد ايقاعه من حادثة مستقبلية هي التعرف الى سوزان . لقد جعلها الفيلم محور العلاقات الدرامية فيه .. واختار فتاة فرنسية جميلة لاداء الدور دون ان يفسد الدوبلاج شيئا من ادائها .

واقد راعى السيناريو حرفية ماجاء في الايام في بعض المشاهد الهامة التي هي اثيرة كما يبدو عند طه حسين .. كما جاء الحوار وفيا في بعض المشاهد كقول احمد زكي بك في أول درس حضره له الدكتور في الجامعة عن الحضارة الاسلامية ، حيث ركز على تحيته المختلفة عن تحية الازهر ، وكما غنى صديقه الدرعمي ماكان يغنيه للفتيات الفرنسيات اللواتي يسمينه أعرابي .. — أعرابي جاء الى الهادي — معه ضب لايتكلم — ..

كما اشار دون امعان الى حادثة تاخيره وصاحبه في ميناء الاسكندرية — وهي احدى الصادمات الشعورية الهامة بين الدكتور طه وبين الاحتلال الانكليزي ، وهذه لم تتضح جيدا في الفيلم .. ولكن زمن العرض ، لن يتسع بالتاكيد لكل شاردة وواردة في حياة د. طه ، لذلك اغفل الفيلم بعض الاحداث والافكار التي تمد افلاما عديدة بقصص جيدة .. كعلاقة الدكتور طه مع مي زيادة في صالونها الادبي ، وعلاقته الفكرية بابي العلاء المعري — وهي علاقة يمكن تجسيدها

سينمائيا ، لشدة تاثير ابي العلاء في طه حسين ، في ماكله ومشربه ، وسلوكه ، ومن ثم في ياسه وقنوطه الى أن التقى سوزان — .. وكذلك

علاقته التي أشرت اليها مع سعد وعدلي باشا ، وايضا الحادثة الشديدة الاهمية ، وهي محاكمته على كتابه — في الادب الجاهلي — وهي موجودة بمحضرها الكامل .. وقد نشرتها الهلال في احد اعدادها القديمة ولذلك جاء انتقاء الفيلم بحادثة انتصار الاعمى على الجهل وتعيينه وزيرا ، لاتروي غليل من يعرف طه حسين ، ولاتعرف به من يجهله فاما المشاهد المنتقاة بحرفيتها من السيرة الذاتية ، فقد جاء بعضها باهتا ودون سوية المشاهد الاخرى .

اذكر منها أهم حادثة في حياة الاديب على الاطلاق ، وهي حادثة اكتشافه عماه .. حين — اكل اللقمة

بكلتا يديه ، فاما اخوته فقد اغرقوا في الضحك ، واما امه فقد اجهشت بالبكاء واما ابوه فقد قال بصوت هادىء حزين : ماهكذا تؤخذ اللقمة يابني ، واما هو فلم يدر كيف قضى ليلته ..

هذا المشهد ، بكل الجهد الاخراجي الذي بذله عاطف سالم لم يستطع أن يعبر عما عبرت عنه كلمات الدكتور طه .. وحبذا لو أن الدكتور الصبان قد استخدم ذات التقطيع الادبي للمشهد كما هو في النص الذي كتبه الدكتور طه — وهو واضح في خمس لقطات متانية مستغنيا عن الحوار الهزيل الذي كان في المشهد ..

ومن الواضح ان المنتج كان سخيا حيث صور الكثير من المشاهد في اماكنها في فرنسة والاسكندرية ، في البحر ، وفي القطار ، في الازهر ،

وفي الجامعة ، في الريف وفي المدينة ولكنه مثل الكثرة من المنتجين حرص على الافادة من هذه المشاهد جماليا وتزيينيا دون الاهتمام بتوظيفها الدرامي جميعا .. فهناك قصة في الفيلم لامبرر لها في حين ان المسرحية التي شهدها طه مع سوزان في دار الاوبرا كانت موظفة توظيفا دراميا صحيحا ..

ولكن جملة مايمكن ان يوجه للفيلم من نقد هو مايحرص عارفو طه حسين عليه ، فاما الجمهور فانه لن يهتم كثيرا لهذه المطالبات ، وقد اخذ من القصة ماوصل اليه هدفها من ابراز اهمية الاجتهاد ومغالبة العاهة لتحقيق

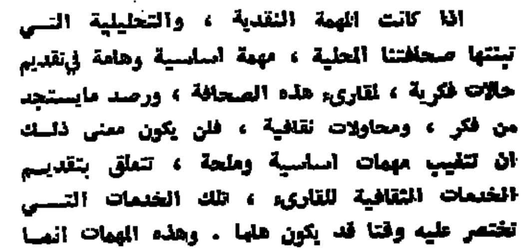
الطموح الانساني .. وبهذا المعيار يمكن القول ان الفيلم من الافلام الجادة والنظيفة جدا ولقد حقق محمود ياسين بصوته المتميز ، وادائه المتقن لحكات الضرير وطريقته في المشي

والسماع وتحسس الاشياء دورا هاما بين ادواره السينمائية .. ولم يقصر عن بلوغ مايتخيله المرء او مايعرفه الدارس من بنية طه حسين السيكولوجية التي يتفرد بها بين ادبائنا المعاصرين بسبب من عاهته

بالدرجة الاولى .. والفضل في ذلك بالتاكيد للدكتور رفيق الذي كان امينا على السيرة الذاتية لبطله .. لقد قدم الفيلم وفاء لاديب من كبار ادبائنا وظيفة من اهم وظائف السينما كاداة للتثقيف ، وارجو أن يتشجع المنتجون

في الاقبال على حياة العظماء وعلى الاثار الادبية العربية فهم بذلك يحيون السينما العربية وينقذونها من القصص الرخيصة والموضوعات التافهة ، وبذات الوقت يوظفون هذا الفن الشامل العظيم في اهداف وطنية وحضارية .

● رياض نعسان آغا



من يوميات الثقافة العربية

اذا كانت المهمة النقدية ، والتحليلية التي تبنتها صحافتنا المحلية ، مهمة اساسية وهامة في تقديم حالات فكرية ، لقارىء هذه الصحافة ، ورصد مايستجد من فكر ، ومحاولات نقافية ، فلن يكون معنى ذلك ان تغيب مهمات اساسية وملحة ، تتعلق بتقديم الخدمات الثقافية للقارىء ، تلك الخدمات التي تختصر عليه وقتا قد يكون هاما . وهذه المهمات انما تنحصر في المتابعة ، والاشارة اليومية ، لابرز مايجري

في الساحة الثقافية العربية من وقائع ثقافية بارزة ، وفي مختلف المجالات والاقنية الثقافية .

واذا كنا قد خصصنا بضع اعمدة من جريدة يومية لهذا الامر ، فلان ذلك شبه ضروري في اختزال وقت القارىء ، وتخفيف عبء البحث الذي يضطر لممارسته

في حال غياب الخدمات الثقافية الصحفية . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية لربط القارىء بالحدث الثقافي العربي عموما ، وبذلك تساهم ، ولو بامكانيات محدودة ، في خلق مناخ ثقافي عربي واحد ، بدءا بالصحافة العربية ، والدوريات ، وانتهاءا بالكتاب والسينما ، واجهزة الاعلام . ولهذا فقد حاولنا جهدنا،

التخطيط لهذه العملية بما يضمن متابعة يومية لابرز مسائل الثقافة العربية من خلال عرض يومي لابرز هذه الظواهر الثقافية . واذا كانت هذه المهمة تتطلب قدرة في اختيار تقديم المادة الثقافية ، فانها تتطلب ايضا مشاركة من القارىء في تحرير هذه الزاوية ، وذلك بالاشارة الينا ، وتنبيهنا الى مواطن الضعف فيها من جهة ، ومن جهة اخرى في التعاون معنا في عملية الانتقاء التي قد تكون غير مبلورة .

هذا بعض من طموح كبير تريد زاويتنا هذه ان تحققه .

المستقبل العربي :

ضم العدد الاخير من مجلة « المستقبل العربي » هذه المجلة الفكرية الشهرية التي تعنى بقضايا الوحدة العربية ، ومشكلات المجتمع العربي ، والتي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت ،

مجموعة من المقالات الهامة التي تبحث في شؤون الوحدة العربية ، ومن ابرز مواضيع هذا العدد ، موضوعات :

« في العلاقة بين المعمار العربي والشعر العربي » الذي كتبه الشاعر الناقد بلند الحيدري ، و « المراة والديمقراطية والوحدة العربية » للدكتورة نوال السعداوي ، و « حول التكوين التاريخي للامة العربية » لدكتور عبد العزيز الدوري ، « تحليل الانظمة التعليمية من منظور الوحدة العربية » و « تعليم الكبار من اجل الوحدة العربية » . اضافة للموضوعات الاخرى ، والزوايا

والابواب الثابتة في كل عدد ، مثل الندوة والتي ناقشت في هذا العدد موضوع « الحيوية السياسية للجماهير العربية » من جملة ما تناقشه الدكتورة نوال السعداوي في بحثها المنشور في هذا العدد الاخير من المجلة ورقمه « ١١ » ،

مسالة انفصال القوة عن المسؤولية ، والفكر عن الممارسة ، وتذكر هنا انه في حال غياب الجماهير كقوة منظمة يصبح الحاكم القوي غير مسؤول ، ويتحول الى دكتاتور لا يستطيع احد ان يساله عن خطاه ، بل وانه في احيان اخرى يقطع خطاه على شخص اخر ـ كبش فداء ـ يتحمل عن الدكتاتور مسؤولية الخطأ .

وتذكر انه « اذا كنا نتربى منذ الطفولة في جو تغلب عليه السلطة المطلقة ، والطاعة والخوف فاننا بذلك نخلق الجو الذي يساعد على ظهور الحاكم او الدكتاتور في حياتنا ... » ومن هنا ـ كما تشير المؤلفة ـ ندرك لماذا يحدث احيانا ان يتكلم الرجل التقدمي بالاشتراكية ، وبالديموقراطية ، ثم يمارس في حياته اليومية شيئا اخر ، ولماذا ينادي الرجل

احيانا بتحرير المراة ، واحترامها ثم يعود الى بيته ليقهر زوجته وبناته . وتنتهي الدكتورة نوال السعداوي الى القول باننا « في حاجة الى علاج جذري لهذا الانفصام والانفصال ، ولا يمكن للرجل العربي ان يحقق الوحدة .

وهو عاجز عن تحقيق الوحدة بين اجزاء نفسه » .

ونذكر هنا انه مما تعد به المجلة قارئها الذي يستقبل عقدا جديدا من الزمن ، ان تواصل مسيرها

على الدرب « درب العروبة والتقدم ووعي الذات في حال حركتها وصيرورتها ، وليس في حال ثباتها او جمودها ،

ذلك وحده هو الذي يجعل المجلة ، بحق وشرف جديرة باسمها الذي تعتز به « المستقبل العربي » » .

الاقلام :

● ما هي توعية الجمهور الذي توجه له اشعارك ؟

يجيب يفجيني يفتوشنكو :

— الانموذج الشعري الامثل الذي اود ان اتوصل اليه هو ذلك الطراز الشعري الذي لا يبدو هزيلا بالنسبة للصفوة المثقفة ، وان يكون في ذات الوقت مفهوما للبسطاء من الناس .

ان الشعر بالنسبة لي ، هو تحقيق للذات الانسانية امام العالم . اذ ان الشاعر ضمير الشعب،

مثلما الشعب ضمير الشاعر ، فالقارىء ـ الشعب ـ يجسد وحدة متكاملة ، بيد انها ليست متجانسة ،

اي ان الشاعر يرى نفسه عبر ذوات الاخرين ، مثلما يرى الاخرون ذواتهم من خلاله

على سبيل المثال ، انني شاركت في امسيات شعرية متعددة خلال فترة زمنية محددة ، الاولى في صالة تبليس للموسيقى امام جمهور جيورجي والثانية في قصر الرياضة امام الاف العمال في الاورال ، والثالثة في مقر اتحاد الفنانين في موسكو . كان الجمهور في هذه الامسيات

الثلاث غير متجانس بالتاكيد ، ولكنني قرات امامه نفس القصائد تقريبا . وهذه السمة هي دلالة واضحة على انني لا اقولب نفسي لجمهور معين ، او لفئة معينة .

● كيف توظف الشعر ؟

ـ لا يمكن التفكير بوجود شاعر كبير دونما التزام.

فالادراك الواعي للمواطنة ، من خلال توظيف الشعر في هذا الاتجاه ، هو بمثابة المشاركة الفعلية ، والشعور بالذات نفسها ، باعتبار أن الشاعر هو ابن هذا الوطن الذي يعبر بتوجهه هذا عن هموم وافراح مجتمعه .

انني لا احصر الشعر ضمن اطار النشر لوحده .

فالنشر وحده لا يخلق شاعرا كبيرا ، انما المواهب المكتنزة تساهم في خلق الشاعر العظيم . فالقصائد الوجدانية الفنية بامكاناتها التعبيرية ، تقرب البشر من بعضهم ، وهنا تكمن وظيفتها الاجتماعية .

هذا بعض ما جاء في الحوار مع يفتو شنكو والذي ترجمه غانم محمود ونشرته مجلة « الاقلام في عددها الاخير ، وهذه المجلة تصدر عن وزارة الثقافة والاعلام في العراق ، وهي مجلة تعنى بالادب الحديث » .

وما خلا القصة والشعر في العدد ، نجد مجموعة مقالات هامة ، ضمها العدد منها ما هو مترجم .

عن « الفنان المسرح ورموزه » نجد مقالا لسيزار مولينارى ترجمه سعيد الحكيم ، وعن قصيدة بدر شاكر السياب « جيكور امي » يكتب حاتم محمد الصكر متابعة لتاريخ هذه القصيدة ولحياة صاحبها ، وعن « هوية اللغة في اللسانيات العربية » يكتب الدكتور عبد السلام المسدي ، بحثا يحاول ان يضبط فيه الهوية الجميلة

للكلام من حيث « هو حصيلة السمات التي تتحدد بها بطاقة تعريف الظاهرة اللغوية ، وذلك بالاستناد اساسا الى مجموع العناصر التي قد نستبطها اذا ماو لجنا بتلك العناصر حيز التفاعل العضوي مع الخصائص العامة في النظرية » .

وباب الرسائل الثقافية في هذا العدد غني برسالة بيروت تحدث عن « فرصة لبنان ثقافيا » وهي من نجيب المانع ، ورسالة باريس فيها مقابلة مع فولكر شلوندوف مخرج فلم الطبل ، ومع فرانسيز فورد كوبولا

مخرج فيلم « القيامة اليوم » ، واما رسالة وارسو التي بعثها عدنان مبارك فتتحدث عن « القلق الاخلاقي في الفلم البولوني » بينما يكتب برهان الخطيب في رسالته من موسكو عن « اليوتوبيا الاجتماعية في الادب العراقي في بحث سوفييتي » .. الخ .

لا يمكننا هنا استعراض كل العناوين في هذا العدد، وكذلك لا يمكن لنا ان نستعرض كل ما في العدد ،

ولكن حسبنا ان نشير الى انه عدد هام ، وفيه كثير من المقالات الهامة ، والمتنوعة .

● عمار مصارع

مرصد مبسط لتحديد أمكنة الهزات الأرضية وموعد حدوثها

تسبب الهزات الارضية بخسائر بشرية ومادية مذهلة وخاصة في العالم الثالث الذي يمازال بحاجة الى محطات رصد حديثة تنذره مسبقا بحدوث مثل هذه الهزات وبذلك يستعد لها وياخذ حذره منها او يجلو عن المناطق المهددة اذا كانت النبوءة تدل على ان الهزة بالغة الخطورة .

ومن مهمات اجهزة الرصد تحديد مكان الهزة — اي مبين الهزة — كي يصار الى أرسال معدات الانقاذ ومواد الاسعاف بسرعة متناهية

غير ان احجام اجهزة الرصد واثمانها الباهظة تقف حائلا دون استخدامها في المناطق النائية فضلا عن الحاجة إلى فنيين يديرون شؤونها ويصونونها وقد استطاع أحد العلماء تصميم جهاز رصد لايتجاوز محيطه محيط مرطبان صغير ويقوم بعمل اجهزة رصد عديدة من حيث تحديد امكنة الهزات والتنبيه الى حدوثها .

وقد قامت احدى الشركات بصنع التصميم الذي يناسب البلاد النامية بسبب ضالة ثمنه . ان جهاز الرصد العادي يشبه في حجمه حجم التلفزيون الكبير ولكنه اثقل منه كثيرا بسبب وجود كتلة فولاذية في داخله لايقل وزنها عن عشرة كيلو غرامات تعلو عددامن الرفاصات . ان هذه الكتلة تبدا بالاهتزاز عند حدوث الهزة وتقوم اجهزة اخرى بتسجيل الاهتزازات وبالتالي معرفة مقدار شدة الهزة .

والجهاز الجديد يقوم بعمل مماثل من حيث المبدا ولكن نسبة الى حجمه الصغير فان الاهتزازات تكون اقل عنفا ولكنها اكثر سرعة وفي حين تهتز الكتلة الفولاذية في الجهاز القديم صعودا ونزولا مرة كل ٢٠ ثانية ، فان الكتلة المشابهة في الجهاز الجديد التي لايزيد وزنها عن ١٠٠ غرام تهتز مرة واحدة كل ثانية وقد لجأ العالم الى ادخال قطعة حساسة تقيس الترددات الكهربائية بين غلاف الجهاز والقطعة المهتزة والمتولدة من اهتزازات هذه القطعة وتمتاز هذه بمقدرتها على التوقف والاهتزاز حال توقف الهزة في حين ... زاز كتلة العشرة كيلو غرام من الفولاذ في جهاز الرصد القديم حتى بعد توقف الهزة وبهذا لايمكن تسجيل الهزات المتلاحقة .

ولآلة الرصد الجديدة استعمالات جديدة مختلفة ذلك لانه يمكن انزالها الى مسافة ١٠٠ متر تحت الارض داخل انبوب كي لاتتاثر بالعواصف والامواج والسيارات وغيرها فتكون والحالة هذه متاثرة فقط بالهزات الارضية ويصار الى ربطها باسلاك تمتد الى سطح الارض لتنبيه السكان الى قرب حدوث الهزات . وقد تم بالفعل اجراء عدد كبير من التجارب على هذا الجهاز الذي أثبت في كل مرة فعاليته وشدة حساسيته .

★ اعداد ليلا الترك

النظام العدلي الجديد وقانون البحار والمحيطات العالمي

جاء في بيان المؤتمر السادس لدول عدم الانحياز ، الذي انعقد في هافانا وحضره رؤساء دول وحكومات عدم الانحياز ، وفي البند الاقتصادي مايلي :

عبرت الدول غير المتحازة عن اسفها لسير المباحثات البطيء بشان ايجاد قانون اقتصادي عالمي جديد وطالبت بتصحيح قانون البحار المعمول به وكان لصالح الدول المتطورة على حساب الدول النامية .

وتجيء الملاحظة الانفة الذكر بعد أن استعرضت لجان المؤتمر السادس نتائج الجلسة الثامنة للمؤتمر الثالث في منظمة الامم المتحدة ، يوم ٢٤ اب الماضي وتوقشت خلالها حقوق البحار والمحيطات من وجهة نظر نظام عالمي جديد .

وحللت مجلة (ريفيو انترناشيونال اليوغسلافية موضوع حق الملاحة ونشرت مايلي :

لم تثمر جلسات منظمة الامم المتحدة اثناء انعقاد مؤتمر البحار والمحيطات عن نتائج ايجابية كما هي الحال في عدد من الجلسات السابقة ولم تسفر المناقشات — الطويلة عن اتخاذ قرار بشان وضع دليل جديد خاص بالحقوق العالمية للبحار والمحيطات تراعى فيه حقوق الدول على قدم المساواة .

قانون جديد قبل نهاية عام ١٩٨٠

وتدعو الدول النامية الى عقد مؤتمر تاسع خاص بالبحار والمحيطات ينعقد خلال عام ١٩٨٠ ، الحالي في منظمة الامم المتحدة ويليه مؤتمر ينعقد في جنيف خلال شهر اب القادم وقد اقترحت دول عديدة برنامجا لجدول الاعمال تتضمن مناقشة الاقتراحات التي عرضت في الجلسات السابقة لمنظمة الامم المتحدة وتقديم اقتراحات جديدة بشان الملاحة .

واصرت دول عديدة على انهاء الاقتراحات ووضع نص البيان النهائي خلال الاجتماعات المتتالية كي يتم التوقيع عليه قبل نهاية عام ١٩٨٠ وذلك في لقاء كاراكاس عاصمة فنزويلا وبذلك سيحمل قانون البحار الجديد اسم : — قانون كاراكاس —

تفاؤل دول مجموعة الـ ٧٧

واكدت اللقاءات التي جرت حتى يومنا هذا ، بشان الاتفاق على مشروع قانون للبحار انها سلبية من حيث وضع حد للدول الراسمالية المسيطرة والعاملة بالقانون السابق الذي يخدم مصالحها فقط ، غير ان مجموعة الدول الـ — ٧٧ — وتشمل الدول النامية قد برهنت في مواقفها على امكانية نجاح المشروع الجديد وان قانونا جديدا ينبثق عن قانون نظام اقتصادي عالمي جديد سوف يصدر قبل نهاية عام ١٩٨٠ .

وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر هافانا الخاص بدول عدم الانحياز قد استعرض قضية البحار والمحيطات وعبر في بيانه الختامي عن — امله في الوصول الى نتيجة خلال انعقاد المؤتمر التاسع في منظمة الامم المتحدة والخاص بالبحار ووضع حل للمشاكل الراهنة من خلال وضع نظام عالمي بشان حق الملاحة .

مباحثات منذ ست سنوات دون نتائج

ونستعرض بهذه المناسبة نتائج المباحثات التي جرت من خلال الدورة الثامنة ، ونذكر على سبيل المثال بعض النتائج السلبية والايجابية وخاصة من خلال المباحثات التي جرت على مستوى عالمي وكذلك المباحثات التي جرت على كافة المستويات بما فيها المناقشات المغلقة بين عدد من الدول او على مستوى مجموعات عالية جرى خلالها بحث الشؤون المعقدة ومصالح كل دولة على حدة .

وبرزت من خلال المباحثات الانفة الذكر التي يعود تاريخها الى ست سنوات مشكلة الدول التي لها منفذ على البحر والدول التي تستخدم موانىء غيرها وكذلك الدول المرتبطة مع بعضها باتفاقيات سابقة مثل دول السوق الاوروبية المشتركة ودول مجموعة الـ —٧٧— ومجموعة الدول المتطورة وكذلك ارتباط اقتصاد كل دولة بالملاحة العالمية خاصة وان بعض الدول تعتمد على استيراد المواد الخام بالطرق البحرية .

وتجدر الاشارة الى ان

المباحثات الانفة الذكر لم تقتصر على الاخصائيين والمسؤولين فقط بل تحدتها الى منظمات انسانية عديدة وبينها منظمات حماية البيئة وحماية البحار والمحيطات من التلوث وكانت تناقش منذ اكثر من ست سنوات مشاكل البحار من منظار حماية الثروة السمكية والحيوانية خاصة بعد أن تكررت حوادث غرق ناقلات النفط الضخمة وتفريغ حمولتها في قلب البحر .

مشكلة البحار والعلاقات السياسية والاقتصادية

وجرى في مؤتمر كاراكاس التحضيري الذي انعقد عام ١٩٧٤ استعراض الشؤون العالمية واتفق الاعضاء المشتركون على الاسلوب الواجب اتباعه في عملية الاقتراع على قانون البحار الجديد مع مراعاة العلاقات السياسية ،

والاقتصادية كي لاتفشل المؤتمرات القادمة ، وهذا يعني بالطبع وضع حلول تاخذ بعين الاعتبار مصالح كافة الدول وفي طليعتها مصالح الدول النامية بالاضافة الى امكانية حصول القانون الجديد على تاييد اغلبية الدول كي تنجح عملية التصويت .

وتبرز على ضوء ماذكرنا مصالح الدول الراسمالية التي ستعارض بالطبع القانون الجديد كما يصعب ايجاد حل الى كافة المشاكل نظرا لتضارب المصالح بين الدول وتناقضها في ان واحد وعندها يتشاءم عدد كبير من الاخصائيين السياسيين في مستقبل نجاح وضع نظام عالمي جديد للبحار .

تحرير البحار مطلب انساني

وتتعرض الدول النامية حاليا الى ضغوط موجهة من قبل الدول الراسمالية التي طرحت اقتراحات عديدة بينها السماح الى شركاتها الخاصة بالسماح لها بالتنقيب عن الثروات في قاع البحار خارج نطاق مياهها الاقليمية ،

وتهدف الدول الراسمالية من ذلك حرمان الدول النامية من حق التنقيب في قاع البحار .

وتجابه الدول النامية كافة الضغوط وخاصة الاتفاقيات ، الثنائية بين الدول الراسمالية التي لجأت الى استغلال البحار

في مناطق عالمية هي بالواقع ملك للانسانية وطالبت الدول النامية بتحرير البحار والمحيطات من تلك الاتفاقيات ، لانها ملك للانسانية جمعاء .

وكانت مجموعة الدول الـ٧٧ قد ادانت الاجراءات الانفة الذكر ، وادانت مواقف الدول الراسمالية من خلال اجتماعات مجلس الامن كما وحدت جهودها لمجابهة الاجراءات التي ستتخذ في مؤتمرات لاحقة لاسيما وان الدول الراسمالية ستحاول تفشيل المؤتمر القادم وعدم الوصول الى وضع نظام حقوقي عالمي ياخذ بعين الاعتبار مصالح كافة الدول والعلاقات فيما بينها في مجال الملاحة .

واخيرا : تعتبر النتائج التي تحققت حتى الساعة الراهنة بشان قانون حقوق البحار سلبية غير ان الدول النامية تامل في نجاح المؤتمر التاسع لاسيما وانها تبذل جهودا مشتركة وتعمل بارادة قوية لنجاح المؤتمر التاسع القادم .

ترجمة واعداد: وليم مسوح

KRASSEN RAKADJIEV

هكذا قالوا؟!

— بمناسبة العام الجديد اختارت صحيفة — جون افريك — مجموعة طريفة من الاقوال المأثورة ، او المنقولة عن رجال واشخاص برزوا على مسرح الحياة العالمية في العام المنصرم وقد قدمت لذلك بالقول ان العبارات الموجزة البليغة ، والكلمات الطيبة كثيرا ماتخلق التاريخ وكذلك البلاهات ، والترهات ؟! وننتقي فيما يلي بعض ماورد في المجموعة :

ديمقراطية جديدة

— ديكتاتور شيلي الجنرال بينو شيه يتحدث عن الديمقراطية ويقول انه يؤمن بها وأن النظام الذي اقامه — ديمقراطي من نوع جديد .. —قال:— (ان الديمقراطية افضل نظام سياسي لبلادي شرط ان تكون على شاكلة النظام الذي اقمته انا اي — نيو — ديمقراطية؟!

تخلف !

— مازال الغرب مشدود الجذور الى القرون الوسطى وحتى في فرنسة بلد الحضارة والرقي الثقافي اشتد الجدل في العام الماضي حول انجع الوسائل لحل مشكلة البطالة فارتفعت اصوات حتى داخل البرلمان ومجلس الشيوخ تطالب بحل المشكلة على حساب المراة وكنموذج لتلك الاصوات مقولة الشيخ الفرنسي — جاك هنرييت — من التجمع الديمقراطي الفرنسي الحاكم اذ قال: — لماذا نسمح للنساء بالذهاب الى العمل ؟ الافضل ارسالهن الى الفراش ؟!

سووا ذلك !

— كيف تطلبون مني ان اعود الى ايران بمحض ارادتي ؟ — اولا تكفي التهم الموجهة الي والجرائم المنسوبة الي حتى اكمها بتقسي فيي ارهن ؟ —

ونصير النصف

— بطرس غالي اشتهر بمعادلاته الرياضية منذ برز على مسرح النظام الساداتي في القطر الشقيق وغالي هو الذي قال ان خطا حديديا يربط القاهرة بالنقب يساوي مئة ثورة ..ومن معادلاته الاخيرة : — (لابد من وجود اكثرية واقلية حتى تستطيع الاولى عزل الثانية .. لقد حسبنا حسابنا فوجدنا ان نسبة المصريين الى مجموع العرب هي نسبة الواحد الى اربعة ومن اجل هذا اتجهنا الى دمج السودان بنا حتى تصير نصف العرب وعندها لايستطيع شطر نصفي وعزل الشطر النصفي الاخر ؟!)

قناعة المترفين

— محمد علي بطل العالم في الملاكمة قال : — (انا بحاجة فقط الى زوج احذية وسترة عتيقة وفراش وزاوية انام فيها .. (!

هذه وظيفته !

— جوشوانكومو — رئيس الجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي قال : — كنا في السجون عام ١٩٧٢ ومن داخل المعتقلات احبطنا المشروع الانكليزي — الروديسي عندما استخدما الاسقف — موزوريوا — لهذا الغرض لقد اتخذنا وجها وقناعا لنا .

— واليوم يتخذه — ايان سميث وجها وقناعا له مما رسخ قناعتنا بانه لايصلح لغير هذا الدور الوظيفي!! —

معاملة بالمثل

— بوكاسا — امبراطور وسط افريقيا المخلوع قال : — (كان على جيسكار ديستان ان يدفع لي ضرائب عن رحلات صيده في وسط افريقيا مادام يكلفني دفع ضرائب عالية عن قصوري في فرنسة ؟) —

مشكلة ؟

— اندريه يونغ — ممثل امريكا السابق لدى الامم المتحدة قال : — عندما استلمت مهام منصبي اردت صادقا مخلصا ان احتفظ بجميع البيض الذين وجدتهم تحت امرتي ولكني صعقت اذ اكتشفت ان ليس فيهم واحد مؤهل للمنصب الذي يشغله وقد حاولت سد الثغرة عن طريق تطعيم الجهاز بآخرين يملكون مؤهلات حقيقية ولكني اعترف بمرارة انني لم اوفق ؟! —

قطاع خاص

— يوسف شاهين ، السينمائي العربي المصري قال : — اتفاقات كامب ديفيد ، هي اتفاقات قطاع خاص لانها لاتلزم سوى موقعيها) .

ارستقراطية

— السيدة — مارغريت تاتشر — رئيسة وزراء — المملكة المتحدة — قالت : (انا لا اخاطب سوى الصحفيين لابسي ربطات العنق اما الباقون فلايهمني امرهم ؟! —



ضحايا العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا

لقد مر عام الطفل الدولي ١٩٧٩ دون ان يترك اثرا في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية حيث لايزال الاطفال السود يقاسون الامرين في ظروف النظام العنصري القائم فهم مضطرون لان يدخلوا الحياة العملية في سن مبكرة ١٠ — ١٤ عاما وتدر هذه اليد العاملة الصغيرة الكثير من الارباح على ارباب العمل العنصريين . ففي بعض مناطق جمهورية جنوب افريقيا يعتبر وزن الاطفال المقياس الاساسي لاجورهم فالطفل الذي يزيد ٤٨ كغ يحصل على اجرة قدرها ٩٠ سنتا في اليوم ، والطفل الذي يزن ٤٩ — ٥٠ كغ يحصل على اجرة قدرها ١٠٠ — ١١٠ سنتا الخ

ويستمر يوم العمل بالنسبة لهؤلاء العبيد الصغار تسع ساعات حيث يعملون في المزارع طوال الوقت دون ان يجرؤ اي منهم على رفع ظهره والوقوف لاخذ قسط من الراحة وفي المساء يعودون الى الزرائب والبيوتات

القمينة المحاطة بالاسلاك الشائكة وهم لايعرفون المدرسة حتى في الاحلام ، صحيح ان بعض المزارعين ينظمون صفوفا دراسية ابتدائية للاطفال الافارقة ولكن الذي يريد ان يدرس فيها ملزم بالعمل مجانا في مزرعة مدير المدرسة وصاحبها .

عنصرية التعليم

وفي المدن تحد القوانين العنصرية من تعليم الاطفال الافارقة فمنذ عام ١٩٥٣ يوجد في جمهورية جنوب افريقيا نظامان للتعليم :

— النظام المخصص للبيض : وينص على التعليم الالزامي والمجاني على اساس احدث الانجازات العلمية والفنية .

— النظام المخصص للافارقة : ويقصر اهدافه على اعداد الافارقة كخدم يستطيعون فهم مايرد منهم وينفذون الاعمال الصعبة والسوداء .

ومن اجل عزل الاطفال الافارقة عن اقرانهم من الفئات العرقية الاخرى تتم الدراسة في المدارس الابتدائية باللغات القبلية ومن البديهي أن هذا يقف عثرة كأداء في طريق الاطفال الراغبين في متابعة دراستهم لان امتحانات الانتساب الى الهيئات التعليمية العليا تتم باللغة الانكليزية فقط .

وبدءا من عام ١٩٧٥ اصدرت السلطات العنصرية مرسوما جديدا يقضي باجراء تقليص كبير في برامج تعليم السكان السود .

وهكذا فان هذا الاشراف منذ الصغر على عقول الافريقيين يساعد العنصريين في زيادة استغلال السكان المحليين وتوطيد العلاقات الاجتماعية والاقتصادية الجائرة والى هذه النتيجة توصلت لجنة دراسة نظام التعليم في جمهورية جنوب افريقيا التابعة لمنظمة اليونيسكو ففي عام ١٩٧٩ انفقت الدولة على كل تلميذ ابيض في جمهورية جنوب افريقيا ٦٫٥ رنيد بينما لم تنفق على التلميذ الافريقي الاسود سوى ٣٩ ريند اي اقل بمقدار ١٥ر٥ مرة .

هذا ويتم القسم الاكبر من عملية تمويل تعليم الاطفال الافارقة عن طريق فرض الضرائب على السكان الافريقيين والزام ذوي التلاميذ بدفع اشتراكات مختلفة حيث يضطر ذوو التلاميذ الى دفع ثمن الكتب المدرسية والقطور في المدرسة وغالبا مايضطرون الى دفع ثمن البناء المدرسي ومن البديهي أن هذه النفقات تفوق طاقة العديد من الاسر الافريقية وتشكل عبئا ثقيلا على كاهل الاسر . ففي ناميبيا مثلا تكلف دراسة الطفل في المدرسة الابتدائية ٣٠ ريند في العام .

وحتى اولئك الذين حالفهم الحظ وتمكنوا من الوصول الى مقاعد الدراسة فانهم نادرا ما يتمكنون من الوصول الى الصفوف الاخيرة حيث أن نصفهم يترك الدراسة عقب السنة الاولى ولايصل الى النهاية سوى ٤ بالمئة ويزداد الطين بلة بالنسبة للتعليم المتوسط . فهذه المدارس المخصصة للاطفال الافارقة لاتوجد الا في الغيتو ، هذا النظام الذي ينتشر في جمهورية جنوب افريقيا وناميبيا والهدف من ذلك هو اخراج السكان الافارقة من المدن وتحويل مراكز الغيتو الى مصدر لليد العاملة الرخيصة .

وهكذا فقد ادى فقر الغالبية الاسر الافريقية بالاضافة الى المصاعب التي تضعها السلطات في طريقها ادى ذلك الى تضاؤل عدد التلاميذ الافارقة في المدارس المتوسطة . حتى في افضل هذه المراكز — ترانسكاي — لم تكن هذه النسبة تزيد على ٦ بالمئة وفي ناميبيا على ٦ر٢ بالمئة (حسب احصاءات ١٩٧٥ — ١٩٧٦) اما خريجو المدارس المتوسطة فلاتزيد نسبتهم في جمهورية جنوب افريقيا على ٢ بالمئة وفي زيمبابوي على ٥ر٠ بالمئة .

في البلدان الافريقية ذات الانظمة العنصرية نجد الاطفال البيض محاطين بكل رعاية واهتمام فتحت تصرفهم شبكة واسعة من المستشفيات المزودة باحدث الاجهزة الطبية وباحسن الخبراء المؤهلين بينما نجد الاطفال الافارقة محرومين من كل شيء .

واذا ماعدنا الى الامراض المنتشرة بين الاطفال الافارقة وجدنا ان معظمها ذو طابع اجتماعي خاصة تلك الامراض التي يعود منشؤها الى الجوع . ففي عام ١٩٧٦ كان ٥٨ بالمئة من اطفال جوهانسبرغ الافريقيين في سن ماقبل العاشرة يعانون من الجوع وكانت هذه النسبة تصل الى ٨٠ بالمئة بين الاطفال في سن ماقبل الثانية .

وفي معظم الحالات نجد ان الجوع من اهم الاسباب الكامنة وراء ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال الافارقة فخلال عام واحد توفي في ترانسكاي بسبب الجوع اكثر من ٤٠ الف طفل افريقي ومما يزيد الطين بلة أن نسبة الوفيات بين الاطفال الافارقة في جمهورية جنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوي في تزايد مستمر ففي عام ١٩٦٨ كانت هذه النسبة تصل الى ٨ — ١٠ بالمئة اما في بداية السبعينات فقد ارتفع هذا الرقم الى ١٢٫٥ بالمئة ثم الى ١٥ بالمئة في نهاية العقد الماضي .

ان حملات التنكيل والتعسف العنصرية لاتقتصر على الكبار فقط بل غالبا مايذهب ضحيتها الاطفال ايضا فضرب الاطفال الافارقة والتنكيل بهم يعتبر ظاهرة عادية في جمهورية جنوب افريقيا ففي حزيران ١٩٧٦ كان ثمة في سجون جمهورية جنوب افريقيا اكثر من ٢٨ر٨ الف — مجرم — في سن الطفولة بالاضافة الى خمسة الاف مراهق ويعاني الاطفال المسجونون في جزيرة روبين من النظام القاسي والوحشي حتى ان الشعب الافريقي اطلق على هذه الجزيرة اسم — جزيرة الموت — وبين المعتقلين السياسيين في سجون ناميبيا وزيمبابوي نجد العديد من الاطفال الافارقة .

وكل — ذنبهم — انهم رفعوا ، اصواتهم — مطالبين بالحياة الكريمة . فكلنا يتذكر الحملة التي نظمها تلاميذ سوايتو (احدى ضواحي جوهانسبرغ) في صيف ١٩٧٦ . فمن الناحية الرسمية كانت هذه الحملة ضد التدريس بلغة الافريكانيس التي ترمز الى سلطة العنصريين البيض ،

اما من الناحية العملية فقد كانت هذه الحملة مكرسة لحماية حقوق السكان الافريقيين .

شملت مقاطعة الدروس ٤٠ مدرسة في سو ايتو ولم تلبث رقعة المقاطعات ان شملت العديد من المدارس الاخرى في مراكز الغيتو الافريقية وقد انضم اليهم التلاميذ الملونين والهنود .

وهكذا فقد شملت هذه المقاطعة ٣٠٠ الف تلميذ ، هذا بالاضافة الى المعلمين وذوي التلاميذ والطلاب السود والعمال .

ولم تتورع السلطات العنصرية عن استخدام قوات البوليس ضد الاطفال لابل انها استعانت بالعربات المدرعة والحوامات ، وحتى بداية ١٩٧٧ وصل عدد ضحايا مجزرة سوايتو الى الفي قتيل واكثر من ستة الاف جريح .

وبغية حماية الاطفال من هذا الجحيم يقوم الثوار الوطنيون بارسال الاطفال الى الدول المجاورة (انغولا ، موزامبيق ، وزامبيا) حيث توجد مخيمات للاجئين الصغار يحصلون فيها على المأوى والغذاء والدراسة وبسبب عدم وجود العدد الكافي من المعلمين يقوم الاطفال الكبار بتدريس الاطفال الصغار ففي موزامبيق مثلا يصل عدد المدارس في هذه المخيمات الى ١٦٠٠ مدرسة منها ٧٠ مدرسة متوسطة .

واخيرا فان الراي العام الدولي مدعو للوقوف في وجه السياسة العنصرية في بريتوريا حيث يعاني السكان المحليون من نتائجها الوخيمة ، وحيث يعيش ملايين الصغار في ظروف سداها الفقر ، والفاقه ولحمتها الجوع المرض .

عن آسيا وافريقيا اليوم

ارتفاع أسعار المواد الأولية ... كيف ؟!

شهد الاقتصاد العالمي مع بداية عام ١٩٨٠ ارتفاعا لاسعار كافة المنتجات الغذائية والمعدنية ، والاستهلاكية في الاسواق الدولية .

وقد بلغت نسبة ارتفاع الاسعار في الدول الاوروبية ارقاما غير متوقعة اذ وصلت تلك النسبة الى ١٦ر٥ بالمئة في بريطانيا و ١٦ بالمئة في ايطاليا و ٢١ بالمئة في اليونان و ١٣ر٥ بالمئة في ايرلندا و ٢٥ بالمئة في البرتغال و ٧٠ بالمئة في تركيا اي ان تلك الزيادة تجاوزت في المتوسط ١٢ بالمئة لتلك المناطق القليلة التجانس اما الولايات المتحدة الامريكية فقد ارتفعت الاسعار فيها الى ١٢ر٥ بالمئة مقابل ٧ر٧ بالمئة عام ١٩٧٨ مما يؤشر بتفاقم التضخم نتيجة تفكك علاقاتها الخارجية وتبقى دول السوق الاوروبية المشتركة محتفظة بمعدل ارتفاع ١٠ بالمئة لاسعار منتجاتها ويعود الفضل في ذلك الى بلجيكا وهولندا والمانيا الاتحادية ويعلل المراقبون هذا الارتفاع العالمي للاسعار الى الاندفاع الشديد نحو التضخم عبر الاطلسي وخضوع الدول ذات النقد القوي لزيادة في استهلاكها خاصة وان العملات القوية تشهد انفجارا حقيقيا وخللا في ضماناتها المصرفية مما ادى الى انخفاض القوة الشرائية لتلك العملات كالدولار والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي ..

كما ادت انخفاض ارباح الانتاج في الدول الراسمالية الى رفع كلفة الوحدة المنتجة لمعدل ٥ر٥ بالمئة عام ١٩٧٩ وذلك قبل ارتفاع اسعار البترول وهناك اسباب اخرى ساهمت في رفع الاسعار منذ منتصف ١٩٧٩ كزيادة هامش الربح التجاري ورفع الضرائب غير المباشرة خاصة في المانيا الفيدرالية وبريطانيا حيث خفض العبء الضريبي على الدخل في حين زيدت الضرائب على المواد الاستهلاكية ثم جاء ارتفاع اسعار البترول في حزيران ١٩٧٩ ليدفع عدة دول صناعية للضغط على ميزانيتها وسياستها النقدية وهكذا فان المانيا الفيدرالية شهدت نموا لعملتها فارتفعت قيمة المارك — خاصة بعد ان اشترت مبالغ ضخمة من الدولار لدعمه واستمرت في رفع معدلات الفوائد كذلك فعلت الولايات المتحدة حيث وصلت معدلات الفائدة الى مستويات لم تصلها من قبل .

وزادت في اواخر عام ١٩٧٩ اسعار المواد الاولية بنسب متفاوتة فبعد الهدوء الشديد الذي خيم على سوق النحاس في نهاية عام ١٩٧٨ بسبب وجود فائض ضخم عاد الارتفاع فجاة في منتصف عام ١٩٧٩ ليصل الى نسبة ٣٠ بالمئة ثم استمر يتراوح بين ٢٧ بالمئة و ٢٨ بالمئة وفي نهاية عام ١٩٧٩ انخفض فائض المعدن الاحمر الى ادنى مستوى وصله منذ نهاية ١٩٧٤ في حين ازداد الطلب عليه رغم انخفاض انتاجه في الولايات المتحدة الامريكية اما الزيادة التي طرات على اسعار الرصاص فقد كانت اكثر تواضعا فبعد أن وصلت نسبتها الى ٥٠ بالمئة خلال النصف الاول من عام ١٩٧٩ بسبب المشتريات الضخمة لدى المعسكر الشرقي عادت فانخفضت الى اقل من ٢٠ بالمئة بسبب مضاعفة انتاجه وخضع معدن الزنك لنفس الظاهرة .

ورافقت زيادة اسعار الذهب وكثرة الطلب عليه الى ارتفاع اسعار القصدير وبعد ان عرضت للبيع كميات هائلة في الفائض الاستراتيجي للولايات المتحدة عاد المصرف المركزي الامريكي ليوقف بيع المعدن الاصفر الثمين اما اسعار الفضة فقد شهدت انفجارا حقيقيا اذ تضاعفت ثلاث مرات نتيجة المضاربات المكثفة ولعل اهم حدث عرفته الاسواق التجارية بالنسبة للمواد الغذائية في بداية ١٩٨٠ هو اشتعال اسعار السكر الذي حطم رقما قياسيا ويعود السبب في ذلك الى تقلبات الجو غير الملائمة التي ضربت مناطق المزروعات السكرية مما سبب عجزا في الانتاج الدولي للسكر وصل الى ٢ مليون طن من الاستهلاك العالمي البالغ ٩٢ مليون طن اما اسعار البن التي انخفضت عام ١٩٧٨ في اعقاب المزاودات المجنونة عام ١٩٧٧ فقد عادت للارتفاع بعد اعلان الخسائر التي ولدها الصقيع في البرازيل وظل الكاكاو المادة الغذائية الوحيدة التي انخفضت اسعارها خلال عام ١٩٧٩ حين زاد العرض على الطلب نتيجة المواسم المعتدلة التي عرفتها مزارع الكاكاو في افريقيا الغربية .

عن اللوموند
هدى انتيبا

رأي

هذا الحلف العدواني بين نظام السادات وكل من تل ابيب وواشنطن

اعرب السفير الامريكي لدى اسرائيل عن رأيه في امكانية قيام تعاون استراتيجي اوسع بين واشنطن وتل ابيب في الوقت الذي تقوم فيه بلاده بجعل الاراضي المصرية قاعدة عسكرية للاعتداء وفرض الهيمنة الامريكية تمهيدا لتشكيل حلف سياسي عسكري يقوم بدور الشرطي في المنطقة .

لقد تعرضت خطة تشكيل حلف امبريالي صهيوني لمخاطر الفشل وعلى اقل تقدير من جانبها السياسي العسكري ، وفي الوقت نفسه ظهرت في امريكا وفي عواصم حلفائها فكرة حول (مشروع مارشال مصغر) للشرق الاوسط ، واسم هذا المشروع نفسه يثير اسوأ المشاعر ، فكما هو معروف كان مشروع مارشال هذا العمل الاساسي لسياسة الولايات المتحدة اثر الحرب العالمية الثانية الذي انشىء نتيجة له اساس التوسع الاقتصادي للاحتكارات الامريكية في اوربا واقامة منظومة الاحلاف العسكرية ، والناتو في مقدمتها التي مازالت تواصل بث السموم في جو القارة .

وما تنشده الصحف الامريكية يبين انه قد اعدت في واشنطن خطة تفصيلية بموجبها ستسرع الدول الغربية مستغلة العوامل الاقتصادية باقامة (ائتلاف ودي) في الشرق الاوسط حول (محور مصر – اسرائيل) وقد ذكرت احدى الصحف الامريكية ان من المنتظر اقامة صندوق برأس مال قدره ٣٠ مليار دولار للاسراع بالنمو الاقتصادي في اسرائيل ومصر ولتقديم العون الاقتصادي للدول الصديقة في الشرق الاوسط التي تؤيد نهج السادات .

وهكذا يامل واضعو مشروع مارشال المصغر بمساعدة الوعود والترغيب بصدد (الدعم) الاقتصادي اجتذاب اقطار عربية اخرى الى التسوية على طريقة كمب ديفيد واخراج مصر واسرائيل بذلك من عزلتيهما السياسية والدبلوماسية .

ولا تخفي الصحافة ان الهدف النهائي لهجوم الامبريالية الجديد على الشرق الاوسط هو تشكيل حلف او تحالف (مطيع) لواشنطن في هذه المنطقة لكي تمكن السيطرة على حقول النفط وضمان وصول شحناته الى دول الغرب دون انقطاع

● مظفر شاكر

للمرة الثانية مجلس الأمن يؤجل مناقشة العقوبات
موسكو تعلن استعدادها لمساعدة ايران حال فرض الحصار

الامم المتحدة – طهران – وكالات – اجل مجلس الامن الدولي وللمرة الثانية التصويت على مشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة يدعو الى فرض عقوبات على ايران بينما صرح كورت فالدهايم انه احاط ممثل الولايات المتحدة بمضمون الرسالة التي تلقاها امس الاول من الخارجية الايرانية والتي ادت الى تاجيل الجلسة .

وذكرت – افب – ان فالدهايم اوضح للصحفيين ان واشنطن ستدرس مضمون الرسالة بعناية وتامل طلب توضيحات اضافية اذا لزم الامر .

وردا على بعض الاسئلة اعرب فالدهايم عن اعتقاده ان المجلس سيعقد جلسة علنية حول الازمة الايرانية بصورة عاجلة .

من جانب اخر ذكر المتحدث باسم فالدهايم بان الامين العام بعث برسالة الى وزير الخارجية الايراني طلب منه فيها ايضاحات حول الاقتراحات التي تقدم بها لحل ازمة الرهائن .

وحول الموقف الامريكي ذكر رئيس الوفد الامريكي انه وافق على التاجيل الاخير بعد الخطاب الايراني لفالدهايم وصرح انه متاكد من انه لايوجد اي تغيير في الموقف الايراني على حد زعمه .

وعن الموقف السوفييتي صرح – اوجين روسزوف – القائم بالاعمال السوفييتي في مكسيكو بان موسكو على استعداد لمنح مساعدتها بما في ذلك المساعدة العسكرية لايران حتى تتمكن من كسر المقاطعة التي من المستحيل ان تفرضها عليها الولايات المتحدة .

ونقلت افب عن القائم بالاعمال الذي اوضح ان هذه المساعدة ستقدم فقط في حالة طلب حكومة اية الله الخميني لها وتتم على اساس الاتفاقيات الدولية وبدون انتهاك مبادئ تقرير المصير .

واضاف القائم بالاعمال السوفييتي ان بلاده مع احترامها ودعمها لحكومة الخميني تنتقد احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية بطهران .

من جهة ثانية اعلن مصدر امريكي عن وصول وفد مؤلف من اربعة قساوسة ومحامي امريكي الى طهران مساء امس يحدوهم الامل في مقابلة الطلبة الايرانيين ومحاولة اقناعهم باطلاق سراح الرهائن الامريكيين البالغ عددهم خمسين رهينة

وتقول – افب – ان الوفد اعلن لدى وصوله الى طهران ان زيارته الخاصة تاتي بناء على مبادرة خاصة في محاولة للقيام بمرافقة روحية لاطلاق سراح الرهائن .

مساهمة الصندوق العربي في تمويل المشاريع في اليمن

● صنعاء – سانا – اجتمع وزير الاقتصاد اليمني هنا امس مع الدكتور محمد العمادي رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي .

وقد تم خلال الاجتماع بحث امكانية تطوير التعاون في مجالات التنمية – وامكانية مساهمة الصندوق في تمويل بعض المشاريع اليمنية .

اجتماعات لجنة فروع الاتفاقية العربية للاستثمار

● دمشق – سانا – يغادر دمشق الى الرياض اليوم المهندس نزيه رسلان معاون وزير الصناعة لرئاسة الجانب العربي السوري في اجتماعات لجنة فروع الاتفاقية العربية الموحدة للاستثمار التي ستعقد في السعودية .

بدء المباحثات بين براون واوهيرا

طوكيو – سانا – وصل الى طوكيو امس هارولد براون وزير الدفاع الامريكي بعد زيارة للصين استغرقت ثمانية ايام .

وذكرت – افب – ان السيد براون سيجري خلال زيارته لليابان مباحثات مع ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان و سابورواوكيتا وزير خارجيتها .

كما سيلتقي اليوم الاثنين مع نفي كوبونا المدير العام لهيئة الدفاع .

وزراء مالية – اوبك – يجتمعون في – فينا –

الجزائر – مراسل سانا – يتوجه اليوم الى فيينا السيد محمد يعلي وزير المالية الجزائري على راس وفد بلاده لحضور اجتماعات وزراء المالية لمنظمة الدول المصدرة للنفط وكذلك اجتماع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنبثق عن منظمة الاوبك .

ايران : فرز قائمة المرشحين للرئاسة وحذف غير المؤهلين منها

طهران – سانا – اعلن السيد – هاشمي رفسنجاني – المشرف على وزارة الداخلية الايرانية عن تاييده لقرار – حجة الاسلام خميني رئيس اللجنة الاعلامية لانتخابات رئاسة الجمهورية الايرانية لاجراء فرز قائمة المرشحين للرئاسة وحذف غير المؤهلين منها .

وذكرت – واخ – ان راديو طهران نقل عن السيد – رفسنجاني – قوله ان حذف بعض المرشحين سوف يتم بواسطة اللجنة الاعلامية بالتشاور مع مؤسسة الاذاعة والتلفزيون دون تدخل وزارة الداخلية .

ومن جهة اخرى قرر مجلس ادارة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الايراني منع وضع التسهيلات والامكانيات الخاصة تحت تصرف بعض المراسلين الاجانب لانهم يكتفون بارسال الانباء المغرضة والمشوهة للوضع في ايران

وعلى صعيد اخر ذكر راديو طهران ايضا ان الامام الخميني عين صهره – حجة الاسلام اشراقي ممثلا شخصيا عنه في اللجنة المكلفة باجراء مباحثات مع الاكراد ..

وذكر بان اللجنة توجهت الى كردستان امس لاستئناف المباحثات هناك ولدراسة جميع المقترحات المقدمة من الاحزاب السياسية الكردية بصدد ادارة الشؤون الداخلية في المنطقة .

اغتيال احد زعماء حزب العدالة في استانبول

انقرة – سانا – اغتال مجهولون امس الاول نيسدين بالسيو غلو الزعيم الاقليمي لحزب العدالة في استانبول في مكتبه وتمكنوا من الفرار بعد الحادث .

وذكرت – افب – نقلا عن مصادر الشرطة التركية في استانبول انه من جهة اخرى القي القبض على ثمانية عشر عضوا في منظمة سرية يسارية على اثر الهجوم الذي تعرض له احد مراكز الشرطة في الاسكندرونة .

عملية جراحية ناجحة للمارشال تيتو

بلغراد – سانا – جاء في نبأ عاجل لوكالة الصحافة الفرنسية من بلغراد ان عملية جراحية اجريت مساء امس الاول للمارشال تيتو في الاوعية الدموية لساقه اليسرى في المركز الطبي في لوبليانا .

وذكرت – تانيوغ – نقلا عن بيان اصدره اطباء المستشفى التي اجريت فيها العملية للرئيس تيتو ان حالة المارشال بعد اجراء العملية طبيعية .

سلطان عُمان يُنصب نفسه حامياً للمصالح الغربية في الخليج العربي
«قابوس» يطلب استمرار تواجد القوات البريطانية ومزيداً من الطائرات والسلاح

لندن – سانا – ذكر المراسل الخاص لصحيفة – صانداي تلغراف – في مسقط ان سلطنة عمان طلبت من بريطانيا ان تمدها بمجموعة ضخمة من المعدات العسكرية للدفاع عن المصالح الغربية في مضيق هرمز .

وتقول – افب – ان الصحيفة اشارت الى ان السلطان قابوس بن سعيد تيمور طلب ايضا من اللورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا الذي يزور عمان حاليا الضمان بالا تسحب بريطانيا الستمائة ضابط بريطاني الذين يعملون بعقد في جيش السلطنة .

واضافت الصحيفة تقول ان بريطانيا اصبحت من الان فصاعدا ملتزمة بتزويد السلطنة بالطائرات المقاتلة والاسلحة المضادة للدبابات وصواريخ جو – سنجو ٢ – لمراقبة مضيق هرمز وذكرت مجلة – جولف ميرور – البحرينية الاسبوعية التي تصدر باللغة الانجليزية ان سلطنة عمان قد وافقت على مبدأ وضع القواعد العسكرية الفنية تحت تصرف الولايات المتحدة الامريكية .

ومما يذكر انه جرت خلال الشهر الماضي مناورات بحرية امريكية بريطانية في البحر الاحمر وفي بحر عمان واشترك فيها عدد كبير من البوارج وحاملات الطائرات .

مقتل ١٥٢٥ شخصا واصابة ١٤١١٥ بحوادث السير في المغرب

الرباط – سانا – قتل الف وخمسمائة وخمسة وعشرون مواطنا مغربيا خلال العام الماضي وجرح اربعة عشر الفا ومائة وخمسة عشر مواطنا من جراء حوادث السير في الشوارع المغربية .

وذكرت – واع – نقلا عن بيان صدر في الرباط الليلة الماضية ان هذه الحوادث انخفضت بنسبة ١١ بالمائة عن عام ١٩٧٨ .

بروتوكول للتعاون بين المهندسين البلغار واتحاد المهندسين الفلسطينيين

دمشق – سانا – تم التوقيع على بروتوكول للتعاون بين منظمتي اتحاد المهندسين الفلسطينيين والبلغار نتيجة المباحثات التي تمت في دمشق ويتضمن تبادل الخبراء بين الجانبين ومشاركة وفد من المهندسين الفلسطينيين في الندوة التي ستقام في بلغاريا خلال شهر ايلول القادم ويتعهد الجانب البلغاري بتامين عدد من المنح الدراسية للمهندسين الفلسطينيين وللدراسات العليا في المعاهد البلغارية .. هذا بالاضافة الى اقامة عدة ندوات تعقد احداها بالاشتراك مع جامعة دمشق وجمهورية المانيا الديمقراطية لبحث موضوع تكنولوجيا ميكرو الفيلم .

وكان وفد اتحاد المهندسين والتقنيين البلغار قد قابل خلال الزيارة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

الوفد التربوي التونسي في دمشق يواصل مباحثاته مع اشقائه

دمشق – سانا – قام امس الوفد التربوي التونسي برئاسة السيد حامد خليفة معاون مدير التعليم الفني والتقني والذي يزور القطر حاليا بجولة اطلاعية في مدينة دمشق زار خلالها معالم دمشق الاثرية والسياحية .

وجدير بالذكر ان الوفد التربوي من القطر التونسي الشقيق سيواصل اليوم اجراء مباحثاته التربوية والتعليمية مع المسؤولين في وزارة التربية بهدف تعزيز سبل التعاون التربوي بين القطرين الشقيقين .

أخبار في سطور

● عمان – انتخب راكان المجالي رئيسا لنقابة الصحفيين الاردنيين اول امس للسنة الرابعة على التوالي .

والمجالي هو رئيس تحرير صحيفة الاخبار – الاردنية .

● الكويت – قالت مصادر دبلوماسية في بيروت ان الجمهورية العربية اليمنية تسعى جاهدة في الوقت الحاضر الى تحقيق مصالحة وطنية بين مختلف المنظمات السياسية في البلاد استعدادا لاصدار ائتلاف وطني .

● وجرت اتصالات بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وقيادة الجبهة الوطنية الديمقراطية وبينه وبين قيادة جبهة ١٣ حزيران للقوى الشعبية .

● بيروت – يعقد التكتل النيابي المستقل اجتماعا خلال الايام القليلة القادمة برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب للبحث في الاوضاع الراهنة في لبنان .

● ابو ظبي – ادب – وصل امس الى ابو ظبي وفد تجاري تركي يضم ١٤ من ممثلي الغرفة التجارية في استانبول في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اربعة ايام .

مجلس وزراء العمل لاقطار الخليج يستانف اعماله

الكويت – مراسل سانا – استانف مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل لاقطار الخليج العربي اجتماعاته امس حيث عقد جلسته الثالثة ضمن نطاق دورته الثانية لاستكمال مناقشة واستعراض المواضيع المدرجة في جدول اعماله .

ومن اهم المواضيع التي سيناقشها المؤتمر ويقر التوصيات فيها اوضاع مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الدول العربية الخليجية ودراسة تنظيم استخدام الايدي العاملة العربية الخليجية وامكانية الاستفادة من الايدي العاملة العربية .

تعاون ثقافي وسياحي بين الجزائر وتركيا

الجزائر – مراسل سانا – وقعت الجزائر وتركيا امس اتفاقا للتعاون الثقافي والاعلامي والسياحي يهدف الى تطوير وتنظيم التعاون بينهما في هذه المجالات .

وقد وقع الاتفاق من الجانب التركي السيد اولاس كيتناي وزير السياحة والاعلام الذي يزور الجزائر حاليا ومن الجانب الجزائري كل من السيد عبد الحميد مهدي وزير الاعلام والثقافة والسيد عبد المجيد علاهم وزير السياحة

الاتفاق على استمرار الاتصالات العربية – الافريقية

طرابلس – تم الاتفاق خلال اجتماع الامين العام المساعد للجامعة العربية والامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية وامين الخارجية الليبية يوم اول امس على ان تجري الاتصالات بين الاطراف المعنية لتحديد موعد نهائي لانعقاد المؤتمر الوزاري للتعاون العربي الافريقي .

الاتحاد العربي للمصارف يجتمع في ٢٣ الجاري

طرابلس – مراسل سانا – يعقد مكتب الامانة العامة للاتحاد العربي للمصارف اجتماعا هنا يوم ٢٣ – ٢٤ من الشهر الحالي لمناقشة بعض الامور المتعلقة بالاعداد للندوة المشتركة بين الاتحادين العربي والعالمي بشان الشركات المتعددة الجنسية .

وعلم من مصدر مسؤول بالاتحاد العربي للمصارف هنا امس ان المؤتمر سيناقش ايضا ماتم انجازه من خطة المجلس المركزي للاتحاد الذي انعقد خلال شهر حزيران الماضي .

بيان أمريكي - باكستاني - يؤكد دعم واشنطن العسكري لباكستان والدفاع عن أمنها

واشنطن – وكالات – اكد الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – امس الاول من جديد الالتزامات العسكرية الامريكية تجاه باكستان وذلك خلال اجتماعه في البيت الابيض مع الوفد الباكستاني برئاسة مستشار الرئيس ضياء الحق للشؤون الخارجية – اغاشاهي –

وذكر راديو صوت امريكا ان كارتر بحث مع الوفد الاحداث الاخيرة في افغانستان ومدلولاتها بالنسبة للامن والسلام العالميين .

وقالت – افب – ان الولايات المتحدة ابدت التزامها دعم امن باكستان بعد احداث افغانستان وقد جاء هذا القرار في بيان صدر اثر اجتماع فانس – اغاشاهي – في واشنطن .

من جانب آخر اعلن جودي باول المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي ان الحكومة الامريكية اعدت مع زعماء الكونغرس مشروعا بمساعدة الباكستان حتى لا يصبح هذا البلد المجاور لافغانستان الهدف القادم لمطامع الكرملين .

وتقول افب – ان باول اضاف يقول امام وفود اتحاد التعليم الوطني بان السوفييت الذين يرتكزون على حلفائهم في البلاد قد ينتهي بهم الامر الى عدم استطاعتهم الاعتماد على قواتهم الشخصية ..

واشار الى ان غزو افغانستان هذا يثير حاليا قلق بعض الزعماء الايرانيين بصورة متزايدة ..

واكد باول ان الاتحاد السوفييتي يتعين عليه تحمل النتائج الوخيمة لمحاولته السيطرة على مضيق هرمز

نكومو يعود الى سالزبوري ليقود حملة الانتخابات

سالزبوري – افب – عاد جوشوا نكومو احد زعيمي الحركة الوطنية الافريقية في روديسيا الى سالزبوري امس بعد غياب عنها دام اكثر من ٣ سنوات ليبدأ حملة الانتخابات التي سيخوضها حزبه بين ٢٧–٢٩ شباط القادم .

وقد قدم – نكومو – وهو رئيس اتحاد الشعب الافريقي لزيمبابوي زابو – من لوساكا ومعه وفد كبير من حزبه وسط اجراءات امن مشددة بسبب المهددات الموجهة له .

وقد عقد نكومو مؤتمرا صحفيا في المطار توجه بعده الى مايفيلد في جنوب سالزبوري .

افغانستان :
كارمل يعلن استعداد بلاده لاعادة العلاقات مع ايران ودعم أواصر الصداقة بينهما

كابول – سانا – اعرب الرئيس الافغاني الجديد – بابراك كارمل – عن استعداده لارسال وفود الى ايران من اجل اعادة العلاقات الثنائية الى حالتها الطبيعية ودعم اواصر الصداقة بين البلدين .

وذكرت – تاس – ان الرئيس الافغاني اكد في رسالته التي بعث بها الى الامام – اية الله الخميني – رغبة بلاده الصادقة في اقامة علاقات ودية مع ايران وقال انه لا يوجد في رأينا ما يمكن ان يكون سببا في قيام خلاف بين الشعبين الشقيقين المسلمين في الافغانستان وجمهورية ايران الاسلامية .

كما ندد – بابراك – ببعض الاوساط في ايران التي شرعت بتحريض من الامبريالية الامريكية في اعمال الدعاية غير الودية ضد الاصلاحات التي يحققها الشعب الافغاني ومساعدة الاتحاد السوفييتي

واكد في رسالته انه بمجرد استبعاد اخطار التدخل الخارجي فان القوات الصديقة والمحدودة السوفييتية سوف تعود على الفور الى وطنها .

وقال ان حكومته لن تسمح مطلقا لاي احد مهما كان ان يستخدم افغانستان كمستودع اسلحة للقيام باعمال تستهدف الثورة الاسلامية الايرانية .

واختتم – بابراك – قائلا اننا نامل ان يتخذ الوطن الايراني الصديق موقفا مماثلا .

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة – تاس – ان جميع من بقوا على قيد الحياة من المسجونين السياسيين الذين زجت بهم في السجن زمرة – حفيظ الله امين – قد تم الافراج عنهم .

واكدت الوكالة نقلا عن بيان حكومي اذاعه راديو وتلفزيون افغانستان ان جميع الوطنيين الذين كبلهم رجال الشرطة في عهد حفيظ الله امين قد تم الافراج عنهم وعادوا الى ديارهم .

واضافت الوكالة انه فيما يتعلق بالانباء التي ظهرت في الاونة الاخيرة والمتعلقة بالسجون السرية فان حكومة جمهورية – افغانستان – الديمقراطية دعت المواطنين الى ان يعلنوا عن اماكن وجودها .

وفي بروكسل ذكر مصدر مطلع امس ان سوارين كريستوفر – مساعد وزير الخارجية الامريكية سيشترك يوم – الثلاثاء – القادم في الجلسة التي يعقدها مجلس شمال الاطلسي لبحث الوضع في افغانستان .

وذكرت – افب – نقلا عن نفس المصدر انه من المنتظر ان يقوم كريستوفر بجولة يزور خلالها عدة عواصم اوربية حاملا رسائل من الرئيس الامريكي – كارتر – .

مع الجماهير

مرصد

ذكاء خارق خارق جداً !

مؤسسات القطاع العام والتعاوني جميعها تقريبا ونقصد — المؤسسات التي تقدم خدمات تموينية واستهلاكية — اغلقت ابوابها مدداً تتراوح بين اسبوع واسبوعين في الفترة الممتدة فيما قبل راس السنة ومابعدها .

واعتذرت عن البيع طبعا تحت شعار — الجرد — . تصوروا بينها مؤسسات بيع الخضار مليئة بالفواكه والخضار اوقفت للبيع مدة يوم كامل مثلا او نصف يوم والمواطن يفتش على كيلو فاكهة فلا يجده ، وبينها مؤسسات لبيع مواد استهلاكية وتموينية متنوعة في وقت يتزاحم الناس على شرائها بمناسبة عيدي الميلاد وراس السنة . جميع الذين اجلوا كل شراء اتكالا على هذه المؤسسات ولاخذ معظم حاجياتهم منها لعيد راس السنة ، خاب ظنهم ، وارتدوا على اعقابهم ، وكانوا ضحية البقاليات والدكاكين ازدحموا فيها ودفعوا مثلما طلب منهم .. اما مؤسسات قطاعنا العام ، ففي عطلة سنوية طويلة اسمها — الجرد — .

تصوروا بعض هذه المؤسسات اغلق لمدة عشرة ايام وبعضها اغلق اكثر من ذلك والجرد ماشي ...

ماذا يجردون ؟ بل اليس هنالك جرد يومي او اسبوعي او شهري لمبيعات الاخوة العاملين في هذه المؤسسات ؟

الا كان بالامكان التبكير بالجرد او تاخيره الى ما بعد مناسبة راس السنة التي يتزايد فيها استهلاك المواطنين سنة بعد سنة والتي تبلغ مشترياتهم فيها حدودا كبيرة ؟

ماذا نسمي ذلك ، اندعوه ذكاء تجاريا ؟ ام اكتفاء متانطع التفكير ، أم اننا بحاجة الى تسمية اخرى اكثر وادق تعبيرا ؟

على كل حال ، كل سنة وجردك بخير ياقطاعنا العام .

● غ

الجوع تحت مظلة المخبز الآلي بطرطوس !

السيد محرر زاوية مع الجماهير . عملا بتوجيهات السيد الرئيس القائد حول مبدأ حرية التعبير وعهدنا بكم امناء على رسالة الصحافة — نامل نشر شكوانا هذه : مع كل مدماك في بناء المخبز الآلي بطرطوس كانت شعس امالناونخيل انفسنا ان كابوسا ثقيلا عن صدورنا سيرفع قريبا وسنتخلص من ازمة الرغيف الخانقة ومع الاسف كانت النتيجة عكس مانوقعناه — القصة — بدا المخبز انتاجه بنوعية مقبولة الى حد ما وتاكد لمفتشي الخبز ان دورهم قد انتهى ونقلص انتاجهم واغلق البعض ابواب مخبزه وغطى الانتاج الجديد حاجة البلدة والضواحي والكثير من القرى المجاورة ولكن هذه البحبوحة لم تدم طويلا — ففي الزوايا خبايا — بالشبابيك السبة المعدة على صالة البيع في مبنى المخبز قد اغلقت واستعيض عنها بثلاث اكشاك صغيرة وزعت في البلدة وما ان بدأ عملية البيع للمواطنين بين اعطاء ربطة الخبز وصرف الاوراق النقدية والمحاسبة يطير الوقت ويزداد عدد المواطنين بعضهم فوق بعض — النساء — الشيوخ — الاطفال — وهكذا عادت الازمة من جديد وبشكل ابشع . عشرات العائلات تلجأ لشراء الخبز اللبناني حيث سعر الكيلو ليرتان سوريتان لان الجوع كافر . يتساءل المواطن الطرطوسي اي ذنب اقترفت يداه ليكون ضحية الفوضى والازمة

اننا نرجو ونطلب الى السلطات المسؤولة حلا للمشكلة .

سكان منطقة الغمقة الغربية والشرقية والرمل الجنوبي وحي الهنكار
عنهم صالح احمد

يطالبون بالماء وليس بالبيبسي كولا يا مدير مياه الرقة !

كتب المواطنون في حي الرميلة الشرقية بمدينة الرقة يقولون : منذ سنتين ونحن نقطن في هذا الحي ، وحتى الان لم تقم مؤسسة المياه بتمديد خطوط المياه الى كامل الحي ، علما ان الخطوط قد مددت الى بيوت الاغنياء والدسمين منذ عام تقريبا .

ونحن في أحد شوارع هذا الحي يبلغ تعدادنا حوالي ٢٥ بيتا تقدمنا بعريضة نطالب فيها بتمديد المياه الى مدير مؤسسة المياه بالرقة .

لكن الجواب كان عدم توفر القساطل وعندما توفرت القساطل كان الجواب عدم وجود متعهد لحفر الخط، فعرضنا عليه استعدادنا لحفر الخط على نفقة مواطني الحي وحسب مواصفات المؤسسة ، الا ان السيد المدير ادعى بعدم وجود ورشة تمديد علما انه يوجد عدد كاف من الورشات .

وبعد ان نفذت كل المبررات كان جوابه النهائي .. — مافي .. اخرج .. برا ....

وقد جئت الان باسم ابناء هذا الحي البائس المهمل اسال الله والمسؤولين ان ينصفونا ، فالى متى نعاني من ابسط حقوقنا الضرورية ... نطالب بالماء وليس بالبيبسي كولا ......؟

وما بال المسؤولين ان الحي لايزال يعاني من اشياء ضرورية اخرى لم نطالب بها الى الان كالكهرباء وتمديد المجاري .. وتخطيط الشوارع ... والمهم اننا الان ننتظر الغيث .

● عنهم المواطن خلف احمد محمد

قليط اللعين الا من حل لمشكلاته ؟

سكان المنطقة جنوبي شرقي منطقة مساكن الزاهرة شرقي الفرن الالي يشكون الرائحة الكريهة المنبعثة من مياه نهر قليط المجرورة والفاسدة ومن كثرة الحشرات الضارة الناجمة عن ذلك وينبهون الجهات المسؤولة في المحافظة الى الاضرار الصحية التي تنجم عن ذلك .

تقول الشكوى ان شركة جبل قاسيون ارسلت حفارة للتعزيل كما يبدو لكن المشكلة زادت بدلا من أن تتلاشى .

تقول الشكوى تدعو المسؤولين او ممثلين عنهم للكشف عن الواقع المؤسف الذي نعانيه .

عنهم عدة تواقيع

ردود خاصة

■ مرة اخرى ٢ الطالبة — ف . ابراهيم — كلية العلوم بجامعة دمشق وصلتنا رسالتك ، ونرجو مراجعة المحرر بشكل رد وردنا من الطبيب .

■ المواطنون ، عبد الله جاسم — (القامشلي) ، سعيد عبد الوهاب (تتحفم) — محمد عبد الجليل محمد (حتيتة) — احمد يحيى عباس رسائلكم جاهزة للنشر في اقرب عدد .

● المواطن (سعد الله الاحمد) ارسل الينا مزيدا من الايضاحات والمعلومات حول الموضوع الذي بعثته الينا وشكيا .

● المواطن (هلال عبد الله) نعتذر عن نشر رسالته .

حديث الصور

اوراق الخريف !!

الرسائل متكدسة ولا من يقوم بتوزيعها في المزة !!

موزع بريد منطقة المزة (جبل) غائب عن عمله منذ مدة بامور تتعلق بالتحقيق في فقدان رسالة مهمة او ماشبه .

والرسائل منذ اكثر من شهر وهي متراكمة ومتكدسة في مركز بريد المزة واصحابها بانتظارها ، وقد يكون في داخلها ما هو ضروري جدا لمنتظرها . والسبب عدم وجود موزع .

هذا ما افضى به الينا بعض سكان المنطقة ، وهنا ما نفضي به الى ادارة بريد دمشق ، مع بطاقة استغراب واستفهام : ونامل أن تصل هذه اللاحقة للادارة باسرع مما تصل فيه اية رسالة ذاهبة لمواطن في هذا القطر .

متقاعدو الجيش والشرطة يرجون شملهم بالرعاية

من مجلس ادارة جمعية رابطة المحاربين القدماء وضحايا الحرب لضباط صف وافراد الجيش والشرطة من السويداء وردتنا رسالة تقول :

ان المكاسب والنجاحات التي تحققت لشعبنا بعهد وقرارات حزب البعث العربي الاشتراكي والتي صدرت عن المؤتمر القطري السابع وفي ظل القيادة الحكيمة للرئيس المناضل حافظ الاسد كانت كبيرة دون شك قياسا لما كان يعانيه الوطن والمواطن من قبل ،

والمتقاعدون الذين لا ينفكون لحظة واحدة عن الوقوف الى جانب الحزب والدولة يلتمسون منحهم زيادة الراتب وغلاء المعيشة التي ستقرر للاخوة العاملين في الدولة ولاخوتهم في القوات المسلحة والشرطة .

● أمين السر : حسين أبو عساف
● رئيس الجمعية : شبلي حمد عزام

الثانوية الاهلية الخاصة بطرطوس ونقص غريب في الواجبات تجاه الطلبة !

طلاب الثانوية الاهلية الخاصة بطرطوس — ثالث ثانوي ادبي — يشكون عدم وجود مدرس لغة عربية منذ شهر كامل .

اشتكوا كثيرا للادارة ومازال تجيبهم بالوعود ، فهل هذا صحيح يا ادارة الثانوية الاهلية الخاصة بطرطوس وما رأي مديرية تربية طرطوس .

ثم هنالك مشكلة اخرى وهي عدم وجود مياه للشرب ولا دورة مياه للطلاب — علما بان المدرسة مختلطة ، فهل هذا معقول .

عن الطلاب الطالب مازن هيكل — الطالبة ملك ترجمان

الدرباسية والطريق المرصوف بالبراطيل !

من المواطن ميلاد احمر من ناحية الدرباسية منطقة القامشلي محافظة الحسكة وردتنا رسالة مطولة يقول فيها : ان الطريق الواصل بين الدرباسية وعامودا وطوله — ٢٥ — كم . الذي يرمم حاليا — ترممه الرشاوى ، وترصفه البراطيل وتعبده الموائد — ومع ذلك تعاف البهائم من السير عليه لكثرة حفره ومستنقعاته .

وتقول الرسالة ، منذ عشرين سنة وهذا الطريق سيء وتحلم باصلاحه الا ان المصالح الخاصة تسيء تنفيذه باستمرار .

ويضيف ، ان الاهالي منذ مدة بعيدة وهم يعانون من ضعف الرقابة التموينية على الاسعار ، وكذلك من ضعف التيار الكهربائي الذي يعطل الاجهزة .

نظام بطولات الكرة الطائرة

اقر الاتحاد السوري للكرة الطائرة في اجتماعه الاخير ، نظام بطولاته لعام ١٩٨٠ ، وهي بطولة اندية الدرجة الاولى وبطولة اندية الدرجة الثانية لفئة الرجال ، وبطولة اندية المحافظة للصغار مواليد ١٩٦٧ — ١٩٦٨ ، وبطولة اندية المحافظة للناشئين مواليد ١٩٦٣ — ١٩٦٤ ، وبطولة منتخبات المحافظات للاشبال مواليد ١٩٦٥ — ١٩٦٦ وبطولة منتخبات المحافظات للناشئين مواليد ١٩٦١ — ١٩٦٢ . وبطولة منتخبات المحافظات للسيدات ، وبطولة منتخبات المحافظات للرجال ، وبطولة منتخبات المحافظات للصغيرات مواليد ١٩٦٥ — ١٩٦٦ ، وبطولة منتخبات المحافظات للصغار مواليد ١٩٦٧ — ١٩٦٨ .

وفيما يلي نظام هذه البطولات :

● تنظم بطولة اندية الدرجة الاولى للرجال من دورين ويحدد عدد الاندية فيها بـ — ١٠ — اندية حسب بلاغ اللجنة الفنية العليا رقم ١٧—٣ تاريخ ٢ — ١٢ — ١٩٧٩ .

ا — الدور التمهيدي : تقسم الاندية الى مجموعتين حسب الشكل التالي :

المجموعة الاولى : تشرين — حطين — الاتحاد — الجلاء — الساحل

المجموعة الثانية : الامن — النضال — الكرامة — السلمية — الجماهير —

— تلعب الاندية دوري علم من مرحلتين — ذهاب واياب — بحيث يحدد ترتيب النادي ضمن مجموعته .

ب — الدور النهائي : يلعب الفائز الاول والثاني من كل مجموعة على المراكز ١ — ٤ بطريقة الدوري العام من مرحلتين ذهاب واياب .

— يلعب الفائز الثالث من كل مجموعة على المركزين ٥ — ٦ ذهاب واياب .

— يلعب الفائز الرابع من كل مجموعة على المركزين ٧ — ٨ ذهاب واياب .

— يلعب الفائز الخامس من كل مجموعة على المركزين ٩ — ١٠ ذهاب واياب .

— يشرف على هذه البطولة اللجنة الفنية العليا في جميع ادوارها .

● بطولة اندية الفئة ب للرجال — الدرجة الثانية — بطولة الاندية للاشبال — والناشئين لجميع فئات الاندية :

— استنادا الى الفقرة الاولى من قرار المكتب التنفيذي رقم ١٥٦٠ — ص تاريخ ٢٥ — ١١ — ١٩٧٩ تلغى الدرجة — ج — من بطولات الاتحاد .

— تضم جميع اندية الدرجة — ج — الى اندية الدرجة الثانية في الاتحاد السوري للكرة الطائرة .

— تجري البطولات المذكورة في هذا البند من ثلاثة ادوار ويشترك فيها جميع اندية الفئة — ب — المنضمة الى اسرة الاتحاد .

ا — الدور التمهيدي :

— تنظم وتشرف اللجنة الفنية للكرة الطائرة في كل محافظة على هذا الدور .

— تلعب الاندية بطريقة الدوري العام من مرحلتين — ذهاب واياب —

— ترفع اللجنة الفنية بالمحافظة نتائجها الى اللجنة الفنية العليا حتما بعد انتهاء البطولة باسبوع على الاكثر وحسب المواعيد المحددة في برنامج كل بطولة .

ب — الدور الاول : يقسم القطر الى اربع قطاعات جغرافية

— القطاع الاول : الحسكة — دير الزور — الرقة

— القطاع الثاني : حلب — اللاذقية — ادلب — طرطوس —

— القطاع الثالث : حمص — حماه — ريف دمشق .

— القطاع الرابع : دمشق — السويداء قنيطرة — درعا

— يشترك في هذا الدور الفائز الاول من كل محافظة اذا كان عدد اندية الدرجة الثانية فيها اربعة اندية . والاول والثاني اذا كان عدد الاندية في المحافظة خمسة اندية أو اكثر .

— تجري مباريات هذا الدور على طريقة الدوري العام من مرحلة واحدة فقط .

— يشرف على تنظيم مباريات هذا الدورة اللجنة الفنية العليا وتحدد اماكنه ومواعيده في بلاغ لاحق يصدر عنها .

ج — الدور النهائي :

— يلعب الفريق الفائز في مركزه من كل قطاع مع الفرق المماثلة له في القطاعات الاخرى بطريقة الدوري العام من مرحلة واحدة لتحديد المراكز

مثال :

الفائزين بالمركز الاول من كل قطاع يلعبون على المراكز من ١ — ٤

الفائزين بالمركز الثاني من كل قطاع يلعبون على المراكز من ٥ — ٨

وهكذا ....

— يشرف وينظم الدور النهائي اللجنة الفنية العليا بحيث تصدر بلاغ لاحق على نتائج الدور الاول وتحدد مواعيد واماكن الدور النهائي .

● بطولة اندية القطر للانسات :

— تجري على طريقة الدوري العام من مرحلة واحدة وبالمجموعات اذا كان عدد الاندية المشتركة تزيد عن سبعة اندية .

— يحدد مكان البطولة مدينة اللاذقية لعام ١٩٨٠ .

— يشترك في هذه البطولة جميع الاندية المنتسبة الى الاتحاد من كل الفئات — آ و ب —

— يشرف على البطولة اللجنة الفنية العليا .

— يجتمع مندوبو الاندية في مدينة اللاذقية بتاريخ ١٦ — ٤ — ١٩٨٠ الساعة ١٥,٠٠ بالصالة الرياضية لاجراء القرعة واصدار جدول المباريات على ضوء عدد الفرق المشتركة .

● بطولة منتخبات المحافظات :

— تجري بطريقة الدوري العام من مرحلة واحدة .

— توزع الفرق المشتركة على المجموعات اذ زاد عددها عن سبعة فرق .

— في حال توزيع الفرق المشتركة على مجموعتين يجري الدور النهائي بتشكيل مجموعة جديدة من الفائز الاول والثاني لكل مجموعة لتحديد المراكز من ١ — ٤

— تلعب بقية الفرق في الدور النهائي كل مع المركز المماثل له في المجموعة الاخرى مثال :

المركز الثالث في المجموعة الاولى مع المركز الثالث من المجموعة الثانية

المركز الرابع في المجموعة الاولى مع المركز الرابع من المجموعة الثانية

تعليمات عامة

١ — تحديد المراكز

— يمنح الفائز في المباراة نقطتان والخاسر نقطة والمنسحب صفرا وتطبق بحقه اللوائح الداخلية للاتحاد .

— في حال تعادل فريقان او اكثر على مركز ما بمجموع النقاط ينظر الى مجموع الاشواط .

— في حال استمرار التعادل ينظر الى نسبة النقاط ضمن الاشواط .

— في حال الاستمرار ينظر الى المباراة التي جرت بينهما حيث يرتب اولا الفريق الرابح في هذه المباراة .

٢ — اللاعبين والعضوية والكشف .

— استنادا الى تعميم المكتب التنفيذي قم ١٥٦٠ — ص تاريخ ٢٥ — ١١ — ١٩٧٩ تحرر العضوية كل اربع سنوات اعتبارا من ١ ولغاية ٣٠ حزيران حكما .

— يحرر الكشف بعد انتهاء مدته وفق الانظمة الداخلية اعتبارا من ١ ولغاية ٣٠ تموز .

— يحق للاعب نقل عضويته وكشفه ضمن المحافظة الواحدة بموافقة الناديين المعنيين بالامر خلال المدة المشار اليها اعلاه قبل بدء الموسم . ولا يجوز النقل اثناء الموسم .

— تنقل عضوية اللاعب وكشفه من محافظة الى اخرى ضمن الفترة المحددة اعلاه ولا يجوز النقل اثناء الموسم .

— يعود اللاعب المنقول الى ناديه اذا كان الموسم قد بدأ .

— يسمح في جميع البطولات للاعبي الفئات الادنى بالاشتراك مع فرق الفئات الاعلى مثال :

لاعب من الاشبال يسمح له بالاشتراك في بطولة الاشبال والناشئين معا .

— لا يجوز للاعبي الفئات الاعلى بالاشتراك في بطولات الفئات الادنى

مثال :

لاعب شباب لا يسمح له الاشتراك في بطولة الناشئين .

— لا يسمح لاي لاعب الاشتراك في البطولات المحددة فيها الاعمار ما لم يبرز هويته الشخصية .

— يطبق في جميع البطولات القانون الدولي ما عدا بطولات الصغار والصغيرات — ميني فولي بول — حيث يصدر تعميم خاص بهما .

وفيما يلي مواعيد هذه البطولات

● بطولة اندية الدرجة الاولى للرجال اعتبارا من ٧ — ٢ — ١٩٨٠ .

— بطولة اندية الدرجة الثانية للرجال اعتبارا من ٧ — ٢ — ١٩٨٠ ضمن كل محافظة على حده على ان تنتهي بطولة كل محافظة حتى تاريخ ١ — ٣ — ١٩٨٠ حتما .

● بطولة الاندية للناشئين ضمن كل محافظة على حده اعتبارا من تاريخ ١٣ — ٣ — ١٩٨٠ ولغاية ٣١ — ٣ — ١٩٨٠ .

— بطولة الاندية للاشبال ضمن كل محافظة على حده اعتبارا من تاريخ ١٣ — ٣ — ١٩٨٠ ولغاية ٣١—٣— ١٩٨٠ .

● بطولة الاندية للانسات على مستوى الجمهورية ويشترك فيها كافة الاندية في القطر التي يتوفر لديها فرق للانسات بتاريخ ١٦—٤— ١٩٨٠ . ولغاية ١٨ — ٤ — ١٩٨٠ . في مدينة اللاذقية .

● بطولة الاندية للصغار ضمن كل محافظة على حده اعتبارا من تاريخ ١ — ٣ — ١٩٨٠ ولغاية ١٢ — ٣ — ١٩٨٠ .

● بطولة منتخبات المحافظات للاشبال مواليد ١٩٦٥ — ١٩٦٦ اعتبارا من تاريخ ١٨ — ٦ — ولغاية ٢٠ — ٦ — ١٩٨٠ مدينة حماة .

● بطولة منتخبات المحافظات للناشئين مواليد ١٩٦٣ — ١٩٦٤ اعتبارا من تاريخ ٢ — ٧ — ولغاية ٤—٧— ١٩٨٠ في مدينة حلب .

● بطولة منتخبات المحافظات للشباب مواليد ١٩٦١ — ١٩٦٢ اعتبارا من ٩ — ٧ — ولغاية ١١—٧— ١٩٨٠ في مدينة حمص .

● بطولة منتخبات المحافظات للرجال اعتبارا من ٢٠ ولغاية ٢٢—٨— ١٩٨٠ في مدينة دمشق .

● بطولة منتخبات المحافظات للانسات اعتبارا من ١٦ — ٧ — ولغاية ١٨ — ٧ — ١٩٨٠ في مدينة السويداء .

● بطولة منتخبات المحافظات للصغار مواليد ١٩٦٧ — ١٩٦٨ ويحدد موعدها ومكانها بالتنسيق مع منظمة الطلائع .

● بطولة منتخبات المحافظات للصغيرات مواليد ١٩٦٥—١٩٦٦ ويحدد موعدها ومكانها مع منظمة الطلائع .



دورة ملوك كرة القدم على كف عفريت !! ..

الدورة الكبرى بكرة القدم ، التي دعا اليها اتحاد كرة القدم في الاورغواي بمناسبة الذكرى الخمسين لانطلاق كاس العالم ، والتي تشترك فيها الفرق الفائزة بالكاس منذ انشائها في العالم ١٩٣٠ ، قد تواجه صعوبات كثيرة تحول دون اقامتها كليا ، او باقامتها في غياب بعض اركان كاس العالم .

فقد اجتمعت في بنتاديل استي في الاورغواي في نهاية الاسبوع الماضي ، اللجنة المنظمة للدورة بغية تحديد الفرق المشاركة بعد ان رفضت البرازيل الدعوة ، بحجة عطلة اللاعبين في كانون الثاني وبالتالي صعوبة تحريكهم للعب في الدورة .

وكانت انكلترا اولى الدول المعتذرة لان توقيت الدورة يتوافق مع مباريات كاس انكلترا وكاس اوربا وهو امر صعب بالنسبة للاعبين الانكليز .

ويذكر ان فكرة اقامة دورة دولية تضم الفرق التي احرزت كاس العالم حتى الان ، وعددها ستة ، قد لاقت تجاوبا من مختلف الاطراف والمعنيين عند اعلانها . وهذه الفرق هي : الاورغواي (اول كاس في العالم ١٩٣٠) ايطاليا ، البرازيل ، انكلترا ، المانيا الغربية والارجنتين .

وبعد ان اعتذرت انكلترا ، تجنبت الاورغواي ، وهي الدول المنظمة ، فشل الدورة بدعوة هولندا خاصة وانها وصلت مرتين للدور النهائي وقد قبلت هولندا الدعوة .

وقد بعث رؤساء اتحادات ايطاليا ، هولندا والمانيا بالموافقة — وكان رد ايطاليا كالتالي : انه شرف كبير لنا ان نشترك بالدورة لاتها افضل فرصة للاعبين للاستعداد لمباريات التصنيف في كاس العالم المقبل .

وحتى الان لم ترسل الارجنتين جوابا واضحا وصريحا حول اشتراكها في الدورة .

ويبقى ان مصير دورة ملوك كرة القدم ما تزال على « كف عفريت » .

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

استئصال الجزء التالف من شريان في السكال اليسرى وان هذا الجزء قد استؤصل .

ونقلت ـ الصب ـ عن البروفسور ـ ميوكوزاك ـ جراح القلب الذي اجرى الجراحة للرئيس ـ تيتو ـ في مستشفى ـ ليوبليانا ـ قوله ان حرارة الرئيس عادية ولم تسجل اي ارتفاع كما ان نبضاته طبيعية جدا .

وزير الداخلية السعودي

ـ تتمة ما نشر على الصفحة ١ ـ

ان اجتماعا محدودا عقد بين بعض افرادهم ممن حضروا الحج الماضي وعقدت بعض الاجتماعات الصغيرة قبل اول ومنتصف ذي الحجة ..

وافاد بعضهم بالتحقيق انهم كانوا يعقدون بين وقت واخر اجتماعات لمجموعات قليلة ....

وردا على سؤال حول مسؤولية اجهزة الامن السعودية عما حدث وعن عقاب المقصرين وما هو الاطار الذي تمت فيه استقالة الامير فواز امير منطقة مكة المكرمة اجاب ان الامن ليس متراخيا في المملكة ولم يكن نائما بدليل ان افراد الجماعة كانوا معروفين لديناومتابعين من قبل اجهزة الامن .

وبصدد وقوع الحادث بهذا الشكل فانه من المفاجىء لنا ان يحدث ما حدث وبهذه السرعة ونحن نراقبهم جميعهم غير ان التحقيق اثبت انه لم يقرروا دخول الحرم والقتال فيه الا في الايام الخمس الاواخر من ذي الحجة ولم يعلم بهذا القرار الا عدد قليل منهم حيث اتصلوا بالباقية وطلبوا منهم بين ٢٧—٢٩— من ذي الحجة ان يحضروا اسلحتهم الى الحرم لمبايعة ـ المهدي .

الصحف الامريكية

تتمة ما نشر ص ـ ١ ـ

الى انه رغم التكهنات المختلفة المتعلقة بالدوافع الحقيقية لموسكو ورغم هذه المسالة فيجب الا تشل حركة الولايات المتحدة واضافت انه من الحمق ان تصبح السياسة الامريكية رهينة الافتراض .

والسالت الصحيفة ان ماحدث في افغانستان خطير وتتعين علينا الرد على ماحدث بطريقة محسوبة متجردة من الاوهام لكنها بعيدة عن الهستيريا

الملك حسين يصل

ـ تتمة ما نشر على الصفحة ١ ـ

خماش وزير البلاط وعدد من المستشارين .

وتتركز المباحثات على الاوضاع العربية والدولية والعلاقات الثنائية

وسيغادر الملك حسين الكويت في وقت لاحق الى البحرين ليجري مباحثات مماثلة مع المسؤولين فيها يتوجه بعدها الى دولة قطر ثم الى دولة الامارات العربية المتحدة حيث يختتم جولته الخليجية .. وكان الملك حسين قد بدا جولته هذه بزيارة الى السعودية استغرقت يومين .

السلطات الباكستانية

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

وكانت هذه اول مرة تظهر فيها البيجوم ـ بوتو ـ زعيمة حزب الشعب الباكستاني وكريمتها منذ اعتقالهما في السادس عشر من شهر تشرين الاول الماضي بدون محاكمة .

وكان حوالي خمسين اخرين من قادة الاحزاب السياسية قد القي القبض عليهم في نفس اليوم على اثر قرار الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بتشديد تطبيق الاحكام العرفية وحظر اي نشاط سياسي .

وابلغت السيدة بوتو مراسلي الصحف ووكالات الانباء في قلعة المحكمة انها لو كانت حرة في التحدثملنا لارسلت تهنئة الى السيدة انديرا غاندي التي حقق حزبها في الاسبوع الماضي نصرا كاسحا في الانتخابات الهندية العامة .

وكان المرحوم ـ بوتو ـ قد جعل العلاقات طبيعية بين البلدين وعقد اجتماع قمة مع السيدة غاندي اثر حرب بنغلادش عام ١٩٧١ .

وفي وقت سابق من هذا العام اعربت السيدة غاندي عن تعاطفها مع السيدة بوتو وابنتها .

العدو يدفع بقوات

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

بعد تدخل الصليب الاحمر

وكانت جماهير الضفة والقطاع قد تنادت امس الاول الى اعلان الاضراب العام اليوم ردا على الاجراءات الصهيونية المتصاعدة لتهويد الارض والممتلكات العربية وبخاصة بصدد السيطرة على شركة كهرباء القدس العربية .

الرئيس بن جديد

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

ويقول مراسل سانا في الجزائر ان السيد بو علام بن حمودة الذي اسندت اليه بموجب هذه القرارات منصب وزير الداخلية كان يشغل منصب رئيس لجنة التربية والتاهيل والثقافة وقد اسندت هذه اللجنة الى الدكتور الابراهيمي الذي تسلم ايضا لجنة الاعلام التي كان يشغلها حتى اليوم . كما ان وزارة الداخلية التي اسندت للسيد بن حمودة كانت بلا وزير منذ تسلم الرئيس الراحل هواري بومدين السلطة وحتى اليوم.

كما ان السيد ابراهيم ابراهيمي وزير الري الجديد يخلف السيداحمد غزالي الذي اعفي من منصبه بتاريخ ١٤—١—١٩٧٩ وكان السيد ابراهيم ابراهيمي يشغل قبل ذلك منصب كاتب الدولة للغابات والتشجير اضافة الى تكليفه بوزارة الري بعد اعفاء الغزالي .

كما ان كاتب الدولة الجديد للغابات والتشجير السيد محمد رويبي لم يسبق له ان تسلم اي منصب وزاري وهو من اعضاء اللجنة المركزيةومهندس زراعي متخرج من جامعة الجزائر .

الجبهة الديمقراطية

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

اليوم استنكارا وسخطا على مصادرة سلطات الاحتلال لشركة كهرباء القدس

وناب المكتب السياسي للجبهة في بيانه بجميع القوى الوطنية الديمقراطية العربية وكل قوى التقدم والسلام في العالم الى التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة للحفاظ على عروبة القدس ومقدساتها ووقف اجراءات العدو الهادفة الى تهويدها وطمس معالمها العربية .

بيغن يطلع حكومة

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

عددها الذي سيصدر اليوم . وذكرت المجلة ايضا على صعيد تطبيع العلاقات ان الدراسات الاسرائيلية تقدر حجم التبادل التجاري بين مصر واسرائيل بحوالي ـ ١٣٠ ـ مليون دولار تصيب اسرائيل منها ـ ١٠٠ ـ مليون دولار وتشمل ادوات النقل والمعدات الالكترونية ومنتجات معدنية ومواد كيماوية واجهزة كهربائية وسلع اخرى كالثلاجات والغسالات واجهزة التدفئة والاغذية محفوظة .

ونقلت ـ الوكالات ـ عن المجلة ان مصر ستصدر للكيان الصهيوني الارز والسكر وخيوط الغزل والمنسوجات والاثاث في حدود ـ ٢٠ ـ مليون دولار ويسدد العجز بين الرقمين من الانفاق السياحي الاسرائيلي في مصر .

واشارت المجلة الى ان هذه الدراسات تؤكد ان سيناء ستكون الجسر الارضي الطبيعي بين البلدين سواء في مشروعات الزراعة او في استثمارات البترول والسياحة والتعدين .

اللجنة الاولمبية

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

في بون قال ناطق حكومي ان المانيا الغربيةستحذوحذو الدول الاعضاء الاخرين في منظمة حلف شمالي الاطلسي في مقاطعة دورةالالعاب الاولمبية في موسكو اذا ما وافق الغرب على اتخاذ مثل هذه الخطوة .

وذكرت ـ ي.ب ـ ان ناطقا ابلغ صحيفة ويلت ام سونتاغ بان المانيا الغربية لن تكون عائقا في طريق التضامن اذا ما اتخذ الرئيس ـ كارتر ورؤساء الدول الاخرى قرارا حول المقاطعة .

بن اليسار : ساحمل

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

السادات انه متاكد من انه سيجري محادثات مهمة وبناءة مع بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المصري ... ومضى قائلا انه سيبدأ تعلم اللغة العبرية يوم غد ..

اعــلان عن وظيفــة شاغرة

تعلن دائرة الموانىء البحرية (ميناء زايد) عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية :

باحث قانوني رئيسي :

تقع الوظيفة ضمن الحلقة والدرجة (٢—٢) ذات الربط ٢٠٠ ٤— ٤٩٠ درهم ويشترط في المتقدم لشغل هذه الوظيفة ما يلي :

١ ـ الحصول على ليسانس حقوق بتقدير جيد من احدى الجامعات المعترف بها .

٢ ـ ان يكون لديه خبرة لاتقل عن اثني عشرة عاما في القوانين والانظمة البحرية المعمول بها دوليا .

٣ ـ اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة (قراءة وكتابة ومحادثة) .

شروط عامة :

ا ـ يكون التعيين بموجب التعاقد الخارجي ويمنح المتعاقد معه سكن غير مؤثث وبدل اثاث بحد اقصى (٣٠٠٠٠) ثلاثون الف درهم للمتزوج و (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرين الف درهم للاعزب .

ب ـ يمنح المتعاقد معه تذكرة سفر بالدرجة السياحية له ولزوجته وثلاثة من اولاده حتى سن الثامنة عشر وذلك عند بداية التعاقد وعند القيام بالاجازة السنوية .

ج ـ يحدد الراتب طبقا للمؤهلات العلمية والخبرات العملية ويكون التعاقد مع من يقع عليه الاختيار لمدة (٢) سنتين بعد اجتياز فترة تجربة مدتها (٣) ثلاثة اشهر .

د ـ ان يكون المتقدم لائقا صحيا وحسن السيرة والسلوك .

هـ ـ تكتب على مظاريف الطلبات اسم الوظيفة مع ذكر العنوان كاملا .

بيانات يجب توافرها عند تقديم الطلب :

١ ـ الاسم بالكامل
٢ ـ الجنسية
٣ ـ الديانة
٤ ـ مكان وتاريخ الولادة
٥ ـ الحالة الاجتماعية
٦ ـ رقم جواز السفر
٧ ـ تاريخ ومكان الاصدار
٨ ـ تاريخ الانتهاء
٩ ـ عدد الاولاد

تقدم الطلبات مصحوبة بصور مصدقة حسب الاصول عن المؤهلات العلمية والخبرات العملية باسم سعادة وكيل دائرة الموانىء البحرية ـ دولة الامارات العربية ابو ظبي ص.ب (٤٢٢) وذلك في موعد اقصاه (٣٠) يوما من تاريخ نشر الاعلان وسوف تستبعد الطلبات التي ترد بعد الميعاد المحدد . يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم .

اعلانات

اعــلان

ادعى محمد مصطفى الهمشري فقدان سنده للعقار ٤٧٣٢ المضمية وطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

ـ ٢٨٢ ـ

اعــلان مناقصــة

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن مديرية المواصلات في محافظة الرقة بانها ستجري في تمام الساعة العاشرة من يوم الاحد الضاف في ٣ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ . في مكتب مدير مواصلات الرقة وعلى طريقة الظرف المختوم مناقصة اشغالتقديم...١٢٠٠ م٣ بقايا مقالع مع اعمال صناعية لطريق الرحيات وطريق حلو عبد .

التامينات المؤقتة : ٥ ٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

مدة انجاز العمل : ٩٠ تسعون يوما .

جزاء التاخير : ٢ر. ٪ اثنان بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير .

فعلى السادة المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة المكتب الفني لدى مديرية مواصلات الرقة للاطلاع على الشروط الفنية خلال اوقات الدوام الرسمي .

تقبل العروض وتقدم الى ديوان المديرية لغاية الدوام الرسمي من يوم السبت المصادف في ٢ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ .

تفض العروض من قبل لجنة فض المناقصات في مكتب مدير مواصلات الرقة بتاريخ ٣ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ .

الرقة ٦ ـ ١ ـ ١٩٨٠ .

مدير المواصلات
في محافظة الرقة
المهندس رسمي القاسمي

ـ ٢٥٨ ـ

اعلان مناقصة محلية

تعلن شركة الساحل للكونسروة عن حاجتها الى مواد منظفة للمراجل البخارية :

ديسيوليت	٣	٤٥٠٠كغ
ديسيوليت	٤	١٥٠٠كغ

التامينات الاولية ـ ٥ ٪ من قيمة العرض .

التامينات النهائية ـ ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

مدة التسليم ـ ٣٠ ـ يوما اعتبارا من تاريخ توقيع العقد في جبلة تقدم العروض الى ديوان الشركة في جبلة حتى يوم الخميس ٣١ ـ ١ ـ ١٩٨٠ ٪

٦ ـ ١ ـ ١٩٨٠

المدير العام
المهندس حسن بلال

٣١٢

اعــلان مناقصة

يعلن مركز مؤسسة المشاريع الكبرى بدير الزور عن اجراء مناقصة لتقديم العروض العائدة لتنفيذ الطابق الترابي والاعمال الصناعية لتربية سكة حديد لصومعة دير الزور وذلك وفقا لما يلي :

ـ مكان تقديم العروض : مركز مؤسسة المشاريع الكبرى بدير الزور

ـ تاريخ تقديم العروض : نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد ١٧—٢—١٩٨٠ .

ـ تاريخ فض العروض : الساعة الحادية عشر من يوم الاثنين ١٨—٢—١٩٨٠

ـ مدة تنفيذ الاعمال : ١٥٠ مائة وخمسون يوما اعتبارا من تاريخ المباشرة

ـ التامينات المؤقتة : ٢ر٥ ٪ من قيمة العرض

ـ التامينات النهائية : ٥ ٪ من قيمة العقد

ـ غرامة التاخير ١٠٠ر. واحد بالالف عن كل يوم تاخير من قيمة العرض

ـ يمكن للراغبين الاطلاع على اضبارة المشروع لدى مركز مؤسسة المشاريع الكبرى بدير الزور خلال اوقات الدوام الرسمي .

ـ تقدم العروض ضمن مغلفات ثلاث مختومة .

ـ يحتوي المغلف الاول على التامينات والثبوتيات اللازمة .

ـ ويحتوي المغلف الثاني على العرض الفني والمواصفات والوطن المختار للمتعهد .

ـ يحتوي المغلف الثالث العرض المالي وجدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع جميعها ضمن مغلف معنون باسم مركز المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى بدير الزور ويكتب عليه اسم العارض وموضوع المناقصة وتاريخ اجرائها .

دير الزور في ١٧—١—١٤٠٠ هـ
٦—١—١٩٨٠ م

رئيس مركز مؤسسة المشاريع الكبرى بدير الزور
المهندس زيد العبد الرجب

ـ ٢٠٣ ـ

اعلان طلب عروض اسعار للمرة الثانية محلي

تعلن الشركة العامة للكبريت والخشب المضغوط والاقلام الرصاص بدمشق عن رغبتها لاستدراج عروض اسعار بالظرف المختوم لشراء حوالي ـ ٧٥ طن من مادة الـ بي . في . سي بودرة لاستعمالها في تصنيع غلاف علب كبريت البلاستيك .

التامينات البدائية ـ ٥ ٪ من قيمة العرض .

التامينات النهائية ـ ١٠ ٪ من قيمة العقد .

التسليم على ظهر السيارة في معمل الشركة بدمشق وعلى دفعات اذا تعذر تامينها دفعة واحدة . يجب تقديم عينة من المادة المعروضة لاتقل عن ٢٥ كيلو غرام لتجريبها .

غرامات التاخير ـ واحد بالالف ـ من قيمة العقد عن كل يوم تاخير . يتحمل المتعهد طوابع العقد وما ينتج عنه من رسوم وضرائب .

الرسوم التنظيمي رقم ـ ١٩٥ ـ لعام ١٩٧٤ هو الناظم لهذا الاعلان .

تقبل العروض بالظرف المختوم على ان تصل الى ديوان الشركة صندوق البريد ـ ٣٦٣٢ ـ بدمشق قبل نهاية دوام ٣١ ـ ١ ـ ١٩٨٠ .

المدير العام
الدكتور نذير كوسا

٢٣٧

اعلان محلي رقم مسلسل ـ ٣١ ـ استدراج عروض بالظرف المختوم لتامين ـ ورق مزخرف ـ

تعلن المؤسسة العامة لسد الفرات عن رغبتها في استدراج عروض بالظرف المختوم لشراء ـ ١٢٠٠٠ ـ م٢ ورق مزخرف مائة وعشرون الفا حسب لائحة الشروط والمواصفات الخاصة الموجودة في مراكز المؤسسة .

فعلى الراغبين في الاشتراك مراجعة ديوان المؤسسة في مدينة الثورة او احد مراكزها في دمشق ـ المالكي ـ او حلب ـ العبارة ـ للاطلاع على اللائحة المذكورة وتقديم عروضهم مرفقة بالتامينات الاولية البالغة ....٥٠٠ ـ ل.س مع الاوراق الثبوتية والنماذج .

ـ تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء في ٥ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ .

ـ تفض العروض في مديرية المالية والامداد المركزية بمدينة الثورة بجلسة سرية يوم الخميس في ٧—٢—١٩٨٠ .

الثورة في ٢ ـ ٢ ـ ١٤٠٠ هـ
و ٨ ـ ١ ـ ١٩٨٠

المدير العام
العقيد محمد كنعان

٣٢٣

اعــلان

صادر عن محكمة الاستئناف المدنية ـ الغرفة المدنية الرابعة بدمشق ـ

المستانف : المدير العام للجمارك اضافة لوظيفته تمثله ادارة قضايا الدولة .

المستانف عليه : عبد الله موسى ناصر من الاردن ـ عمان

القرار المطلوب تبليغه : القرار الاستئنافي رقم ٦٩٢ ـ ١٦٨ تاريخ ٢٧ ـ ٢ ـ ١٩٧٩ المتضمن قبول الاستئناف شكلا .

قبوله موضوعا وفسخ القرار المستانف والزامك بدفع مبلغ ـ ٢٤١١٢ر٣٢ ـ ل.س و ....٥ـ ل.س قيمة البضاعة الناجية من الحجز بالتضامن مع الرسوم والمصاريف والجهود .

تقرر : تبليغك بالصحف وتقديم الطعن ضمن المهلة القانونية .

الرئيس

ـ ٢٣٦ ـ

اعــلان

صادر عن امانة السجل العقاري بدرعا

ادعى قاسم المحاوي بن محمد فقدان سندات تمليك العقارات رقم١٤و٦٧ ـ ١٢٨ ـ ١٦٢ ـ ١٦٣ ـ ١٩١ ـ ١٩٩ ـ من منطقة جرب العائدة لموكليه السيدين محمود وعارف ولدي عبد المجيد الرفاعي . وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع عنها فمن له اعتراض فليراجع امانة السجل العقاري بدرعا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

ـ ٣٢٤ ـ

اعــلان

تعلن المؤسسة العامة للتبغ ـ ادارة منطقة اللاذقية عن رغبتها في اجراء مزايدة علنية محلية لبيع سجلات واوراق مستعملة .

تجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٦ـ٢ـ ١٩٨٠ السادس من شهر شباط ١٩٨٠ بمركز ادارة منطقة اللاذقية ، شارع اليرموك .

التامينات المطلوبة ١٠ ٪ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة النهائية .

يمكن للراغب الاطلاع على دفتر الشروط في ادارات المناطق دمشق ـ حلب اللاذقية خلال اوقات الدوام الرسمي .

٢١ صفر ١٤٠٠ هجرية
اللاذقية في ٩ ـ ١ ـ ١٩٨٠

مدير ادارة منطقة اللاذقية
يوسف علي حسن

ـ ٣١٠ ـ

اعلان بيع اموال منقولة بالمزاد العلني .

صادر عن دائرة تنفيذ صافيتا بالاضبارة رقم ١١١٥ عام١٩٧٩
ان مدير تنفيذ صافيتا

بناء على قرارنا رئاسة التنفيذ المتضمنة تحديد يوم الخميس ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٠ موعدا لاجراء بيع الجرار موضوع كتاب مدير تنفيذ حمص رقم ٧٧١ ـ ١٩٧٩ تاريخ ٩ـ١٢ـ١٩٧٩ ـ المتضمن انابة مدير تنفيذ صافيتا ببيع الجرار المذكور تامينا لوفاء دين المحكوم له علي يوسف محمد البالغ خمسة عشر الف ليرة سورية المترتب بذمة المحكوم عليه شحود مصطفى الرستم .

فعليه تقرر ما يلي :

١ ـ طرح للبيع بالمزاد العلني في غرفة دائرةتنفيذ صافيتاالجرار الزراعي الموصوف ادناه العائد للمحكوم عليه شحود المذكور وذلك يوم الخميس ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٠ الساعة التاسعة صباحا وحتى اخر اوقات الدوام .

٢ ـ من يرغب الاشتراك بالمزاودة ايداع الدائرة عشرة بالمئة من القيمة المقدرة .

٣ رسم الدلالة تقع على الشاري المزاود .

٤ ـ من يرغب زيادة في الايضاح مراجعة الدائرة والاطلاع على الملف .

رقم الجرار ١٨٨٨

نوعه ماسين فوكسسون طراز ٩٦٣

القيمة المقدرة ....١٥ ل.س

مدير تنفيذ صافيتا
عدنان طعمه

٢٣٨

اعــلان

صادر عن محكمة الاستئناف المدنية ـ الغرفة المدنية الاولى بدمشق

المستانف : المدير العام للجمارك اضافة لوظيفته تمثله ادارة قضايا الدولة :

المستانف عليه : عوض لالي النواية

القرار المطلوب تبليغه : القرار الاستئنافي رقم ٧٥ ب ـ ٦٢٨ تاريخ ٣١ـ٥ـ١٩٧٩ المتضمن قبول الاستئناف شكلا قبوله موضوعا وفسخ القرار المستانف والزامك بدفع مبلغ ٣٢٧٨٢٤٨٠ ليرة سورية و ١٠٠٤٠٠ ليرة سورية كتعويض عن المصادرة بالتضامن مع الرسوم والمصاريف والجهود .

تقرر تبليغك بالصحف وتقديم الطعن ضمن المهلة القانونية .

ـ ٢٣٣ ـ

اعــلان

تعلن بلدية دركوش عن اجراءاختبار لتعيين سائق لسيارة البلدية بصورة مؤقتة وفق احكام قانون العمل رقم ٩١ لعام ١٩٥٩ وتعديلاته باجر يومي مقطوع ـ ١٢ر٥٠ ـ ليرة سورية ويشترط بالمتقدمين لهذا الاختبار مايلي :

١ ـ ان يحمل اجازة سوق خاصة او عامة .

٢ ـ أتم الثامنة عشرة من عمره ولم يتجاوز ٣٥ سنة من عمره بتاريخ اجراء الاختبار .

فعلى من يرغب الاشتراك بهذا الاختبار ان يتقدم بطلبه الى ديوان البلدية مرفقا بالاوراق الثبوتية المنصوص عنها في نظام عمال البلديات رقم ٤٥٤ لعام ١٩٦٤ وتعديلاته حتى غاية يوم الاحد الموافق في ٣—٢—١٩٨٠ وكل طلب يرد بعد هذا التاريخ يهمل

رئيس بلدية دركوش

ـ ٢٥٦ ـ

اعلان

صادر عن محكمة الاستئناف المدنية (الغرفة المدنية الاولى بدمشق)

المستانف : المدير العام للجمارك اضافة لوظيفته تمثله ادارة قضايا الدولة

المستانف عليه : بشير درخباني

القرار المطلوب تبليغه : القرار الاستئنافي رقم ٦٨ب ـ٦٨٩ تاريخ سا ٧ـ٦ـ١٩٧٩ المتضمن قبول الاستئناف شكلا

قبوله موضوعا وفسخ القرار المستانف والزامك بدفع مبلغ ٦٥١٥١ ل.س و ....٩ ل.س تعويض عن المصادرة بالتضامن مع الرسوم والمصاريف والجهود .

تقرر : تبليغك بالصحف وتقديم الطعن ضمن المهلة القانونية .

الرئيس

٢٣٤

اعــلان

ادعى محمد وليد محمد فارس ميداني فقدان سنده للعقار ٢٢ مائنة شحم وطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

ـ ٢٨٤ ـ

رياضة | خدمات ومواعيد | الفكر

اعداد : عمر نزول

اذاعــة :

٩٫٣٠ ـ صباحا ـ باقة ورد
١٠٫١٥ ـ كوكتيل اذاعة
١٢٫٣٠ ـ اخبار غير سياسية
٤٫٤٥ ـ برنامج الرياضة
٥٫٣٠ ـ مواقف عربية
٨٫١٠ ـ سينما
٨٫٣٠ ـ ما يطلبه العرب
١٠٫٤٥ ـ الادب الحديث
١٢٫٠٠ ـ مسرح المنوعات

تلفزيون :

٥٫٤٥ ـ افلام كارتون
٦٫٣٠ ـ ارضنا الخضراء
٧٫٠٠ ـ جريدة التلفزيون
٧٫٣٠ ـ مجلة الشعب
٨٫٠٠ ـ شؤون عالمية ـ اجنبي
٨٫٣٠ ـ الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ ـ حكاية الدكتور مسعود
٩٫٥٠ ـ مسلسل اجنبي
١٠٫٤٠ ـ اعمال خالدة

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

اديب : شارع العابد ٤٥٤٨٣٩ ـ حالة : ابورمانة شارع الحسن٣٣٤٨١١ ـ الثقة : مسجد الاقصاب سادات٤٥٤٥٣٢ ـ الخطاب : ميدان فوقاني ٨٨١٨٣٧ ـ المحسنية : شارع الامين٢٢٧٧٢٥ ـ المركزية : شارع خالد بن الوليد ١١٩٥١٩ ـ العجلاني: المزةفيلات غربية ٦٦٧٢٣٤ ـ القدس : المخيم ـ المواساة : جوبر .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي٢٨٥٢٠١١ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ ـ

الكلمة الضائعة

ب	ه	ا	د	ا	غ	و	ا	ه	ا
ا	ح	م	ت	ش	ب	ي	ب	ل	س
ي	و	ك	م	س	ه	ط	د	ا	ت
ط	ر	ا	ا	م	ا	و	ن	م	ب
ا	م	ن	ج	ن	ر	ل	ه	ج	د
ل	د	ي	ا	ط	ه	ت	ذ	ة	ل
ا	ه	ة	م	ص	غ	م	س	ي	ر
ر	ا	س	ي	ب	ه	ا	ا	ب	ن
ا	م	و	ا	ل	ع	ا	ا	ر	ن
ل	ي	ت	ه	ت	ي	ع	ع	ه	ه

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

اصقاع — جماله — اموال — عابر — مطرود
استبدل — تشبيب — تعاسة — اوغاد — مسقط
راسي — ليته — الاطياب — انهماره — امكانية
الذين — بغته — هدم روحه

الحل السابق : عقص ..

الكلمة : من ستة احرف . الة حربية قديمة ..

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ ـ نوع من الدود الاسود يظهر في الفدان اذا جفت ٢ ـ القطعة الموضوعة تحت السرج ، بشرى ٣ ـ لقب شعبي لرئيس عربي راحل ، فتح معكوسة ٤ ـ اسرع في المشي معكوسة ، من الاقارب ، زيارةمفروضة بالدين ٥ ـ وثيقة ثبوتية معكوسة ٦ ـ نبات بري يستعمل حبه تابلا ، من مشتقات اللبن معكوسة ٧ ـ اسم اشارة للمؤنث المفرد ، والد ٨ ـ شجر هندي ابيض الزهر خشبه طيب الرائحة ٩ ـ مستشفى .

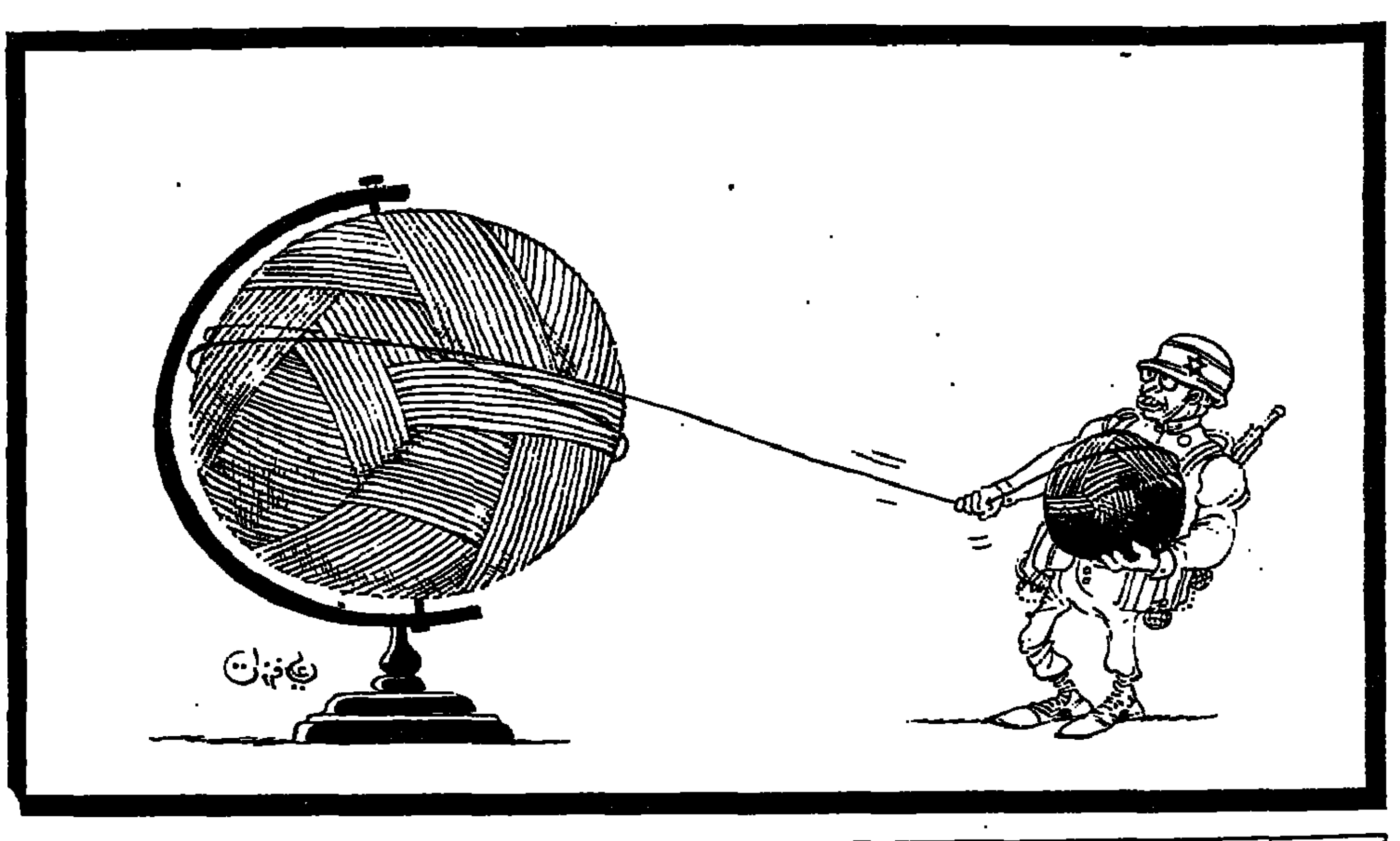
عاموديا :

١ مشى ليلا معكوسة ، حزن والغم ٢ ـ جماعة عنراهمي ٣ ـ بيته ، ذهب سمعه ٤ ـ حق ، يحب نفسه معكوسة ، ـ كل ما ينتفع به من الحاجيات ٥ القمر اذا اكتمل ٦ ـ من الامراض معكوسة ٧ ـ تعلم ، اداة نصب ٨ ـ مرض يسبب الحمىويظهر البثور على الجسم ٩ ـ الليل المظلم .

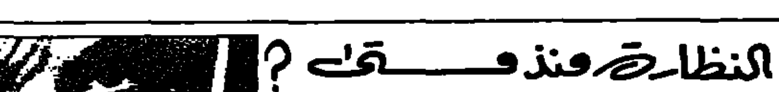
الاخطاء الثمانية

بين الرسم الاول والرسم الثاني ثمانية فوارق تعمد الرسام احداثها .. فهل تستطيع التعرف عليها خلال ... دقائق ؟

هكذا نسخة الأصل



الاستعداد لاسبوع العلم العشرين في دمشق



بدا المجلس الاعلى للعلوم باعداد الدراسات التحضيرية لاسبوع العلم العشرين والمناسبات العلمية المرافقة له والذي اقترحت اقامته هذا العام في الفترة الواقعة بين ٢٢ و ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٠.

وقد شكلت لجنة لهذه الغاية من رئيس المجلس الاعلى للعلوم وزير التعليم العالي الدكتور شاكر الفحام وعضوية شحادة الخوري – عبد الكريم – شحادة صلاح الاحمد – عفيف بهنسي – محمد عدنان الرفاعي – محمد هيثم الخياط – وفائي حقي .

وستعقد اللجنة اول اجتماع لها في الثالث والعشرين من كانون الثاني الجاري بمقر المجلس للبدء بوضع الخطوات الاولية لتنظيم الاسبوع ومناسباته .

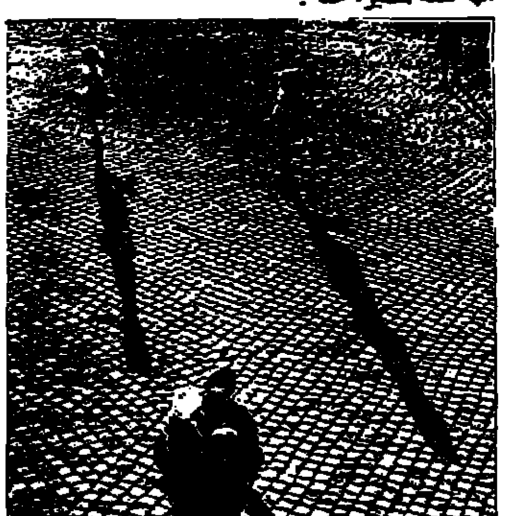
ومن الجدير بالذكر انه بالاضافة الى المعارض العلمية لهذا الاسبوع ستدرس اللجنة موضوع الاحتفال بالذكرى الالفية لمولد البحاثة والعالم الكبير « ابن سينا » وكذلك متابعة احتفالات القرن الهجري الخامس عشر والتي بداها المجلس الاعلى للعلوم مع اسبوع العلم التاسع عشر الذي اقيم في اواخر العام الماضي .

كما القي في اسبوع العلم التاسع عشر العديد من المحاضرات والبحوث العلمية في العلوم الاساسية « رياضيات ، فيزياء ، كيمياء » والعلوم الطبية والزراعية والبيولوجية والهندسية ، وقد ركز الباحثون والمحاضرون على المشاكل العلمية التي يعاني منها القطر العربي السوري واستعرضوا بعض المنجزات العلمية التي حققت في هذا المجال .

ورافق اسبوع العلم التاسع عشر بدء الاحتفالات بقدوم القرن الخامس عشر للهجرة حيث القي العديد من المحاضرات في التراث العلمي وتاريخ العلوم عند العرب .

لقطة مميزة حقاً

لقطة جميلة فعلا ، انها للمصور السويدي بولتيز نيلسون الذي التقطها من مكان مرتفع قليلا .. صورة للحظة معينة من حياة احد الشوارع حيث تبدو نقطة التركيز في اللقطة ممثلة بعائلة صغيرة في حوار عائلي. انها لقطة متميزة حقا .



من كـل مكـان

اكتشفت مجموعة من علماء السلالات البشرية في تنزانيا اثار قدم انسان في الرماد البركاني ، وثبت ان هذه الاشارة تعود لانسان كان يعيش منذ (٣-٥) مليون سنة تقريبا .. واتضح من الكشف ان قدم الانسان ذلك الوقت لا تختلف عن قدم الانسان الحالي .

= يقول علماء الاجتماع والديموغرافيا ان عدد سكان العالم سوف يبلغ ستة مليارات نسمة في العام ٢٠٠٠ ويرى هؤلاء ان تقديراتهم تاخذ بعين الاعتبار التدني في نسبة الولادة عند الصينيين وارتفاعها عند الافريقيين بعد تحسين سبل عيشهم .

= بعد فيلمها الشهير الفلسطيني تقوم فانيسا ردغريف بدور جديد مثير للجدل . في هذا الدور تبدو حليقة الشعر « صلعاء » ويبدو وجهها متصلبا كئيبا قاسيا من شدة الجوع والالم . تؤدي فانيسيا دور « فانيا فينيلون » المراة اليهودية الفرنسية التي عملت مغنية في احدى الكباريهات وعملت مع المقاومة السرية . وعندما اعتقلت اخذت الى معسكر التعذيب المشهور « اشوتز » حيث غنت وعملت في اوركسترا خاص بالمعسكر .

... والا فاسكتوا ؟

صحف قاهرة السادات ، لايؤخذ عليها ان تكذب . المثل يقول : « كذب نافع خير من صدق يضر » ولكن العلة ان كذبها يشينها هي ، ولايزيف ماتقصد تزيينه .

لن تقف عند دورها باثارة الفتن بين الاشقاء في الاقطار العربية مستغلة كل ماجرب ان يستغلـه الاستعمار الغربي ، من طائفية وحزازات عائلية . ومع ان الرئيس المؤمن مايفتا يكرر ، بان التاريخ لن يرجع الى الوراء ، فهي تكرر اليوم ما فشل فيه الاستعمار الغربي ، ولكن يظهر ان صحافته لاتسمعه .

ماتقف عنده ، هو ان تحل الغريب العدو محل الشقيق ، والعدو البعيد محل الصديق القريب ، وتزيين وجه امريكا ، تفزعنا بالبعبع الشيوعي وتنذرنا باطماع الاتحاد السوفييتي ببترول العرب .

طيب افندم !نحن لاننفي الطمع عن أحد ، فالطمع ، كما يقول المثل ، في رؤوس الرجال ولكن هل الاتحاد السوفييتي هو المستورد لبترول العرب أم امريكا ؟ وهل آبار بترول الاتحاد السوفييتي هي المهددة بالنضوب ، أم آبار امريكا البترولية ؟ وهل صناعات الاتحاد السوفييتي هي التي تتوقف اذا ما انقطع عنها البترول العربي أم صناعات امريكا ؟

وحتى هذا ليس بشيء . الشيء ان تحل هذه الصحف الصهاينة محل الاشقاء العرب ، وكان العرب مخلوقون قبل يومين فقط ، ولم يتح لهم ان يعرفوا الصهيونية الا من تعريف صحف قاهرة السادات بهم !

والشيء الاقبح أن تحاول تزييف وجه امريكا .. ان تحل هذا العدو محل الاتحاد السوفييتي الصديق ، فمتى كانت امريكا صديقة للعرب ؟ هل صداقتها للعرب بتكفلها بامر اسرائيل من لقمة العيش الى استعمال حق الفيتو والى انقاذها في حرب ٧٣ ؟ هل السوفييت هم الذين يثيرون علينا الان اوربا الغربية أم امريكا هي التي تفعل ؟

هل امريكا جديدة على هذا العالم لتقدمها صحف قاهرة السادات بهذه البراءة والطهارة ؟ صحيح ان التاريخ يعيد نفسه دون ان يرجع الى الوراء ولكن صحف قاهرة السادات هي وحدها التي ترجع الى الوراء .

طيب ! هاتوا لنا حسنة واحدة لامريكا في العالم كله ، لنجعلها الف حسنة عندنا ، وان لم تجدوا فاسكتوا .

* يوسف المحمود

مجموعة جديدة لوليد نجم

تصدر في بيروت للقاص ، وليد نجم المجموعة القصصية الثانية بعنوان – وهذا البلد الامين – تتضمن مجموعة قصص جديدة له منها :

– خارج اوقات دمشق
– الرجل الذي تساقطت اجزاؤه
– مراسم الجنازة لن تتم

وسبق ان صدر للقاص منذ سنتين مجموعة بعنوان – الولادة من الظهر – .



أمسية أدبية

بدعوة من الندوة الثقافية النسائية يحيي الاديبان : عبد اللطيف الارناؤوط ومحمد الحريري امسية ادبية وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الواقع في ١٦ كانون الثاني ١٩٨٠ في مقر الندوة الكائن بشارع زياد بن ابي سفيان جادة الحريري .

الفكر والواقع تفاعل وتكامل

صفوان قدسي

(١)

لا احاول ان اكون ذرائعيا - ولكنى احاول ان اقول كلاما محددا - وهو انه ما من فكرة عظيمة الا وتنهض لتلبية احتياجات واقع معين - وما من عقيدة كبرى الا وتقوم استجابة لتحد ما .

بهذا المعنى - يمكن القول ان العلاقة بين الفكر والواقع هي علاقة تفاعل وتكامل - لانه في مقابل الحقيقة القائلة ان الواقع هو الذي يسهم في صناعة الفكر - تنهض حقيقة اخرى مفادها ان الفكر يسهم بدوره في تغيير الواقع وتبديله بحيث يغدو في نهاية المطاف واقعا افضل واجمل .

(٢)

احاول ان اقول انه ما دامت العلاقة بين الفكر والواقع علاقة تفاعل وتكامل - فان اية فكرة - مهما كان شأنها - سوف تجد نفسها - في وقت ما - امام اختبار حاسم سوف يكون من شانه ان يرغم انصار هذه الفكرة على القيام بمراجعة شاملة تستهدف معرفة ماذا بقي من هذه الفكرة .

في كل فكرة عناصر ثابتة واخرى متحولة - ومعنى ذلك هو ان كل فكرة لا يمكن ان تستقر على حال - انها دائما فكرة قابلة للتعديل بما يناسب واقع الحال .

(٣)

ولقد كتبت في وقت سابق اقول ان الفكر - لكي يكون فكرا بحق - ينبغي له ان يسبق حركة الواقع - كذلك فان الفكر الخلاق هو ذلك الفكر الذي يستشرف افاق المستقبل .

واكثر من ذلك - فانه ما من فكرة عظيمة الا وكانت سابقة على واقعة سياسية عظيمة .

ذلك كله صحيح بقدر او بآخر - لكن الصحيح ايضا هو ان الفكر كثيرا ما ينهض تلبية لواقع معين - وبهذا المعنى ، فان الفكر هو الذي يحول هذا الواقع الى كلمات لا تلبث ان تتحول الى قوة فاعلة ومؤثرة في هذا الواقع .

بهذا المعنى - يمكن القول ان الفكر انما يجيء استجابة لواقع محدد - لكن هذا الواقع سرعان ما يتغير بفعل مجموعة اسباب ؛ منها تاثير هذا الفكر في الواقع - وما دام الواقع متغيرا ؛ فان الفكر نفسه لا بد من ان يكون متغيرا .

لكن الفكر لا يتغير مرة واحدة - انه يتغير بصورة بطيئة ، ويتغير بمقادير محسوبة - ذلك ان في كل فكر قدرا من الصواب يبقى زمنا طويلا ؛ لكن فيه قدرا من الخطا الذي لا بد - لكي يحتفظ هذا الفكر بحيويته وبقدرته على الاستمرار ، من أن يؤول الى زوال .

وليس معنى ذلك ان هذا القدر من الخطا موجود في هذا الفكر اساسا - كل ما في الامر هو ان ما كان صحيحا في وقت من الاوقات ؛ لا يبقى صحيحا في كل الاوقات .

(٤)

هذا هو معنى التصحيح .
بل هذا هو معنى التصحيح المستمر .

قصيدة

حين سميت البلد. سميت اسماني
وحين مررت باسمي لم اجد تسكل البلاد
الحلم جاء الحلم جاء وكان يسأله :

من الاصل العيون أم البلاد ؟
قال المغني للضفاف :

الفرق بين الضفتين قصيدتي
قال المهاجر للوطن :
لاتنسني

● محمود درويش

بطاقة

ان اللسان العربي اشتقا في البنيان - سوضح الكلمة فيه في علاقاتها مع اخواتها الكلمات المشتقة من نفس المصدر - مثل الكلمة العربية بين اخواتها كمثل النغم بين الانغام الاخرى في الانشودة الواحدة ؛ فكما ان كلا من الانغام يحمل طابع الهام الانشودة ، فكذلك كل كلمة عربية تحمل طابع الحدس المتضمن في اسرة الكلمة .

* زكي الارسوزي

النظارة منذ متى ؟







الصنعة المكبرة عرفت قبل الاف السنين ، وقد وجدت بعض القطع الزجاجية في مقابر المصريين القدامى، وكذلك بعض المخلفات الاثرية في روما ، وقد عرفت النظارة بشكلها الحالي تقريبا في بداية القرن الرابع عشر .



تصوير : [illegible]

القبلة عند الاطفال

من الطبيعي جدا أن تراقب طفلين صغيرين وهما يصنعان معا قبلة دافئة ، فالقبلة عند الاطفال تعبير طفولي صادق تنتفي فيه كل الاشكاليات الاجتماعية .

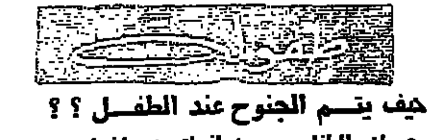


تخصيص ٢٠٠ الف ليرة للترميم

خاص بالثورة :

المؤتمر السنوي الثامن لمدراء ورؤساء الاثار والمتاحف الذي اختتم اجتماعاته الاسبوع الفائت .

وافق على رصد مبلغ ٢٠٠ الف ليرة سورية من اعتمادات المديرية العامة للاثار والمتاحف لهذا العام وذلك لترميم المباني الاثرية في ازرع ومنطقة اللجاة ، في محافظة درعا .



كيف يتم الجنوح عند الطفل ؟ ؟

لاشك ان حرمان الطفل من طفولته ، واخراجه من حديقته وشارعه الخاص ، والعابه الخاصة ، ودفعه مرة واحدة الى شارع اخر ليس فيه سوى الشيخوخة المبكرة وحديقة اخرى ليس فيها سوى اعقاب السجاير والمدخنين الصغار لاشك ان دفع الطفل الى هذه البؤرة الاجتماعية الفاسدة يوجهه وبشكل بدهي الى الانحراف ولاشك ان اهم اسباب هذا الانحراف بحرمان لا مبرر له – اهمال ، نبذ ، قسوة ، نقص في عاطفة الحب عند الاهل ، والقلق الذي يخلقه الحرمان يدفع الطفل لرد دفاعي حيوي يتخذ اتجاها جانحا ، ان اهم صيغة للتعامل مع الطفل وابعاده عن الجنوح وهي ان يشعر الطفل بابعاده كاملة بين افراد اسرته أولا ومحيطه لانه بذلك سينمو نموا صحيحا بالتاكيد .



برج الرهينة

من هؤلاء الاشقياء الذين يتسلقون قضبان برج ايفل في باريس حاملين معهم البنادق والمسدسات ؟؟

ليسوا من هواة التسلق طبعا بل مجموعة من هوليود اختطفوا والدة الرئيس الاميركي وجاءوا بها الى برج ايفل ووضعوا فيه المتفجرات مطالبين بفدية مقدارها (٢٠) مليون دولار . انهم ممثلون احداث فيلم « برج الرهينة » تضم المجموعة « بيتر فوندا وبرت اكلاند » .



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات ترسل باسم ... ص.ب ٢٤٤٨ خلف القصر العدلي
هاتف ٢٢٢٣٩٩ – ٢٢٢٩١١